

# صَلَاةُ الْوُضُوءِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام  
السنة الرابعة عشرة / العدد ٣٤٤ / ١٦ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ - ٢٨ آب ٢٠١٨ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢  
[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)



المرجعية الدينية العليا: شعب العراق متنور ومتحضر  
وفيه عقول نيرة وعلى الجميع استثمار ذلك في أن نرتقي بالمجتمع علمياً...

## ... الإشراف ... عقيل عبد الحسين الياسري



بغية الارتقاء بالعملية  
التربوية والتعليمية، وفي  
ظل التطورات الحاصلة في  
المؤسسات الرصينة التي تسعى  
للإحاطة بالخبرات والمهارات  
المتعددة، ...

١٢

من أجل مدّ جسور التعاون  
والتواصل وتعزيز العلاقات  
مع العتبات المقدسة والمزارات  
الشريفة، وتحقيق الأهداف  
والبرامج التنموية المشتركة  
على الصعيد الرسالي ...



٧

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية  
تصدر عن قسم الشؤون  
الفكرية والثقافية  
في العتبة العباسية المقدسة  
شعبة الاعلام  
.....  
رقم الإيداع في  
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣  
.....  
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)  
E-mail: [sadda@alkafeel.net](mailto:sadda@alkafeel.net)  
.....

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشداني

محمد الطالب / مرتضى الحلبي

مصطفى محمد بشار / حسين علي الشامي

الشيخ محمود الصايغ / حيدر العزاوي

آمال الفتلاوي / مروة حسن



٩٦٤ ٧٧٠ ٦٧٣ ٣٨٣٤  
٩٦٤ ٧٩٠ ٢٤٣ ٥٥٥٩  
٩٦٤ ٧٦٠ ٢٢٣ ٦٣٢٩  
www.DarAlKafeel.com  
للطباعة والنشر والتوزيع  
الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاة ٢  
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريفة الرضوي



العتبة العباسية المقدسة  
لا تزال مستمرة بإقامة  
الدورات والندوات والورشات  
والمؤتمرات والمهرجانات  
العلمية والطبية والثقافية  
والفكرية والأدبية ...

١٩

أحدث القرآن الكريم في  
الحياة البشرية أعظم  
انقلاب وتغيير شمل كل  
مناحي الحياة، وامتد شعاعه  
إلى أبعد الأصقاع، وأذهل  
أقوى الأدمغة، ...



١٤

تحت شعار: (رَسُولُ مِنَ اللَّهِ  
يَتْلُو صُحُفًا مَطْهُرَةً) وبمعنا:  
(السيرة النبوية شرعة ربانية  
بتوهجات إنسانية)، أطلقت  
العتبة العباسية المقدسة متمثلة  
بدار الرسول الأعظم ﷺ ...

٢٤



أقامت الأمانة العامة للعتبة  
العباسية المقدسة - متمثلة  
بمكتبة ودار مخطوطات العتبة  
العباسية المقدسة - وبالتعاون  
مع الجامعة المستنصرية  
(قسم المعلومات والمكتبات) ...

٢٢



## (الرغبة)

بقلم ... رئيس التحرير

الرغبة توق تقوده النوايا الى بيادر الوجدان  
ليعمر بها الواقع الفعلي لما يرغب  
وأحياناً عليه أن يعمل للرغبة بما لا يرغب  
كاحتمال علقم الدواء لنوال الصحة والعافية  
وكل رغبة منال..

والفوز كل الفوز حين تتوج الرغبة قربة لله سبحانه وتعالى  
فيكون الفخر فعلاً دون المنة..

والعمل الذي يفتح أبواب الدنيا وسبيل الآخرة  
هو نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى..

ولذلك يحرص إمامنا علي بن أبي طالب (عليه السلام):

(اللهم ارزقني الرغبة في العمل لك لآخرتي)

بعد أن حققت كوار العتبة  
العباسية المقدسة النجاح  
الكبير في مجال اعمال  
التذهيب، أصبحت الاسم  
الأول في هذا المجال، لترتقي  
سلم الريادة والحرفية التامة،



٤٨

بكاء فرح أم بهجة باكية؟ تشد  
الحنين الى رؤى السؤال،  
الجرح حين يكتب روحه سيفرح  
السماء، والشهداء نهضوا في  
مهرجان ربيع الشهادة الرابع  
عشر، ...



٦٧



تمثل حكاية الحاج عيد عندي  
فصلاً من فصول عفويتنا  
التي كنا نرى بها الأشياء على  
سجيتنا، وأتذكر أن حكاية  
الحاج عيد لازمتني فترة  
طفولتي، ...

٥٦

ضمن حملة الإعمار والتطوير  
الجارية في العتبة العباسية  
المقدسة التي تُضفي على معالم  
هذا الصرح المبارك رونقاً  
وجمالاً، واستكمالاً لمشروع  
توسعة بوابات الصحن ...



٥٠



قال تعالى: ((وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ  
كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ))، فالماء هو أصل  
الحياة والعنصر الأساسي  
في تكوين الأجسام الحية  
وتركيبتها، ويدخل في خلايا  
جميع الأجهزة والعصارات ...

٧٧

ضمن السعي الجاد والطموح  
لقسم التربية والتعليم  
العالي/ العتبة العباسية  
المقدسة في تنمية المستوى  
المعرفي لشريحة الأيتام، وإشاعة  
روح التكافل الاجتماعي، ...



٧٤



في إحدى مغامرات فضولي  
الإعلامي، خرجت الى الجبهة  
بحثاً عن حكاية بطل من  
أبطالنا الأشاوس، وإذا بي  
أقف في ثنانيا ثكنة عسكرية،  
استوقفني الحرس: ...

٧٠

## المرجعية الدينية العليا : شعب العراق متنور ومتحضر وفيه عقول نيرة وعلى الجميع استثمار ذلك في أن نرتقي بالمجتمع علمياً...

بينت المرجعية الدينية العليا أن شعب العراق شعب متحضر ومتنور ويفهم، وفيه عقول نيرة، وعلى الجميع أن يستثمروا في أن نرتقي بالمجتمع علمياً، وأن نرتقي بطبقة الشباب ارتقاءً علمياً يفهم العلم بواقعية. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف اليوم الجمعة (٥ ذي الحجة ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (١٧ آب ٢٠١٨ م)، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا نصها:



إخوتي أخواتي.. التعلّم بالحدّ الأدنى لا شكّ هو من موارد الحصانة وموارد وضوح أو إيضاح الرؤية، أنّ الإنسان إذا كان يتمتّع بثقافة معيّنة بالحدّ الأدنى منها، فهذه الثقافة ستقف حاجزاً بينه وبين ما يقع فيه من خديعة أو ما يقع فيه من خروجه عن الطريق الصحيح، وعادةً ما يتسرّب الخراب لأيّ مجتمع عن طريق الجهل، والجهل حالةٌ مقيّنة جداً في أيّ مجتمع صغيراً كان أو كبيراً، فإذا كان ربّ البيت جاهلاً بما يُدير أسرته، فهذا الجهل لا يصل بالأسرة الى شاطئ الأمان، وكلّما كُبرت هذه المساحة كلّما كانت الآثار أكثر، ولذلك سأفتح المطلب بعض الشيء والكلام كلاماً اجتماعياً.

الإنسان من أين يستقي معلوماته؟ من أين يتتقّف؟ من أين يرتقي؟ من أين يتعلّم؟ لأبّد من وجود مصادر موثوق بها حتّى يتعلّم الإنسان، وهذه المصادر الموثوق بها في كلّ زمانٍ ومكان هي واضحة، نعم.. هي تحتاج الى بعض التعب من الذي يُريد أن يتعلّم ومن الذي يريد أن يتتقّف، لكنّها عادةً غير معدومة.

الإنسان إذا حصّن نفسه بالتعلّم بالحدّ الأدنى، فإنّه سيقف حائلاً أمام انهيار نفسه، والجهل دائماً ما يتدرّج بل يشجّع عليه من لا يُريد خيراً بأحد، أذكر مثلاً بسيطاً، وهذا المثال لا يعني القدر طبعاً، الطبّ من المسائل المهمّة، وطبّ الأبدان مهمّ جداً، لكن قد تجد طبيباً يُتعب نفسه مع المريض، الغرض منه حتّى يُعطي ثقافةً طبيّةً للمريض، فالمريض إذا تتقّف ثقافةً طبيّةً ستقلّ مراجعته للطبيب؛ لأنّه سيعتني بصحته، ويتجنب الكثير من الأشياء الضارة، لكن سنحصل على شخص قلّما يمرض، وتارةً طبيب يتأذى إذا كان المريض يتتقّف طبيّاً، فبقاء المريض على جهله بالنسبة له أفضل؛ لأنّه إذا بقي على الجهل من الممكن أن يستفيد منه لفترة أطول.

طبعاً بعض أبنائنا من جيلنا هذا عندما تتكلّم مع بعضهم ترى فوضى في مخّه وذهنه؛ لأنّه يعتمد على ثقافاتٍ غير معلوم منشؤها، تجده يفتح بعض مواقع التواصل، ويأخذ المعلومة، ويعتبرها رأس مالٍ حقيقيّ في يده، وعلى ضوئها يتصرّف وينقل ما فيها الى الآخرين وهذا ليس من الحكمة، أهمّ شيء عند الإنسان عقله، علّم الله هذا شيء خاصّ بنا، عندما نتكلّم في الخطبة الأولى أو الثانية لا يفرق إنّما المهمّ هو أصل الكلام، الإنسان عندما يُراجع نفسه ويخاف لأنّ أيّ كلمة من الكلمات الإنسان مسؤول عنها يوم القيامة: ((وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ)) في المعنى العام: ((إنّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً)).

حرصاً على أبنائنا، هذا العقل الذي عندك أحسن استخدامَه في أن يوصلك الى مراحل رقيّ كبيرة، كن متعلّماً واعرف مصدر المعلومة، لا تكن إمعة تردّد ما تقرأ وتقل ما تسمع.

العراق مجتمع متنور ومجتمع أصيل، وثقافة شبابنا لأبّد أن نرتقي، لأبّد أن نتعلّم علماً حقيقياً، الجهل مدعاة لنفوذ الكثير من الأمور والناس قد لا تلتفت، اقرؤوا التاريخ جيّداً وسترون أنّ هناك مسائل جمّة نشأت بسبب الجهل، الجهل مرض أخطر من المرض الجسدي، ولذلك عندما تسمع بعض كلام أبنائنا وعندما تلتقي بهم وعندما تسأل وعندما تشاهد بعض أساليب نقل المعلومة واقعاً تُصاب بإحباط، حالة من الجهل أشبه بالتفشي، وأنا لا أقول إنّ هذه مسؤولية أحد بل الكلّ مسؤول عنها، أنا وأنت وأجهزة الإعلام والأسرة وربّ الأسرة، وهي ليست مسألة سياسية بل هي مسألة اجتماعية، لكن هذه المسألة الاجتماعية عندما تتسع تكون خطرة، شعب العراق شعب متنور ومتحضر ويفهم وفيه عقول نيرة، وعلى جميع الأفراد والأسر والنساء والآباء الكلّ عليهم أن يستثمروا في أن نرتقي بالمجتمع علمياً.

علّمنا الله تعالى وإياكم ما ينفعنا في الدنيا والآخرة، وحفظكم الله تعالى من كلّ سوء، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات تابع اللهم بيننا وبينهم بالخيرات، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

## المرجعية الدينية العليا تُشير الى خطورة حدوث الفوضى وضياع حقوق الآخرين عند عدم الشعور بالمسؤولية على مستوى الفرد والمجتمع...

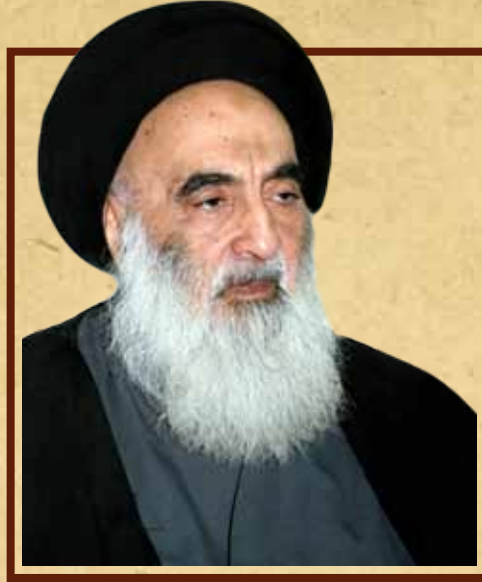
أشارت المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف الى أهمية أن يتحلى كل إنسان بمبدأ اجتماعي وتربوي مهم في حياة الفرد والمجتمع، ألا وهو مبدأ الشعور بالمسؤولية، وأوضحت أن الالتزام بالمواثيق والوعود للآخرين يساهم في ازدهار وتقدم الأمة على المستوى الاجتماعي والسياسي، جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف ظهر يوم (٢٧ ذي القعدة ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (١٠ آب ٢٠١٨ م)، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وهذا نصها:



مبدأ الشعور بالمسؤولية، هذا المبدأ في الواقع هو من المبادئ الفطرية، بل هو مبدأ فطري، ومبدأ مكتسب في الحقيقة، المبادئ الفطرية التي أودعها الله تعالى في كثير من عبادته، وذلك لتقدم مقدمة مهمة من مهمات التكليف الإلهي، الإنسان مكلف بأداء الواجبات والابتعاد عن المعاصي والمحرمات، وأن يكون لديه شعور بأنه مسؤول عن أعماله وأفعاله وسلوكه أمام الله تعالى، وأن هناك محاسبة وثواباً وعقاباً، هذا الشعور يدفعه ويحركه نحو الالتزام بالتكليف الإلهي، وهذا الشعور هو الذي يدفعه للنهوض بالأعباء الاجتماعية والمادية تجاه نفسه وتجاه أسرته وتجاه أصحابه، وهذا الشعور هو الذي يدفعه لمراعاة نظام الحقوق والواجبات، هناك حقوق للآخرين عليه وهناك واجبات عليه، وهذه الحقوق أداؤها فيه المشقة وفيه كلفة، كيف أؤدي وألتزم بهذه الحقوق للآخرين عليّ وأؤدي الواجبات التي عليّ للآخرين، لأبذل أن يكون لدي شعور بالمسؤولية، النهوض بالأمة والارتقاء بالأمة بالازدهار بالتقدم بتغيير الواقع المعاشي إنما يأتي من هذا الشعور الحي بالمسؤولية، والالتزام بالمواثيق والوعود للآخرين إنما يأتي بالشعور بالمسؤولية. هذا المبدأ موجود عند كل إنسان، الله تعالى أودعه في كل إنسان في فطرته، نعم.. تأتي المؤثرات الخارجية والبيئة تنمي وتحفز هذا الشعور أو تضعف هذا الشعور، وهو موجود في أصل خلقة الإنسان، لكن أحياناً لا تتوفر البيئة التي تحافظ على هذا الشعور وتجعله فاعلاً مؤثراً فيضعف وينعدم، وتصبح لدى الإنسان روح الاتكال وروح الكسل والتراخي وعدم القيام بالواجبات أمام الآخرين. ضعف الشعور عند الفرد بالمسؤولية، وروح الاتكال والتواكل على الآخرين، نفسية إلقاء اللوم على الآخرين يؤدي الى مجموعة من السلبيات الخطيرة على مستوى الفرد والمجتمع، منها حلول الفوضى: -مثلاً- أنا إنسان لا أشعر بالالتزام بالمسؤولية في حفظ النظام والمسؤوليات الاجتماعية والفردية والمجتمعية والسياسية تجاه الآخرين، فيؤدي ذلك الى حدوث الفوضى، ويؤدي الى ضياع حقوق الآخرين، ويؤدي الى تراجع الأمة وتخلفها واضطراب أمورها؛ لأن الفرد ولأن المؤسسة لا تشعر بالمسؤولية بالنهوض والتقدم بهذا المجتمع، حينئذ هذه الأمة أو هذا الفرد يتخلف ويرجع الى الوراء، لذلك يجب أن يكون لدينا هذا الشعور وهذا المبدأ لأهميته في حياة الفرد والمجتمع، وقد أكدت الآيات القرآنية وهي دائماً تنبه وتحاول الحفاظ على هذا المبدأ الفطري.. عدد من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة تبين هذا المبدأ، وتحاول الحفاظ عليه، الله تعالى يقسم: ((فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ))، الله تعالى يقول الجميع سوف يُسأل، سواء كانت عليه التزامات لبقية المخلوقين أم لا. وفي آية أخرى: ((وَقُضُوهُمْ إِنَّهُمْ مُسْئِلُونَ)) حتى يُسأل كل إنسان عن هذه الأعمال التي هو مكلف بها والتي صدرت منه، وفي الحديث المشهور لدى الجميع: ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)) ماذا نفهم من هذا الحديث؟ أن كل إنسان في هذا المجتمع مسؤول، وإن كل إنسان لديه رعية، وهكذا في كل نواحي المجتمع الإنسان يكون مسؤولاً عن رعيته. نحن هنا لأبذل أن نبين ما هو المطلوب في الوقت الحاضر؟ من

أهم الأمور التي يعتمد عليها الفرد والتي يحتاج اليها هي ثقافة الشعور بالمسؤولية، هذه الثقافة هي التي لأبذل أن تكون الشائنة والمنتشرة بين الناس. الآن ما هي المحركات والمناشئ لتفعيل هذه الثقافة والمبدأ؟ في الواقع هناك عدة محركات ومناشئ لأبذل أن نحصل عليها لكي ننمي هذا الشعور، الأول هو المحرك الداخلي والفطرة السليمة والضمير الحي والوجدان النقي، هذه الأمور إن بقيت داخل الإنسان تنمي هذا الشعور وتدفعه الى الخير والامتناع عن الشر. المحرك الآخر أيضاً المهم أن يمارس المجتمع دوره في المحاسبة والمراقبة، كيف يكون ذلك؟ حينما يكون لدينا إنسان له تأثير اجتماعي، ويلاحظ على الآخرين الأخطاء ينبههم على هذه الأخطاء. نسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه رضاه، وأن يأخذ بأيدينا الى ما فيه الخير إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

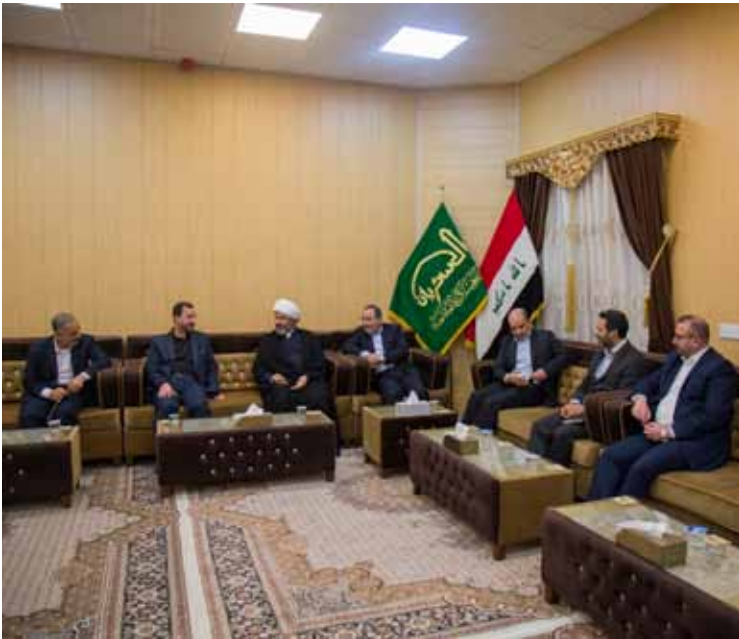
## الإستفتاءات الشرعية



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع  
الديني الأعلى آية الله العظمى  
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

## أحكام الطهارة

- سؤال:** كيف يطهر ماء المطر الأشياء؟
- الجواب:** اذا تقاطر عليها سواء أكان المتنجس أرضاً، أم ثياباً وأفرشة بعد أن ينفذ منها.. أم إناء، أم ما شاكل ذلك وشابهه، بشرط أن يصدق عرفاً على النازل أنه مطر لا أن يكون مجموع ما نزل من السماء قطرات قليلة لا يصدق عليها المطر.
- سؤال:** وهل يكفي في طهارتها تقاطر المطر عليها مرة واحدة؟
- الجواب:** نعم يكفي إلا في البدن والثوب المتنجس بالبول، فانه يلزم فيهما التعدد (وكذا في الإناء).
- سؤال:** وهل يطهر المطر الماء المتنجس؟
- الجواب:** نعم اذا امتزج معه.
- سؤال:** كيف نطهر بالماء القليل أو الكثير الأشياء المتنجسة؟
- الجواب:** نطهر كل شيء متنجس.. كل شيء بغسله بالماء قليلاً كان أو كثيراً مرة واحدة، ولكن يلزم في الغسل بالماء القليل أن ينفصل ماء التطهير عن الشيء المتنجس.
- سؤال:** وهل الأشياء المتنجسة كلها تطهر على هذا النحو؟
- الجواب:** نعم عدا ما يأتي:
- (١) الأواني المتنجسة بالخمير: كالقناني والكؤوس وغيرها يغسلها بالماء ثلاث مرّات.
- (٢) الأواني اذا مات فيها الجرذ، أو ولغ فيها الخنزير، فإننا نغسلها سبع مرّات.
- (٣) الأشياء المتنجسة ببول الصبي الرضيع الذي لم يتغذ بعد بالطعام وكذلك الصبيّة، فإننا نصب الماء عليها بمقدار ما يحيط بها، ولا حاجة إلى أكثر من ذلك. فلا حاجة إلى العصر إذا كان المتنجس ثوباً أو نحوه.
- (٤) الأواني اذا ولغ فيها الكلب أو لطعها بلسانه تمسح بالتراب أولاً ثم تغسل بالماء مرّتين، وإن وقع فيها لعاب فمه أو باشرها بسائر أعضائه (لزم مسحها بالتراب أولاً ثم غسلها بالماء ثلاث مرّات). ومعنى ولوغ الكلب، شربه ما في الإناء بأطراف لسانه.
- (٥) الملابس المتنجسة بالبول، نغسلها بالماء الجاري مرّة واحدة أو
- واحدة، فإن انفصل ماء التطهير عن كفك. مسألة: المطهر الثاني: الشمس، وهي تطهر الأرض وما يستقرّ عليها من الابنية والحيطان، ويلحق بها في ذلك الحصر والبوارى عدا ما تشتمل عليه من الخيوط (ولا تلحق بها الأبواب، والأخشاب، والأوتاد، والأشجار وأوراقها، والنباتات، والثمار قبل قطافها وغير ذلك من الأشياء الثابتة على الأرض).
- سؤال:** كيف تطهر الشمس الأرض والبناء؟
- الجواب:** بشروقها عليها حتّى تجف بتأثير أشعتها مع زوال عين النجاسة عنها. وإذا كانت الأرض النجسة جافة، وأردنا تطهيرها بالشمس، صببنا عليها الماء حتى اذا جففتها الشمس طهرت. وإذا تنجّست الأرض بالبول وأشرق عليها الشمس فجفت، طهرت الأرض اذا لم يبق عليها جرم البول. كذلك الحصى والتراب، والطين، والأحجار المعدودة جزء من الأرض، إذا تنجّست بالبول فجففتها الشمس، طهرت كذلك.
- نغسلها بماء الكر أو ماء الحنفيات مرّتين أو تغسلها بالماء القليل مرّتين أيضاً ونعصرها، أما الملابس المتنجسة بغير البول. فنغسلها مرة واحدة بالماء القليل ونعصرها أو نغسلها بالماء الكثير من دون حاجة إلى العصر.
- (٦) البدن المتنجس بالبول نغسله كما في الفقرة المتقدمة، وإذا كان الغسل بالماء القليل لزم انفصال ماء التطهير عن البدن على النحو المتعارف.
- (٧) باطن الإناء، اذا تنجّس بغير الخمر، أو ولوغ الكلب أو لطعه أو وقوع لعابه أو مباشرته بسائر أعضائه أو موت الجرذ، أو ولوغ الخنزير، فإننا نطهره بغسله بالماء القليل ثلاث مرّات أو بالماء الكثير أو الجاري أو المطهر (ثلاث مرّات أيضاً).
- أما ظاهر الإناء، فيطهر بغسله مرّة واحدة، حتى بالماء القليل.
- سؤال:** وكيف أظهر كفّي المتنجسة وعندي ماء قليل؟
- الجواب:** إذا لم تكن متنجسة بالبول فصبّ عليها الماء مرة



## الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة والوفد المرافق له يتشرفون بزيارة مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام

وبين: إن سامراء كانت في واقع وأصبحت في واقع آخر، فقبل أكثر من ثلاث سنوات عندما جاء هذا الفريق لخدمة العتبة العسكرية، كانت في الحقيقة ورشة عمل حيث لا يوجد هناك أقسام، ولا نظام عمل، ولا عدد يكفي بالمقدار الذي ينهض بالعتبة العسكرية المقدسة، لتكون في مصاف العتبات المقدسة، فنشكر الله تعالى على هذا التوفيق، وإن شاء الله تعالى ستكون هناك همة وعزيمة من أجل مواصلة الاعمال.

كما بين أن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية النقطة المشرقة في تاريخ العراق بعد عام ٢٠٠٣ م ونسأل الله تعالى أن تحذو العتبة العسكرية المقدسة حذو العتبتين المقدستين.

وجرى خلال اللقاء تقديم التهئة بمناسبة تكليف سماحة الشيخ المرشدي بأمانة العتبة العسكرية المقدسة، كما نقل تبريكات ودعاء سماحة السيد

من أجل مد جسور التعاون والتواصل وتعزيز العلاقات مع العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، وتحقيق الأهداف والبرامج التنموية المشتركة على الصعيد الرسالي والفكري والإنساني لخدمة أهل بيت النبوة ﷺ وزائريهم الكرام، ومن أجل الاحتفاء والمباركة الى الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة، توجّه وفد رفيع المستوى من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، برئاسة أمينها العام المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) والسادة أعضاء مجلس إدارة الأمانة، الى زيارة مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام، وكان في استقباله الأمين العام للعتبة العسكرية المقدسة سماحة الشيخ ستار المرشدي (دام عزّه) الذي عبر عن سعادته بهذه الزيارة المباركة.



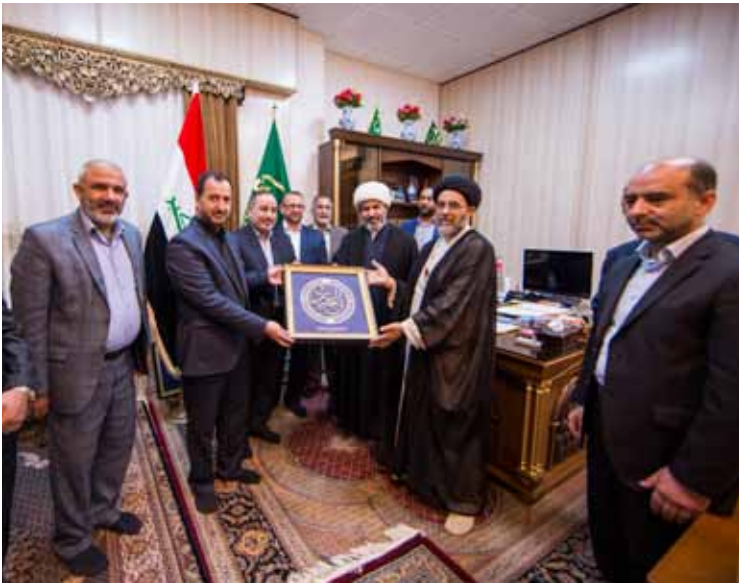
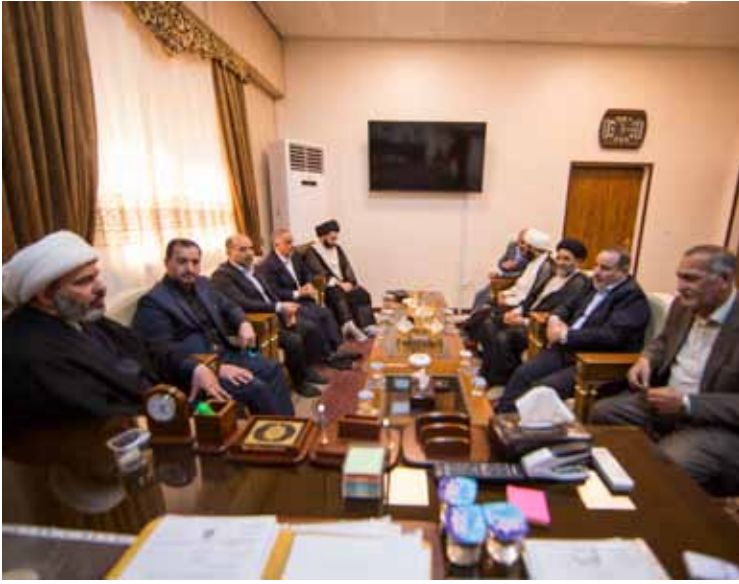
ومتابعة أعمال سرداب الأئمة **الشيخ سيف العائدي عضو مجلس إدارة الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة، تحدث لنا قائلاً:**

نرحب بزيارة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) الذي جاء مهنتاً بتشكيل الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة لأمينها العام واعضاءها، نشكر الله سبحانه وتعالى، فالعتبة العباسية المقدسة كانت سباقة على الدوام بمتوليها الشرعي سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وأمينها العام والسادة أعضاء مجلس ادارتها، فلم يكن هذا ببعيد عنهم بأنهم بادروا بعد حادث تفجير الاماميين

أحمد الصافي (دام عزه) المتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، معبراً عن بالغ سروره بهذا اللقاء المبارك في رحاب العسكريين **عليه السلام**، وأبدى السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) عن استعداد العتبة العباسية لتقديم خبراتها في جميع المجالات من أجل النهوض بالواقع الخدمي والعمراني الذي شهد طفرات نوعية وكبيرة خلال السنوات الماضية.

من جانبه، رحب سماحة الشيخ المرشدي الأمين العام للعتبة العسكرية المقدسة بالوفد الضيف، وعبر عن شكره وتقديره للجهود الكبيرة التي تقدّمها العتبة العباسية المقدسة في مجال تقديم الخبرات المختلفة للعتبة العسكرية، خاصّة وأنّ العتبة العسكرية المقدسة تشهد مرحلة النهوض العمراني والخدمي.

واختتم اللقاء بتقديم هدية من الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الى أمين عام العتبة العسكرية المقدسة وأعضاء مجلس الإدارة احتفاءً بالجهود المباركة لإدارتهم العتبة المقدسة. ليتوجه الوفد الى زيارة مشاريع العتبة العسكرية المقدسة العمرانية منها والثقافية، فتوجه الوفد الى مشروع الإمامين العسكريين القرآني الوطني الأول الذي ترعاه العتبة العسكرية المقدسة، ومن ثم توجه الوفد الى مشروع إعادة ترميم



الشيخ سيف العائدي

العام للعتبة العسكرية سماعة  
الشيخ ستار المرشدي (دام توفيقه)  
المتمثل بمركز تراث سامراء الذي  
يعنى بجمع ما ورد عن الامامين  
العسكريين عليهما السلام باعتبارها كانت  
حقبة مهمة من تاريخ الإسلام  
والتشيع، وكانت تمثل الواجهة  
والحلقة الأخيرة في التأسيس لغيبة  
مولانا صاحب العصر والزمان،  
فكانت كل المواجهات الفكرية  
والثقافية على يد الامامين، لذلك  
كان حقاً علينا ولزاماً أن نبحث هذا  
الشتات ونجمعه، والحمد لله تعالى  
قطعنا أشواطاً كبيرة، وكذلك يعنى  
احياء تراث مدينة سامراء كمدينة  
اثرية تراثية فيها حضارة وعمارات  
إسلامية وغير ذلك.

هذه الخبرات ونقلها بتمامها الى  
سامراء، لتصب في خدمة المدينة  
أولاً، وخدمة الامامين وزوارهم.  
مضيفاً: هناك العديد من  
المشاريع التي تم تشخيصها ابتداء  
بمشاريع اكمال عمارة الامامين  
العسكريين عليهما السلام، بعد أن امتدت  
اليد الآثمة وتناولت على بيت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأن عملية الاعمار  
مستمرة تسير بنسق نوعاً ما يتسم  
بالهدوء والعمل الدقيق، باعتبار  
أن بعض الأجزاء الكبيرة تحتاج  
الى ترميم، وهناك مرحلة توسعة  
أولية للعتبة، وكذلك هناك مشاريع  
فكرية وثقافية أيضاً، فقد تصدى  
مجموعة من أهل العلم للمشروع  
الثقافي على رأسهم الشيخ الأمين

باعتبار العتبات المقدسة وخصوصاً  
الحسينية والعباسية المقدستين  
فقد فتح الله تعالى لها فتحاً كبيراً  
في خدمة الدين والبلد الجريح،  
ودخلت في مناحي شتى ثقافية  
وفكرية وعلمية واجتماعية ومناحي  
إنسانية طبية وتربوية وغيرها من  
المشاريع الكبيرة والفريدة من  
نوعها.  
لذلك نحن حريصون جداً على  
استثمار هذه الطاقات العلمية  
والفكرية والجهود الثقافية  
الموجودة عند العتبة العباسية  
المقدسة وخدامها الذين فتحوا  
كل الأبواب وجعلوها مشرعة في  
وجه خدام الامامين العسكريين  
عليهم السلام؛ لكي تكون الاستفادة من

عليه السلام بشخص السيد الصافي (دام  
عزه) ووضعوا اليد الأولى في  
سامراء، ولم ينقطع العون والمدد  
الى سامراء، وخصوصاً الآن جاءت  
هذه الزيارة لتعبر عن فرح الاخوة  
ونقل دعاء وتهنئة سماعة السيد  
احمد الصافي (دام عزه).  
إضافة الى ذلك، كانت هذه  
الزيارة عبارة عن شقين: الأول  
منها عبارة عن تهنئة وزيرة  
للإمامين عليهما السلام، والثاني منها ان  
شاء الله ستبثق من هذه الزيارة  
العديد من المشاريع المباركة،



## نسب انجاز متقدمة في مشروع مركز الدراسات الإستراتيجية والعقائدية التابع للعتبة العباسية المقدسة في النجف الأشرف

تجاوزت الـ ٧٠٪.. ويتم العمل حالياً بالأعمال النهائية للمجالات المعمارية مثل: (طلس الجدران، وتطبيق الأرضيات بالكرانيت، وتنصيب الأبواب والشبابيك،

وكذلك الواجهات الخارجية للمبنى التي تضمنت لمسات إسلامية). الجدير بالذكر إن شركة أنوار الحضر للمقاولات العامة، هي الجهة المشرفة على المشروع، وتنفيذ مباشر من قبل كوادر قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.



المهندس حسين محمد باقر

للفود، ومرآب للسيارات وغيرها. وأضاف: إن للمشروع أهمية كبيرة؛ كونه يمثل واجهة حضارية لمدينة النجف الأشرف ومن معالمها الدينية المميزة.. وإن ارتفاع المبنى يبلغ ٣٠ متراً، مشيراً: أما الأعمال الكهربائية والميكانيكية فهي قيد الانجاز، حيث وصل انجاز العمل في المبنى بنسب متقدمة

في مدينة النجف الأشرف، يتعلق بالقضايا الإسلامية المعاصرة، ويعد هذا المشروع من المشاريع المهمة التي تخدم المسيرة العلمية والمعرفية والدينية على حد سواء.

**جريدة صدى الروضتين التقى بالمهندس المقيم حسين محمد باقر قائلاً:**

إن مشروع مبنى مركز الدراسات الإستراتيجية والعقائدية يتكون من خمسة طوابق وبمساحة ٨٩٠ متراً مربعاً. يضم المركز مكتبة مركزية عامة وقاعة للمؤتمرات، إضافة إلى مركز للدراسات، وشقق سكنية

**متابعة: علي طعمة البداحي** الإستراتيجية تعني الخطط والبرامج التي تُقدّم لمعالجة حالة معينة مستقبلاً، ولا تختص بحقل معرفي دون آخر، فكما هناك دراسات إستراتيجية في المجال السياسي والعسكري، فهناك أيضاً دراسات إستراتيجية في المجال الديني والاقتصادي.

ومن هذا المنطلق، وفي خطوة رائدة على مستوى المؤسسات الإسلامية في العراق، عمدت العتبة العباسية المقدسة إلى إنشاء مركز للدراسات الإستراتيجية والعقائدية



## جهود قيّمة وتطور ملحوظ في كفاءة وحدة صيانة وتشغيل المصاعد والرافعات في العتبة العباسية المقدسة

### تقرير: علي طعمة المسعودي

تقتصر على صيانة ميكانيكية مبسطة. يكون تجهيز المواد المستخدمة لصيانة المصاعد والرافعات بشكل مباشر من شركات عالمية، من أجل التزود بأفضل قطع الغيار الخاصة للصيانة، ولاختصار الوقت والجهد والمال الذي سيتولّد فيما لو أنشأ استعناً بوسيط لاستيراد تلك المواد من الشركات الرئيسية، إضافة إلى أعمال الصيانة التي تجري دون الحاجة إلى كادر خارجي وبجهود ذاتية من الإخوة العاملين في الوحدة، وإن العديد من المشاريع المهمة الكبيرة منها والصغيرة قد تم إنجازها على أكمل وجه، وقد تمت بجهود وحدة صيانة وتشغيل المصاعد والرافعات التابعة لشعبة الكهرباء في العتبة العباسية المقدسة.

تتضمن على صيانة ميكانيكية مبسطة. وأضاف: إنّ الأعمال التي تقوم بها وحدة صيانة المصاعد والرافعات الكهربائية هي صيانة عامة بجميع تفرعاتها الميكانيكية والكهربائية، إضافة إلى برمجة المصعد، وبرمجة أجزائه، وتحديد عدد الطوابق وسرعة المصعد، كما أنّ وحدة المصاعد قد قُسمت إلى جزأين، جزء معني بإدامة دورية للمصاعد، وجزء معني بالصيانة الآتية.

وتابع: إنّ عمل الوحدة لا يقتصر على صيانة المصاعد وحسب، وإنّما صيانة الرافعات التي تشمل رافعات الديزل والرافعات الكهربائية، أيضاً من مسؤوليات الوحدة أن المقدسة.

إلى مجموعة من الأبواب والسلالم الكهربائية داخل الحرم الشريف. مسؤول شعبة الكهرباء في قسم الصيانة الهندسية المهندس علي عبد الحسين عباس بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

إنّ تأسيس هذه الوحدة جاء من أجل مواكبة العمران الحديث الحاصل في مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وكذلك للتقليل من الكلف الباهظة التي كانت سابقاً تُصرف مقابل أعمال الصيانة للمصاعد والرافعات الآلية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وخلال فترة قياسية، أبدى العاملون في الوحدة وهم فتيون ومختصون في هذا المجال تطوراً كبيراً وملحوظاً، بعد ما كانت سابقاً أعمال الصيانة

بعد ما يقرب من عام على تأسيسها، اكتسبت كوادراً وحدة المصاعد والرافعات التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة الخبرة والكفاءة العالية التي تؤهلها في إنجاز المشاريع الخاصة بها، بعمل دؤوب ومتفان لتقديم خدماتها الهندسية والفنية من أجل مواصلة العمل الذي يصب في خدمة العتبة المطهرة بشكل عام، لذلك تكفلت الوحدة المذكورة، وأخذت على عاتقها إنجاز مهامها الموكلة لها في صيانة وإدامة أكثر من (٦٠) مصعداً كهربائياً داخل العتبة المطهرة وخارجها في بعض المنشآت الخارجية التابعة لها، بالإضافة



## قسم التربية والتعليم العالي يفتح دورة تنمية تطويرية لملاكات مدارس مجموعة العميد التعليمية

وأضاف: على الرغم مما حققه هذا الملاك من نتائج باهرة عبر سنوات عمله الخمسة، إلا أننا نؤمن بأن التدريب محطة أمان وارتقاء وتطور، استلهاماً للأفق الذي رسمه سماحة المتولي الشرعي للعبة العباسية المقدسة (دام عزّه)، وترجمه السيد الأمين العام وفريقه في مجلس الإدارة الموقر.

وأوضح الأستاذ الدكتور عباس رشيد الدده رئيس قسم التربية والتعليم العالي: إن هذا النوع من الفعاليات هو نسق اعتاد عليه قسم التربية والتعليم العالي في اللعبة العباسية المقدسة لقناعاته المطلقة بثماره أولاً، ولما حققه في السنوات السابقة من زيادة الوعي والخبرة والمراس عند الملاكات.

مشيراً إلى: إن هذه الفعالية هي دورات تعليمية وتربوية وإدارية مكثفة، صُنفت إلى حقائب تدريبية يؤديها أساتذة القسم ومدربوه في شعبة التعليم المستمر، والفئة المستهدفة هم ملاكاتنا الإدارية والتعليمية والتربوية.

في الرياض والمدارس طرزوا هذه

بغية الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية، وفي ظل التطورات الحاصلة في المؤسسات الرصينة التي تسعى للإحاطة بالخبرات والمهارات المتعددة، افتتح قسم التربية والتعليم العالي في اللعبة العباسية المقدسة صباح الثلاثاء الموافق (١٧ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ - ٣١ تموز ٢٠١٨ م) دورة تنمية تطويرية بمشاركة أكثر من أربعمئة متدرب ومتدربة من الملاكات الإدارية والتعليمية والتربوية في مدارس مجموعة العميد التعليمية، وذلك بتقديم سلسلة من المحاضرات والورش التدريبية الهادفة إلى تنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم، إذ تم توزيع المتدربين على موقعين: أحدهما في مدرسة الساقى بواقع ست قاعات تضم مجموعة من التخصصات والخبرات المتميزة، أما الموقع الآخر ففي جامعة العميد بواقع ست قاعات أيضاً.

متابعة: مصطفى محمد بشار



د. جاسم الابراهيمى



أ.د. مشتاق العلي



أ.د. عباس رشيد الدود

السنوات السابقة عبر الاستثمار الصحيح للخبرات والمهارات التي يمتلكونها، وقياس مدى أثر هذه الدورات خلال عملهم في مؤسساتهم التعليمية في السنوات القادمة في ضوء مجموعة من الخطط التي تم إعدادها في وقت سابق بهدف تطوير قدراتهم وتطويرها.

مشيراً إلى: أن الدورة تضم عدة جوانب، منها: الجانب التعليمي من خلال مجموعة ورش تدريبية وحقائب تدريبية تتضمن الاختبارات التحصيلية، ومهارات التدريس الناجح، ومجال التربية الذكية، والمهارات العقلية، وغيرها.

أما النقطة الثانية فتتعلق بالتدريب الذي يجب أن يكون ضمن رؤية أكاديمية صحيحة، لذلك حرصنا على وضع خطط رصينة بأن يكون التدريب مستمراً وفق الحاجة وبأعلى درجات التركيز، عبر إقامة مثل هذه الدورات التطويرية المعدة من قبل أساتذة متخصصين في المعاونة التربوية والتعليمية.

**كما أكد مسؤول شعبة التعليم المستمر الدكتور محمد حسن جابر تسليط الضوء على مجموعة من الأهداف في هذه الدورة، منها:**

التركيز على القضايا التطبيقية والإجرائية لدى ملاكات مدارس مجموعة العميد التعليمية التي حققت نسب نجاح عالية جداً في

سعى قسم التربية والتعليم العالي إلى تثبيته في مسيرته التربوية والتعليمية لضمان تميزها، وتحقيق الأهداف المرحلية المرجوة.

**فيما بينّ معاون التعليمي الدكتور جاسم الإبراهيمي:**

دأب قسم التربية والتعليم العالي أن تكون مخرجاته التربوية والتعليمية راقية ومتميزة، ولابد من وجود عمليات رصينة لإخراج هذه المخرجات بصورة جيدة، ومن هذه العمليات نقطتان: الأولى تتعلق بالتطور الوظيفي للملاكات الإدارية والتربوية والتعليمية ضمن خطة صحيحة ومنسقة، وبشكل أكاديمي يحاكي المستويات الراقية والمتميزة في التعليم في دول العالم المتقدمة،

الدورات بحضورهم ليشجعوا ملاكاتهم، وليعززوا قدرات معلمهم، وليراقبوا مستوياتهم خلال هذا العام القادم في ضوء ما شهدوه في هذه الدورة؛ لأن ثمار الدورات لا يكشف عنها الاختبار في نهايتها، وإنما يعبر عنها خبر تعبير ما سيتمثله المتدربون فيها من تحصيلات يترجمونها خلال التدريس.

**من جانبه، قال معاون التربوي الأستاذ الدكتور مشتاق العلي:**

إن التدريب رهان المواكبة والتوفيق؛ لما يوفره من تقديم المستجدات وتحفيز المعلومات المكونة لدى المتدربين وعرضها بنحو عملي فاعل، وهذا الدأب



أحدث القرآن الكريم في الحياة البشرية أعظم انقلاب وتغيير شمل كل مناحي الحياة، وامتد شعاعه إلى أبعد الأصقاع، وأذهل أقوى الأدمغة، واكتسح أعظم الحضارات، وأقام فوق ركامها أنظف حضارة، وأجمل حياة، وأكمل سيادة وسياسة. وقد كان لشعبة أهل البيت (عليه السلام) اليد الطولى والسهم العظيم في الاهتمام به، والعمل على دراسته وتفسيره، وبيان معانيه ومضامينه، واكتشاف أسرارهِ وآياته وبياناته بهدى من أئمتهم (عليهم السلام) الذين هم عدل القرآن وأهله الذين أنزل القرآن في بيوتهم، فكتبوا ونشروا وحثوا أيما حث على قراءته وحفظه ونشره وتجويده والاستناد إليه في كل حقول المعرفة.

متابعة: أحمد صالح

## معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يسدل الستار على الدورات القرآنية الصيفية

وكان السبب في اهتمام الشيعة بالقرآن في الدرجة الأولى هو أهمية القرآن نفسه وعظمة أمره، ثم الاقتداء بالنبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة من أهل بيته (عليهم السلام) في ذلك، فمن ينظر إلى الأحاديث المروية عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والتي تحدثوا فيها عن القرآن الكريم، يواجه عناية بالغة وكبيرة منهم بهذا الكتاب الإلهي الخالد، ثم من يطلع على بقية أحاديثهم في شتى جوانب الدين، يجدها مليئة بالاستدلالات من القرآن الكريم، مما يكشف عن شدة حرصهم على البقاء إلى جانب القرآن، والانطلاق منه والرجوع إليه، ولم يستثنوا في تعلم وتعليم القرآن الكريم شريحة دون أخرى، إذ حرصوا على أن يستزيد من فضله كل شرائح المجتمع، وهو ما نشاهده اليوم في رحاب المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) من خلال نافذة معهد القرآن الكريم التابع للعتبة المقدسة الذي أطلق العديد من المشاريع القرآنية، لعل من أهمها الدورات الصيفية التي تقام سنوياً خلال أيام العطلة، إذ تعد خطوة كبيرة من أجل تثقيف عدد



غير قليل من الصبية والفتيان. تقدم هذه الدورات للمتعلمين مجموعة من الأوليات في القرآن الكريم المتنوعة من أجل زيادة الوعي القرآني لديهم، وبعد ذلك يتم الاحتفاء بهم بإقامة احتفالية كبيرة داخل الصحن العباس الشريف، حيث احتفل معهد القرآن الكريم التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة بتخريج أكثر من ١٨ ألف برعم قرآني، ومن خمس محافظات من الدورات القرآنية الصيفية التي أقامها لهم خلال ٤٥ يوماً، وذلك من الرحاب الطاهرة لصحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) حيث نهلوا فيها من العلوم القرآنية، إضافة لدروس فقهية وعقائدية وتربوية وبإشراف أساتذة قرآنيين أكفاء مختصين.

حفل الختام أقيم بحضور المشتركين ومسؤولي المعاهد القرآنية التابعة لمعهد القرآن في العتبة العباسية المقدسة، وعدد من مسؤوليها، فضلاً عن أولياء الأمور وممثلين عن العتبات المقدسة غير قليل من الصبية والفتيان. تقدم هذه الدورات للمتعلمين مجموعة من الأوليات في القرآن الكريم المتنوعة من أجل زيادة الوعي القرآني لديهم، وبعد ذلك يتم الاحتفاء بهم بإقامة احتفالية كبيرة داخل الصحن العباس الشريف، حيث احتفل معهد القرآن الكريم التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة بتخريج أكثر من ١٨ ألف برعم قرآني، ومن خمس محافظات من الدورات القرآنية

والمزارات الشريفة، ووفود مثلت مؤسسات قرآنية من داخل العراق وخارجه. وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم، كانت هنالك كلمة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة فضيلة السيد عدنان الموسوي (دامت توفيقاته) من قسم الشؤون الدينية، بين فيها قائلاً: أنتم بكم الفتح، وأنتم نتاج نهضة سيد الشهداء، وإن المولى أبا الفضل العباس (عليه السلام) يسقي بجوده طلبة هذا المشروع الكبير، وإن معهد القرآن الكريم قد نضجت ثمار شجرته القرآنية، والآن نحصد هذه الثمار بجيل قرآني واع يعي الكتاب والعترة، كما شكر عوائل الطلبة على ما قدموه من تهيئة وتشجيع أولادهم من خلال الحضور في الدورات المباركة، وقد استثمروا العطلة الصيفية بأفضل استثمار، وسخروا هذا الوقت الثمين؛ لكي ينهلوا من علوم كلام الله سبحانه وتعالى، ويتعلموا تلاوته وحفظه.

وأضاف: مما ابتكره الإمام الحسين (عليه السلام) انه قال: ((من لحق



الى الله سبحانه وتعالى أن أنعم  
علينا بهذه النعمة، نعمة القرآن،  
وفي حضرة حام من حماة القرآن  
الكريم، وهو أبو الفضل العباس  
عليه السلام.

إننا درسنا القرآن وحفظناه،  
فلا بد أن نعمل بمضمون القرآن،  
الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء  
حينما خرج كان يحمل مصحفاً  
على رأسه، يريد أن يقول: نحن

**أعقبته كلمة مدير معهد القرآن**

**فضيلة الشيخ جواد النصراوي،**

**بين فيها قائلاً:**

مشروع الدورات القرآنية

الصيفية يقام في كل عام، وفي

السنة الثامنة على التوالي؛ بسبب

نحن مع القرآن

والقرآن معنا، ونحن العاملون

بالقرآن الكريم، وأنتم ايها الموالون

يجب أن تسيروا على هذا النهج بأن

نعمل بمضمون القرآن، لا أن نحفظ

القرآن وحسب، فيجب العمل

السهم في صدره، هذا هو الناتج،  
ولعله يقول: الحمد لله أن كفي  
أثمرت الآن، وهو الذي وقف يقول:  
"والله إن قطعتم يميني إني أحامي  
أبداً عن ديني، وعن إمام صادق  
اليقين".

الدين هو الاسلام، الاسلام هو  
القرآن، القرآن هو الدستور الالهي  
الذي انزله الله تعالى على النبي  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فهذا ابو الفضل عليه السلام  
يقدم كفيه وعينه وروحه الشريفة  
في سبيل أن يبقى الاسلام المتجسد  
في شخص ابي عبد الله الحسين  
عليه السلام.

وخاطب الموسوي الطلبة بالقول:

لا بد أن نتوجه بالحمد والشكر

بنا استشهد ومن لم يلحق بنا لم  
يدرك الفتح))، وحينما نسأل  
ونقول: سيدي أي فتح هذا، وأنت  
ذاهب الى الشهادة، وأنت سوف  
تقتل في سبيل الله تعالى؟ حينما  
تمر السنون، ونرى هذا الناتج  
ندرك معنى قول امامنا وسيدنا  
ابي عبد الله الحسين عليه السلام: ((ومن  
لم يلحق بنا لم يدرك الفتح)) هذا  
هو الفتح، هذا هو نتاج من نتاجات  
النهضة العظيمة التي قادها امامنا  
وسيدنا ابي عبد الله عليه السلام.

مبيناً: إن أبا الفضل العباس

عليه السلام الذي هو جندي من جنود

الإمام الحسين عليه السلام حينما قطعت

كفاه، ودخل السهم في عينه، ودخل



السنة، عرضت من خلالها قصص الأنبياء وسير الأئمة عليهم السلام عن طريق الافلام القصيرة ابدى من خلالها الطلبة تفاعلهم الكبير.

**جاءت بعد ذلك كلمة للطلبة المشاركين ألقاها بالنيابة عنهم وباللغتين العربية والانكليزية**

**الطالب جعفر علي الطفيلي، حيث جاء فيها:**

إن مشروع الدورات القرآنية الصيفية الذي أقامه معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، قد استثمرنا فيه العطلة الصيفية بما يزيدنا بصيرة وهدي، لذلك نشكر سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد

هذا الاهتمام المتزايد الذي أولته العتبة العباسية المقدسة ابتداء بالراعي للنشاطات القرآنية سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، وجميع مسؤولي العتبة بجميع أقسامها وفروعها، أصبح هذا المشروع ينمو يوماً فآخر، حيث ابتدأ في سنة ٢٠١١، بـ (١٥٠) طالباً، والآن بعد مرور سبع سنوات على هذا المشروع، أصبح عدد الطلبة أكثر (١٨,٠٠٠) طالب متوزعين في خمس محافظات عراقية، منها: كربلاء المقدسة، ومدينة النجف الاشرف، ومدينة بغداد، ومدينة السماوة، ومدينة بابل، بالإضافة الى قضاء الهندية،

تلقي الطلاب المشاركون في هذه الدورة طيلة ٤٥ يوماً دروساً في الفقه والعقائد والأخلاق وسيرة النبي وآل بيته عليهم السلام، إضافة الى حفظ أجزاء من القرآن الكريم مع قراءتها بالشكل الصحيح. مبيناً: أن العتبة العباسية المقدسة قد تكفلت بكل ما من شأنه أن ينجح هذه الدورات من وسائل النقل، وتوفير المنهاج الخاص لتدريس الطلاب والتغذية، وكذلك اعداد أساتذة ومدربين أكفاء تم اعدادهم بشكل جيد من خلال دورات عديدة، ولزيادة الفائدة، تمت اضافة بعض الوسائل الايضاحية التعليمية، والتي استحدثت في هذه

الموسم بنشيد الاباء.



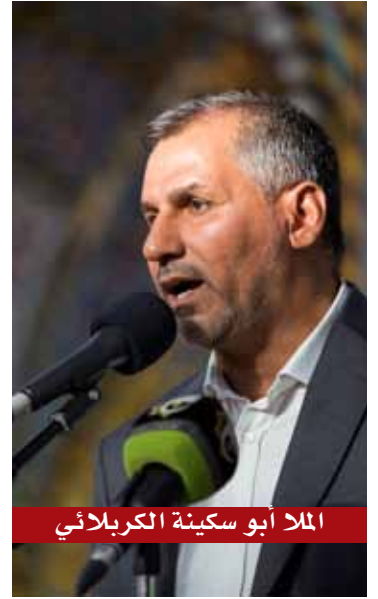
القارئ علي أموري



الملا قحطان البديري



الملا حسين الزغير



الملا أبو سكيمة الكربلائي



الملا أحمد الكناني

## بمناسبة ذكرى زواج النورين علي المرتضى وفاطمة الزهراء عليهما السلام قسم الشعائر والمواكب الحسينية يقيم حفلاً بهيجاً في الصحن العباسي الشريف

**تقرير: علاء سعدون**

إن زواج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام، من أعظم الزواج في الإسلام، كتب عقده في السماء، وشهد عليه الملائكة المقربون، وأجريت مراسيمه على الأرض، فكان بينهما المتواضع غنياً بالقيم والأخلاق والروح الايمانية العالية، فبات صاحبا زوجين سعيدين يعيشان الألفة والوثام والحب والاحترام، حتى قال علي عليه السلام يصف حياتهما معاً: ((فو الله ما أغضبتهما ولا أكرهتهما على أمر حتى قبضها الله عز وجل، ولا أغضبتهما ولا عصت لي أمراً. لقد كنت أنظر إليها فتتكشف عني الهموم والأحزان)). وقد أثمر هذا الزواج ثماراً طيبة، ليخرج منهما سيّد شباب أهل الجنة عليه السلام.

وقد سمي هذا الزواج بزواج النورين، لما فيه من التعايش الحسن والخلق العظيم وهو خير ما يحتذى به في كل العصور، لذا فقد اعتاد الشيعة أهل البيت عليهم السلام ومحبوهم أن يحتفلوا في هذا اليوم، وينشروا الزينة والبهجة، ويرددوا الأناشيد، ويتبادلوا التهاني والتبريكات، فضلاً عن زواج الكثير من المؤمنين في هذا اليوم؛ تيمناً بأصحاب المناسبة ويومها المبارك.

قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للعتبتين المقدستين، وكما اعتاد على إحياء الشعائر والمناسبات، أخذ على عاتقه في هذه المناسبة أن يقيم حفلاً سنوياً بهيجاً في الصحن العباسي الشريف، كان ذلك عصر يوم الثلاثاء (٢٠ ذي الحجة ١٤٣٩ هـ)، وقد حضرته جموع كبيرة من الزائرين الكرام، وشاركت فيه ثلة من المنشدين والرواديد الحسينيين.

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ علي أموري، ومشاركة كل من الملا أحمد الكناني، والملا قحطان البديري، والملا حسين الزغير الكربلائي، وعرافة الملا أبو سكيمة الكربلائي الذين صدحت حناجرهم بأبيات الحب والولاء لأمير المؤمنين وسيدة نساء العالمين عليهما السلام في هذه المناسبة العظيمة.



## العتبة العباسية المقدسة

### تختتم ملتقى القمر الثقافي الثاني بتكريم المشاركين فيه

العتبة العباسية المقدسة لا تزال مستمرة بإقامة الدورات والندوات والورشات والمؤتمرات والمهرجانات العلمية والطبية والثقافية والفكرية والأدبية والدينية والتوعوية والتنموية بأسلوب أكاديمي مميز، وبمنهاج مدروس بدقة من أجل النهوض بالواقع العراقي، والارتقاء بالفرد والمجتمع نحو الأحسن.

وبالرغم من احتياج هذه النشاطات الى دعم مادي كبير، وجهد إداري استثنائي، إلا أن إدارة العتبة المقدسة نظمت العشرات منها حتى الآن بنجاح مميز، وتصبو لتنظيم نشاطات جديدة.. وان ملتقى القمر الثقافي الذي يشرف على تنظيمه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، هو واحد من هذه النشاطات، وقد لاقى استحساناً كبيراً لدى المشتركين فيه؛ لتنوع فعاليته وشمولية

منهاجه، فهو من الأنشطة الفتية التي حظيت باهتمام كبير من مختلف فئات المجتمع، حيث وصل الى عامه الثاني بمشاركة (١٥٠) فرداً من محافظة بابل، بعضهم أساتذة جامعيين، وبعضهم معلمون ومدرسون، بالإضافة الى خريجي المعاهد، وبعض طلاب الجامعات والإعداديات الحلية الذين تم ترشيحهم عن طريق معتمدي المرجعية الدينية العليا في محافظة بابل.

ايام، وتضمن محاضرات عقائدية وولائية وتنموية وإعلامية متنوعة على يد أساتذة كفوئين، واختتم بحفل بهيج حضره عدد من الفضلاء والأساتذة والإعلاميين، وابتدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، تلتها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي ألقاها بالنيابة **فضيلة السيد محمد الموسوي**، واستهلها بالثناء على جهود القائمين على هذا الملتقى

متابعة: زين العابدين السعيد



الله تعالى بذرة ونواة لجعلكم قادة ومراكز بحثية تعمل ليلاً ونهاراً في المجتمع من خلال تأثيركم في من أجل تقديم خدمات تسهم فئاته، وخير عون لأبناء جلدكم في تثقيف المجتمع وتحسينه.. بعد ذلك كانت منصة الحفل من أجل المساهمة في تحصين هذا المجتمع مما يتعرض له من هجمات نصيب المشتركين؛ ليقولوا كلمتهم على مختلف الأصعدة والمجالات، من خلال ممثلهم الأستاذ أحمد وفي مقدمتها الهجمات الفكرية نايف، وقد جاء فيه: والعقائدية. إن هذا الملتقى الموسوم بـ(ملتقى

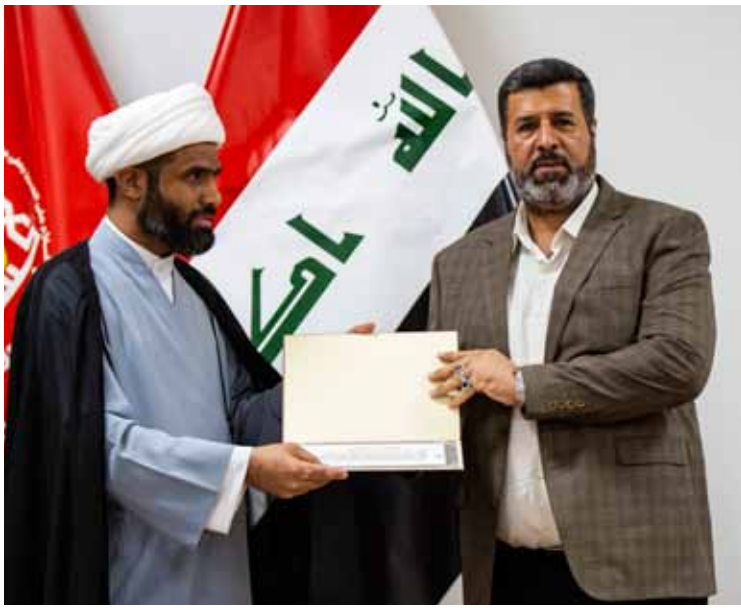
وأود أن أبين لكم أن خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام يسعون جاهدين من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين، وهذه الخدمات بدأ نطاقها يتسع ليشمل مناحي عديدة، ولم تقتصر على الخدمات التي تقدم بصورة مباشرة للزائر، فهناك مراكز ومؤسسات أكاديمية وثقافية واجتماعية ومراكز بحثية تعمل ليلاً ونهاراً في المجتمع من خلال تأثيركم في من أجل تقديم خدمات تسهم فئاته، وخير عون لأبناء جلدكم في تثقيف المجتمع وتحسينه.. بعد ذلك كانت منصة الحفل من أجل المساهمة في تحصين هذا المجتمع مما يتعرض له من هجمات نصيب المشتركين؛ ليقولوا كلمتهم على مختلف الأصعدة والمجالات، من خلال ممثلهم الأستاذ أحمد وفي مقدمتها الهجمات الفكرية نايف، وقد جاء فيه: والعقائدية. إن هذا الملتقى الموسوم بـ(ملتقى

الثقافة والمساهمين في إنجاحه وتحية المشاركين فيه، متمنياً لهم بأن يكونوا قد استفادوا منه بما يسهم في صناعة جيل إصلاحى وقيادي ورسالي، داعياً إياهم في الوقت نفسه الى الاستفادة من الحركات الإصلاحية في التاريخ ودراساتها بتمعن والإطلاع عليها والاقتراء بها، وفي مقدمة هذه الحركات حركة الرسول الأكرم محمد ﷺ وحفيده الإمام الحسين ﷺ، حيث بين أن من أهم عوامل نجاح الحركة الإصلاحية في أي مجتمع هو أن تكون علاقة المصلح وارتباطه بالله (جل وعلا) قوية وممتينة، لتسبب له ديمومة عطائه، كذلك يجب التحلي بالأخلاق

الكريمة فضلاً عن الإطلاع والتعلم والاستزادة من الثقافات التي ستكون سلاحاً بوجه أي عقبة قد تواجه المصلح في مسيرة حياته. أعقبها كلمة قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة باعتباره الجهة المنظمة، وقد ألقاها نائب رئيس القسم السيد عقيل عبد الحسين الياسري، ومما جاء فيها:

نشعر بالفخر ونحن نلتقي بهذه الثلة المؤمنة والمتقفة من محافظة بابل الفيعاء مدينة الحضارة والتاريخ، ونأمل أن يكون القائمون على هذا الملتقى من أساتذة ومشايخ قد توفقوا في إيصال المعلومة ونقلها لكم، لتكون بإذن

نشر بالفخر ونحن نلتقي بهذه الثلة المؤمنة والمتقفة من محافظة بابل الفيعاء مدينة الحضارة والتاريخ، ونأمل أن يكون القائمون على هذا الملتقى من أساتذة ومشايخ قد توفقوا في إيصال المعلومة ونقلها لكم، لتكون بإذن



الاستاذ علي البدرى

بما يجري عليه، ودفعه الى اليأس، وتحقيق هزيمة نفسية واسعة في صفوف الشباب، لذلك فإن من واجبناً بث روح التفاؤل، والعمل على تحصين الجبهة الثقافية الداخلية، ونشر روح المحبة والتعاون، ونبد التخالف الذي لا يخدم إلا أعداء العراق.

الجدير بالذكر أن العتبة العباسية المقدسة تحملت كافة النفقات المادية الخاصة بالملتقى من مبيت ووجبات طعام ونقل، فضلاً عن تقديم هدايا تبركية من ضريح المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) لجميع المشاركين الذين أكدوا أن الملتقى سار بتنظيم عالٍ، وجهود استثنائية.

قبل كوادر متخصصة ومتعايشة مع المشاكل التي يعاني منها الفرد العراقي اليوم، لذلك جاءت هذه المحاضرات لتعالج مشاكل حقيقية في المجتمع، وتضع إجابات للكثير من التساؤلات التي تدور في بال الشباب.

ونحن نعتقد أن الحرب الثقافية قائمة الآن ومستمرة لسليخ المواطن العراقي والفرد المسلم عن دينه وهويته الوطنية، وتحويله الى فرد غير فاعل في المجتمع وغير مبال

لغيرنا ممن لم يتمكنوا من المشاركة في هذا الملتقى، ونعمل على ترجمة أقواله الى أفعال ومخرجاته الى واقع ملموس ينعكس إيجاباً على الحياة العملية.

وهذا اليوم هو ليس اليوم الختامي لهذه الفعالية، بل هو اليوم الأول لانطلاقة والعمل على تفعيل جميع معلوماته، وندعو الى تكرار مثل هكذا فرصة، واتساع رقعة مساحته أكثر لنعم الفائدة على الجميع.

بعد ذلك تم تسليم شهادات المشاركة والتقدير لكل المشاركين في الملتقى، تلتها قصيدة شعرية للمشارك حسين أباد، واختتم الحفل بتكريم المحاضرين بدروع

الإبداع والتقاط الصور التذكارية. **ومن جانبه، صرح الأستاذ علي البدرى قائلاً:**

الملتقى تضمن محاضرات عقائدية وثقافية متنوعة، إضافة الى ورش عمل في الهندسة النفسية وإعداد القادة، كما تضمن محاضرات نوعية في التضييل الإعلامي لاستعراض طرق المؤسسات الإعلامية في تضييل الرأي العام وخداع الشعوب، وقدم كل هذه المواد والتخصصات أساتذة ومحاضرون أكفاء من أعلى المستويات، وهم من ضمن الكوادر الفنية والتخصصية في العتبة العباسية المقدسة. وقد تم اختيار المواد العلمية من



## العتبة العباسية المقدسة تقيم ندوة عن كيفية كتابة البحث العلمي

الاستعانة واستخدام وسائل ومهارات التكنولوجيا الحديثة من برامج مكتبيّة ومكتبات إلكترونيّة، بالإضافة الى محاور جانبية أخرى تسهم في إكساب المشاركون المهارة اللازمة في إعداد بحثٍ علميٍّ رصين، يرتقي لمستوى البحوث العلميّة.

هذا المجال وكانت لهم مشاركات بحثية عديدة، وهذا ما تتطلب الإحاطة به من أجل مواكبة التطوّر الحاصل في المجال البحثي، ونأمل أن تكون مخرجات هذه الدورة إيجابية، وتنعكس بالإيجاب على المشتركين.

**صدي الروضتين كانت حاضرة،  
وكان لها عدة لقاءات أولها مع  
الدكتورة أزهار زابر جاسم،  
فتحدثت قائلة:**

إنّ هذه الدورة هي ليست الأولى من نوعها، بل هناك دورات عديدة مشتركة تهدف الى تبادل الخبرات بين قسم المعلومات والمكتبات في كلية

حاضرت فيها الدكتورة أزهار زابر جاسم عضوية تدريسية في قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب - الجامعة المستنصرية، وتتضمّن محاور أساسية مهمة في كيفية إعداد البحث العلمي من ناحية آلية اختيار العنوان، وتحديد المشكلة وفرضيات العلاج وهيكلية البحث، وأنواع الدراسة كمحور أول، والشروط الفنية من كيفية الاقتباس وطريقته، وضبط الهوامش والتوثيق، فضلاً عن تساؤلات في البحث العلمي عن ماهيتها وأهدافها وصياغتها والفرق بينها وبين الفروض، كذلك ستتناول الدورة محور

أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة - متمثلة بمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة - وبالتعاون مع الجامعة المستنصرية (قسم المعلومات والمكتبات) دورة تخصصية في مهارات إعداد البحث العلمي، اشترك في هذه الدورة جمعٌ من الملاكات العاملة في المراكز والوحدات التابعة لشعبة المكتبة؛ وذلك من أجل تنمية المهارات الأكاديمية والمهنية البحثية لهم في مجال إعداد وكتابة البحوث العلميّة والتعمّق في الموضوع العلمي للبحث.

تغطية: احمد صالح كاظم



الاستاذ صباح مهدي



الاستاذ نزار علي حسون



الاستاذ لوث علي



الاستاذ حسنين احمد



الدكتورة ازهار زاير جاسم

والتي طرحت فيها مجموعة من الموضوعات التي تخص البحث العلمي، وكانت الدكتورة المحاضرة حريصة كل الحرص على تقديم ما هو نافع للمشاركين.

**وفي لقاء آخر مع الأستاذ صباح مهدي، تحدث فيه قائلاً:**

محاضرة متميزة جداً، طرحت فيها مجموعة من الأمور المتعلقة بالبحث العلمي حيث تطرقت الدكتورة المحاضرة الى كيفية استنتاج النص، ومحاولة كشف ما يدور فيه، وأعتقد انها خطوة جيدة من اجل تطوير ادوات العاملين في مجال البحث العلمي.

الى تلك الخطوات المهمة، حيث تلقينا المعلومات المهمة في مجال كتابة البحث العلمي الرصين، وقد اطلعنا على مجموعة من الأمور التي تعتبر الركيزة الأساسية في اظهار البحث العلمي في مختلف التخصصات بشكل جيد ينتفع منه الطلبة.

**وكان لنا لقاء آخر مع الأستاذ نزار علي حسون، تحدث فيه قائلاً:**

استكمالاً لما يقيمه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة من دورات وندوات تطويرية لمنسوبيه، شاركنا في هذه الندوة البحثية،

في كيفية كتابة البحث العلمي الرصين، حيث قدمت الدكتورة المحاضرة معلومات قيمة للإخوة المشاركين فيها، وان شاء الله تعالى سيكون هنالك تعاون أوسع من أجل تطوير قدرات كوادرنا.

**كما كان لنا لقاء آخر مع الأستاذ لوث علي مدير مركز ترميم**

**المخطوطات في المكتبة ليتحدث قائلاً:**

إن العتبة العباسية المقدسة سباقة في اقامة الندوات والدورات التي من خلالها تسعى الى تطوير مهارات وقدرات منتسبيها باختلاف المجالات لاسيما العلمية منها، وما هذه الندوة إلا اضافة

**وفي لقاء آخر كان مع الأستاذ حسنين احمد مدير مركز الفهرسة ونظم المعلومات في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، تحدث قائلاً:**

تعتبر هذه الندوة ضمن مذكرة التفاهم المعقودة بين العتبة العباسية المقدسة والجامعة المستنصرية في تبادل الافكار والمعرفة العلمية، وانطلاقاً من التعاون الذي عقد في وقت سابق بين نظم المعلومات في العتبة العباسية المقدسة والجامعة المذكورة حيث تعتبر هذه الندوة التي تتضمن مجموعة من الخطوات الاساسية



## افتتاح مؤتمر دار الرسول الأعظم العلمي العالمي الأول تحت شعار (رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً) وبعنوان (السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ شِرْعَةٌ رَبَّانِيَّةٌ بَتَوْهَجَاتٍ إِنْسَانِيَّة)

تحت شعار: (رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً) وبعنوان: (السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ شِرْعَةٌ رَبَّانِيَّةٌ بَتَوْهَجَاتٍ إِنْسَانِيَّة)، أطلقت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بدار الرسول الأعظم (عليه السلام) التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها مؤتمرها الدولي الأول في السيرة النبوية الشريفة.

حفل افتتاح المؤتمر احتضنته قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة، وبحضور متوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، بين فيها قائلاً:

كانت هناك كلمة للمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، بين فيها قائلاً:

لعل أفضل ما يجمع المسلمين في هذا الوقت الحساس هو الحديث عن النبي (صلى الله عليه وآله)، ولا شك أنه لا يوجد مثل شخص النبي (صلى الله عليه وآله) منذ أن بدأ الله الخلق الى نهايته، فهو خاتم النبيين وهو أفضل الأنبياء والمرسلين وهو الذي ادخره الله تعالى ليقول: ((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ))، لذلك كان النبي (صلى الله عليه وآله) محطّ بشارة لباقي الأنبياء الذين

أرسلوا الى أممهم، فكانوا دائماً يتطلعون الى اليوم الذي يأتي فيه النبي ويعلن دينه على أرض البسيطة.

ولهذا فرضت شخصية النبي (صلى الله عليه وآله) على أن يتناولها الجميع، وبالخصوص المسلمين الذين يفتخرون بنسبتهم الى هذا الدين، وأيضاً يفتخرون عندما يكتبون عن سيرة نبيهم، حيث جادت أقلامهم حتى أصبح عندنا الكم الكبير من السيرة النبوية العطرة، وهنا قد يسأل سائل ويقول: بعد أن كُتب عن النبي (صلى الله عليه وآله) الشيء الكثير، هل فعلاً

وبعد تلاوة آيات من الذكر

الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبرار، والاستماع للنشيد الوطني العراقي، ونشيد العتبة المقدسة،

تغطية: احمد صالح



نحن بحاجة الى أن ندون ما فيها إفاضة عن سيرة النبي مع هذا الكم المدون أو لا؟

والجواب عن هذا السؤال، كان ومازال من أولويات دار الرسول الأعظم الذي قامت العتبة العباسية المقدسة على تأسيسه، وبأن يأخذ على عاتقه إيجاد إجابات عن أسئلة كثيرة تتعلق بشخصية النبي (ص)، وعلى هذا المركز أيضاً أن يكون جريئاً مع الحق، فنحن لا نملك إلا شيئين أساسيين ألا وهما القرآن الكريم والنبي ﷺ، ولا مناص للمسلم سوى الامتثال والالتزام بهما، ولهذا كان مذهب الشيعة الإمامية خاضعاً وممثلاً للنبي ﷺ باعتقاده بولاية الأئمة الأطهار عليه السلام، فالأساس الذي نبدأ به يجب أن يكون محصوراً ما بين القرآن وما بين النبي ﷺ، ولذلك تصدى المسلمون للدفاع عن القرآن الموجود بين الدفتين، وانه هو الذي أنزل على قلب النبي ﷺ، وإن وردت روايات من الفريقين تبنت خلاف ذلك، لكنها دُثرت وأهملت؛ لأنها خالفت آيات القرآن نفسه، وكذلك خالفت أحاديث الرسول الأعظم ﷺ.

وكذلك تصدى المسلمون للدفاع عن النبي ﷺ حينما وقعت بعض الإساءات على شخصه وذاته المقدسة، ولكن هنا نجد علامة استفهام كبيرة جداً، هل الصورة الموجودة في كتب السيرة هي صورة النبي ﷺ واقعا وبما تتطابق مع صورته وصفاته في القرآن الكريم؟

والجواب أيضاً هو من مهام وأهداف دار الرسول الأعظم ﷺ بل لعلها هي التي دعتنا أن نفكر في إنشاء هذه الدار.

ولا يخفى عليكم اخوتي الأكارم، أن هناك تفاوتاً كبيراً ما بين النبي في القرآن وما بين النبي في سيرة مَنْ كَتَبَ عنه، فتبيننا ﷺ وُلِدَ في سنة (٥٧٠م) أو (٥٧١م) أو في عام الفيل كما ورد عند البعض، وأن أمه آمنة وأن أباه عبد الله قد تُوِيَ قبل ولادته، وهذا التأريخ الشريف انتهى أيضاً بحسب الأحوال الشخصية بعد ثلاثة وستين عاماً فعمره الشريف ثلاث وستون سنة.

والقرآن الكريم نزل على قلبه المقدس بعد الأربعين، وخلال هذه الفترة ماذا كانت سيرة النبي ﷺ والكثير من مفاصل السيرة النبوية



الشريفة، فكل ما كتب يحتاج أن يعرض على مصدرٍ نقيٍّ سليم غير متهم - وهو القرآن بالطبع - لنعرف حقيقة أو أحقية ما كتب، فتتضح بعض المعالم على أن هذا الذي نُسب إلى النبي ﷺ حقٌّ أو نُسب إليه بغير حقٍّ؟ مع ملاحظة أن أصل النبوة لا يمكن أن نستدل عليها من القرآن؛ لأنه يلزم الدور الباطل - كما يقول أهل المنطق - فأصل النبوة نستدل عليها من خارج القرآن، نستدل عليها من طريق آخر، وبعد أن نعتقد ونصدق بالنبي ﷺ سنصدق بكل ما يأتي به.

فإذن عندنا تأريخ للنبي في ثلاث وعشرين سنة، وهذا التاريخ هو الذي أشار إليه القرآن الكريم، بعد ذلك دُوت سيرة النبي ﷺ، وبيننا أن هذا التدوين قد شابته الظروف والأحوال، وعليه لابد من البحث والتقصي - ما قبل أن تدون السيرة - ماذا عرض لنا القرآن الكريم من بطاقة شخصية للنبي؟ فهل نجد ضالتنا أو لا؟ وهذا الأمر مهم لأنه متعلق بشخص وسيرة رسولنا الكريم، ولا بد من رفع ما لا وجود له في شخصه الشريف، فمثلاً نقرأ اليوم في الكتب الدراسية أن النبي ﷺ لا يعرف القراءة ولا الكتابة..! وهذه المسألة الآن شائعة عند أغلب المسلمين..! لماذا؟ خوفاً أن يتهم أنه جاء بهذا القرآن من عنده، مع أن هذه التهمة باقية إلى يومنا هذا، فالمستشرقون مثلاً يهتمون بالنبي ﷺ بأنه هو من وضع هذا القرآن وليس من عند الله تعالى، فمع بقاء التهمة ما هو الداعي إلى أن النبي لا يعرف القراءة والكتابة..؟ أو البعض استدل على دعوى

أن النبي أمي بالآية الشريفة: ((هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ))، فهل معنى الأمي هنا تثبت دعوى أن الرسول لا يعرف الكتابة ولا القراءة؟! وحين نأتي للمعاجم اللغوية، نرى أن هناك أكثر من معنى للأمّي، وإن كان ظاهر بعض الآيات الشريفة قد يفهم منها هذا، ومرادي هنا أنه لابد أن يكون لهذا بحث خاص مستقل، وهو: هل النبي يعرف القراءة والكتابة أو لا؟ وباعتقادي أن النبي يعرف القراءة والكتابة، وأنه ﷺ خالٍ من النواقص لعظيم العناية الإلهية التي حفت به حتى من قبل ولاته المباركة ففي سورة الشعراء: ((وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ × الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ × وَتَقَلِّبُكَ فِي السَّاجِدِينَ)) يعني أن النبي ينتقل من صلب إلى صلب والله تعالى يراه.

أنا أسأل الإخوة الأعزّاء انظروا إلى خصوصية الآيات، وكيف تصور أنه ليس المراد أن الله تبارك وتعالى أنه يرى فقط، وإنما هناك خصوصية للمرئي، وهذا سياق ومقام فيه تعظيم لمنزلة النبي، وكذلك نستفيد من ((ونرى أن تقلّبك في الساجدين)) أن آباء النبي كلّهم كانوا من الموحّدين، وبهذا أيضاً تندفع الكثير من الإشكالات والمخالفات التي وردت في السيرة عن شخص الرسول وعن آبائه الكرام.

وأيضاً هناك آيات كثيرة وردت لتبين عظيم العناية الإلهية بالرسول ﷺ ففي سورة التحريم الآية رقم أربعة تقول: ((إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ))، لاحظوا أن



الفصاحة والفروسيّة في البداية؟ وعظمه تعظيماً كبيراً، لكن عندما نأتي إلى السيرة النبويّة نجد فيها الكثير المخالف للصورة القرآنية، فلا بُدّ أن نحاكم السيرة بالقرآن حليلة السعدية؟

هل كانت مؤمنة، كافرة..! القصة التي تُنسج حول حليلة السعدية تحتاج الى مراجعة، فأمنة لما لها من وجود مقدّس من رعاية واهتمام خاصّ لماذا ترضعه حليلة؟ فأنا كوني مسلماً أشكك في بعض الأحداث خصوصاً التي كانت تبريراتها غير عقلانيّة ولا ضرورة لها، فكون جدّه عبد المطلب كفه؛ لأنّ أباه توفّي هناك ضرورة، ولكن هل توجد ضرورة لإرضاع حليلة للنبيّ؟ فأنا لا أجد ضرورة حقيقيّة، وعند عرض بعد النصوص التاريخيّة تدعو للتوقف؛ لكونها تتعارض مع النصّ القرآنيّ. القرآن أبدع وأعطى الصورة القرآنيّة الناصعة للنبيّ،

لهذا، دار الرسول الأعظم مطالب أن يُنتج بطاقة شخصيّة للنبيّ بالتفصيل والإجمال، تتحدّث عن كراماته وشخصيّته وصفاته منذ الولادة؛ لوجود آيات قرآنيّة تشير إلى هذا، ومن الضروري أيضاً بيان الآثار التي تركت في المجتمع من سيرة النبيّ، كون ما موجود الآن عن سيرة النبيّ غير صحيح ويفتح الباب للضالّين من التناول على

بهذه الطريقة: ((إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى)) فإذا، كلّ الأصوات المخالفة تُلجم؛ لأنّ النبيّ لا ينطق من نفسه: ((عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى × ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى × وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى × ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى × فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى × فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى × مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى × أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى × وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى × عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى))، أليست هذه بطاقة ضخمة لم يُعهد نبيّ بهذه الطريقة من التعريف إطلاقاً، فكيف تستقيم معاني هذه الآية وأن الله تعالى تكفل بتعليم الرسول، مع ما نجده في التاريخ والسيرة أنّ النبيّ أرسله جده إلى البداية للرضاعة من حليلة السعدية..! وليتعلّم الفروسيّة والفصاحة؟ أنا أعتقد أنّ هذه الطريقة فيها إساءة في حقّ النبيّ..! مكّة أم الأدب، فكيف يتعلّم القرآن يستخدم لغة غير التي استعملها مع باقي الأنبياء في مثل هذه المواقف كلوط مثلاً، وهذا من عجيب الاهتمام بالرسول المصطفى، كان يمكن أن يقول: إن تتوبا فقد صغت قلوبكما، وإن تظاهرا عليه فننزّل عقابنا، الكلام ليس في منّ نعاقب بل عطف الكلام إليه، وهذه إشارة إلى عظمة النبيّ، فالله هو مولاه - منجيه - وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير، أما في قصة لوط فالرسل هم من أنجوا لوطاً، ونزل العقاب بزوجه وابنه والكفرة من قومه، وهذه أيضاً عناية خاصة اختصها الله تعالى نبيه الكريم محمد المصطفى.

لاحظوا الآية الأخرى في سورة النجم: ((وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى))، وهذه أيضاً بطاقة تعريف للنبيّ، غير معهود هذا التعريف



من المشتغلين بالبحث العلمي في كتابة هذه السيرة المباركة، كتاباً تقرّبها من نبض كلّ باحثٍ عن حقيقة، ومن روح كلّ من يأنس في هذه السيرة العطرة فرصة إنسانيّة ينبغي اغتنامها والتكامل من خلالها.

وبينّ الوائلي: المؤتمر الدوليّ الأوّل هو طليعة مؤتمراتنا عن السيرة النبويّة المباركة، وستتلوه مؤتمرات ترفده وتكمل ما شرع به، ولقد كانت استجابة السادة الباحثين تستحقّ الثناء، إذ وصل إلى الدار مائتاً ملخّص علميّ من ثماني دول، وحينما انتهى الموعد المقرّر لاستلام البحوث المشاركة، وصل عددُ البحوث المستلمة إلى واحد وثلاثين ومائة بحث، أخضعت لتقويم علميّ، انتهى إلى قبول ثمانية وستين بحثاً منها، وتُضيء هذه الأرقام حقيقةً فالاستجابة كانت رائعة من لدن الباحثين الكرام للكتابة عن الرسول الأكرم ﷺ، كما تؤكّد رغبة صادقة عند الكثيرين

متابعاً: ولأنّ دار الرسول الأعظم ﷺ تعقد أماًلاً على الباحثين الشباب، فقد أطلقت مسابقة لاختيار أفضل عشر رسائل جامعيّة، كتبت حول الرسول الكريم ﷺ، فكان اختيار عشر رسائل مبنياً على أساس ما حصلت عليه كلّ رسالة من درجات التقويم السريّ الذي عُرضت عليه الرسائل التي قدّمت للمسابقة، وسيتمّ تكريم الرسائل التي أحرزت المراكز: (الأوّل، والثاني، والثالث)، أمّا الرسائل الأخرى فستسعى الدار إلى طباعتها أسوة بالرسائل الثلاث الأوّل، مع لحاظ

على بقيّة السير إن كانت مستمّدة مباشرة من القرآن الكريم.

**أعقبت ذلك كلمةً للجنة التحضيرية للمؤتمر ألقاها بالنيابة الأستاذ الدكتور ليث قابل الوائلي، بين فيها:**

لقد كانت شخصيّة الحبيب المصطفى ﷺ وستبقى مصدراً لوحدة هذه الأمّة، ومناراً رفيعاً لشموخها وكبريائها، ومفخرة للإنسانيّة، وكان فيما قاله وفعله ما تبقى بالإنسانية حاجة ماسّة إليه؛ لأنّ حياته الشريفة كانت تجربة سامية في استنقاذ الإنسانيّة المعذّبة في كلّ زمان ومكان، كما كانت نهجاً ربّانياً مباركاً أصيلاً يأخذ بيد الباحثين عن حياة كريمة أصيلة وادعة شريفة.

متابعاً: وقد أُسست دارُ الرسول الأكرم ﷺ لتأخذ على عاتقها العناية بالسيرة النبويّة المباركة على أساس قرآنيّ مكين، وعلى ما صحّت روايته نقلاً وعقلاً، لإعادة

النبويّ ﷺ.

لذا ندعو إلى البحث في حياة النبيّ ﷺ على أن تكون لثلاث مراحل، وهي: قبل الولادة الشريفة، وخلال حياته الشريفة، وبعد وفاته، فمن غير المنطق يترك أثر الرسول على المجتمع بعد وفاته، وكأنه قد وجد ولا أثر له بعد وفاته ﷺ، فهذا أمرٌ غير صحيح، لذا لا بدّ من البحث في البقاء الحقيقي للنبيّ ﷺ، والقرآن قد أعطى صورة إجماليّة لهذه المراحل الثلاث، فلا بدّ من تفصيلها والوقوف على حقيقتها، حتى نحاجج بها من يتحدث عن مقام النبيّ (ﷺ)، وهذه من الأمور المهمّة التي يجب أن نعمل عليها؛ لكونها تخصّ حياة نبينا ﷺ.

وفي ختام كلمته، حثّ سماحته الحضور من الأساتذة والأكاديميين على العمل على تشكيل سيرة قرآنيّة للنبيّ (ص)، لتتضمّن إلى باقي السير، وتكون محوريّة نحكم بها



العتبة العباسية المقدسة مثل مركز مدرستَي النجف الأشرف وكربلاء. مبيّناً: في هذا السياق الذي نحن بصدده أنا سعيدٌ جداً -وربّما يشاركني الباحثون سعادتهم- أنّ العراق العظيم بدأ يستعيد ذاكرته ويتبوأ مكانه وسط أمّتنا العربيّة، أنا شهيدٌ على ما يُقدّم في العتبة العباسية المقدسة وفي غيرها في هذا البلد الطيّب بأهله، وما أسعدني أكثر -وهذه شهادة لكلّ بلداننا العربيّة- أنّ العراق بلدٌ آمنٌ وأمان، لماذا أقول هذا الكلام الذي أشهد الله عليه؟ لأنّ وسائل الإعلام الرخيصة صوّرت أنّ العراق يُعاني من مشاكل أمنية، لكنّي أشهد الله تعالى أنّي جنّتُ آمناً ومؤمناً.

وأكد المغربي: أمّا عن العتبة العباسية، فإنّي أشهد الله أيضاً أنّها مصنعٌ من مصانع العلم والثقافة، بل إنّي أشهد الله أنّها مصنعٌ من مصانع رجالٍ صدقوا من العلم ما عاهدوا الله عليه. واختتم: إنّ ثمة مؤسسات داخل

نيابة عنهم الأستاذ الدكتور حافظ محمد جمال الدين من مصر بين فيها قائلاً:

شرفّتي دارُ الرّسول الأعظم في العتبة العباسية المقدسة أن أقدم كلمة نيابة عن الوفود المشاركة من الباحثين الذين يُظللهم هذا العنوان النبيل: (رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً)، وحيث أنّ العلم رحبٌ بين أهله، وحيث أنّي وُضعتُ في موضعٍ كريم ومكانٍ كريم، فاسمحوا لي أن لا تقتصر كلمتي على الجانب البروتوكوليّ، إنّما سأقدّم شهادةً لله وشهادةً للتاريخ عمّا رأيته في هذا البلد الكريم وفي هذه البقعة المقدسة، بما يُمليه عليّ ضميري العلميّ، وما يُمكن أن أستنتج به قلوب المشاركين الذين أنبت أنّ تحدّث باسمهم، حين يُذكر العراق إنّما نجتزأ أقدم حضارات العالم على مستوى تعليم هذا العالم خلقاً، البحث منذ البكارة الأولى على مستوى علماء العراق، وهنا أخصّ

أنّ الرسائل جميعها ينبغي أن تساق المقومات الفكرية والثقافية من الثوابت التي تتبنّاها الدار.

وأشار: بناءً على مقتضيات تنظيميّة صير الى تقسيم البحوث المشاركة في المؤتمر على قسمين: أحدهما يُلقى، والآخر لا يلقى، ولا بُدّ من الإشارة إلى أنّ لجان المؤتمر تنظر الى القسمين بمنظور واحد في الاحترام والترحاب، ولكنها رأت ولأسباب تنظيميّة محضة أن يُلقى قسمٌ ولا يُلقى القسم الآخر، وفي الحالتين يبقى لكلّ باحثٍ رصيده من المحبة والشأنية العلميّة.

وأخيراً: نجدد الترحيب بكم في رحاب رسولنا الأعظم ﷺ، وفي رحاب أبي الفضل العباس ﷺ راجين لكم التوفيق والنجاح، وطيب الإقامة، سائلين الله تعالى أن يكون الجهد المبذول في هذا المؤتمر ذخيرة ليوم تشخص فيه الأبصار.

جاءت بعد ذلك كلمة للوفود المشاركة في هذا المؤتمر، ألقاها



الباحث الدكتور جعفر الحكيم من أمريكا



الباحث الأستاذ أكثم فياض أحمد سوريا

## فعاليات اليوم الأول للمؤتمر العلمي العالمي الأول في السيرة النبوية الشريفة الجلسة البحثية المسائية

المغربي من دولة مصر العربية (الكريم) للباحث الأستاذ الدكتور  
رئيس قسم البلاغة والنقد الأدبي نصير الدين وهابي أستاذ محاضر  
والأدب المقارن/ كلية دار العلوم - في قسم اللغة والأدب العربي، بكلية  
جامعة المنيا - مصر. الآداب واللغات من دولة الجزائر.

(٢) (صورة النبي محمد ما بين (٤) (صورة النبي محمد في  
نصوص الأديان السماوية وذهنية أشعار معاصريه) للباحثة الأستاذة  
أتباعها) للباحث الدكتور جعفر الحكيم، طبيب عراقي وباحث في  
مقارنة الأديان مقيم في الولايات المتحدة. الدراسات العليا في الجامعات  
اللبنانية/ دولة لبنان.

(٣) (السيرة النبوية الشريفة أصل من أصول إعراب القرآن  
النبوءة بمحمد ﷺ في الكتاب المقدس) للباحثة الدكتورة

الجلسة التي كانت برئاسة الأستاذ الدكتور صاحب جعفر أبو  
جناح من دولة العراق، ومقررها الأستاذ الدكتور منذر ابراهيم،  
تطرفت إلى محاور الدراسات القرآنية والعقائدية والمحاور  
اللغوية والأدبية، وطرحت فيها تسعة بحوث، كانت كما يلي:

(١) تشكيلات الصورة الشعرية في السيرة النبوية: همزية أحمد  
شوقي أنموذجاً)، للباحث الأستاذ الدكتور حافظ محمد جمال الدين

بمشاركة باحثين من داخل العراق وخارجه ابتدأت عصر الخميس (٤ ذي الحجة ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (١٧ آب ٢٠١٨ م) وعلى قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة أولى الجلسات البحثية للمؤتمر العلمي العالمي الأول في السيرة النبوية الشريفة، الذي تقيمه دار الرسول الأعظم (عليه السلام) التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها تحت شعار: (رسول من الله يتلو صحفا مطهرة) وبعنوان: (السيرة النبوية شرعة ربانية بتوهجات إنسانية).

تغطية: طارق الغانمي



الباحث الدكتور نصر الدين وهابي من الجزائر



الباحث الدكتور قيس حمزة الخفاجي من العراق



الدكتورة دلال حسن عباس من لبنان



الباحث الدكتور هاشم داخل حسين من العراق



أ.د. أحمد الكمبي

هذا وقد شهدت الجلسات البحثية التي أثرت الحاضرين بمعلومات إضافية قيمة العديد من المداخلات والملاحظات والأسئلة من قبل الحاضرين، وقد استطاع الباحثون أن يوضحوا ما يلزم توضيحه ويجيبوا عنها.

**صدي الروضتين وخلال الجلسة البحثية، أجرت عدة لقاءات، وكان من ضمنها الأستاذ الدكتور أحمد الكمبي رئيس قسم الفعاليات والأنشطة العلمية في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:**

انطلقت اليوم فعاليات مؤتمر دار الرسول الأعظم ﷺ العلمي

حمزة الخفاجي، والأستاذ الدكتور كاظم جاسم العزاوي، أستاذان في النقد الحديث من جامعة بابل، دولة العراق.

(٨) (الآخر في ضوء السيرة النبوية/ دراسة تداولية) للباحث الأستاذ أكسم فياض أحمد، اختصاص علم اللغة واللسانيات تحليل الخطاب، ويعمل مدرساً للغة العربية في دولة سوريا.

(٩) (بشرية النبي محمد ﷺ وأثرها في تفسير النصوص القرآنية/ دراسة نقدية في الفكر الاستدلالي عند المفسرين) للباحث الأستاذ عمار عبد الرزاق علي الصغير، ماجستير دراسات قرآنية وعلم حديث من جامعة الكوفة - كلية الفقه، دولة العراق.

كريمة نور عيساوي رئيسة مركز تنوير لتحالف الحضارات والتنمية الاجتماعية والثقافية في فاس، دولة المغرب.

(٦) (الأسئلة الموجهة الى الرسول ﷺ الواردة في القرآن الكريم) دراسة في روايات أسباب النزول/ الباحثين الأستاذ الدكتور هاشم داخل حسين الدراجي، والأستاذة الدكتورة إيمان حسن مجسر الساعدي من جامعة ميسان، أستاذان تدريسيان في كلية التربية، جامعة ميسان، دولة العراق.

(٧) (الرسالة المصاحبة بعد تداولي جديد حديث (خاصف النعل) برواية الخدري أنموذجاً) للباحثين الأستاذ الدكتور قيس

العالمي بنسخته الأولى، وهو أحد تشكيلات مركز العميد الدولي، وهذه الدار تم إنشاؤها مؤخراً وهي من ضمن توصيات مؤتمر العميد الدولي الثاني بأمر من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه).

ومن أولويات المشاريع التي تقوم بها هذه الدار، هي إعادة كتابة السيرة النبوية على ضوء القرآن الكريم، أي محاولة لتجديد السيرة النبوية من كل ما علق بها من



روايات غير صحيحة وروايات لم تسند إلى أهل البيت عليه السلام، فكان من ثمار هذه الدار جملة من الندوات وورش عمل قامت بها، ليكون هناك مؤتمر سنوي يعنى بطرق وآليات التي تتبع لإعادة كتابة السيرة النبوية المشرفة.

في هذا اليوم انطلق منهاج هذا المؤتمر بنسخته الأولى، وكان هناك حضور مشرف لعدد من الباحثين من الدول العربية والأجنبية، وأن مجموع ما وصل إلى اللجنة التحضيرية من أبحاث بعد الإعلان عن برنامج هذا المؤتمر وعن شعاره وعنوانه قبل سنة تحديداً، وصلت قرابة (١٣١) بحثاً، وعرضت هذه الأبحاث على تصنيفات مختلفة منها السلامة الفكرية والاستهلال العلمي، ومنها التقييم العلمي الدقيق عن طريق خبراء متخصصين في موضوعات الأبحاث.

وخلصت النتائج على قبول (٦٨) بحثاً ورفض (٦٩) بحثاً، والأبحاث المقبولة توزعت على محاور ستة منها: ما يتعلق بالدراسات التاريخية والاستشرافية والدراسات القرآنية والعقائدية والدراسات اللغوية والأدبية، وتوزعت هذه الجلسات على ثلاثة فترات جلسة مسائية في اليوم الأول، وجلسة صباحية ومسائية في اليوم الثاني، ويعقبها حفل الختام.

أما الشخصيات المشاركة في فعاليات المؤتمر فهي من الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية ومن سوريا والجزائر والمغرب والبحرين ولبنان وإيران، فضلاً عن باقي المشاركات العراقية المختلفة.

علماً أن المؤتمر سيقام في كل سنتين حتى يعطى الوقت الكافي للباحثين في كتابة أبحاثهم، وإن شاء الله تعالى أن العنوان القادم للمؤتمر سيكون حول كتابة السيرة النبوية وفق قواعد القرآن الكريم.

أما البحوث الفائزة في هذا المؤتمر ستشرع الدار في العام القادم بإنشاء مجلة متخصصة بهذا المجال وتشر كل ما كتب عن السيرة النبوية المطهرة في هذا المؤتمر المبارك، وإن شاء الله تعالى هناك جملة من التوصيات المهمة سيخلص لها المؤتمر في ختام المؤتمر إن شاء الله تعالى.

**الدكتور شعلان عبد علي سلطان**  
**عضو دار الرسول الأعظم عليه السلام في**  
**العتبة العباسية المقدسة:**

انطلقت دار الرسول الأعظم عليه السلام منذ أكثر من سنة، وبتوجيه مباشر من لدن سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وبدأت عنايتها بجمع الباحثين ومحاولة استقطابهم ولفت النظر إلى أهمية الدراسة المدونة السيرية، وتبسيط الضوء على الأحداث التاريخية لتجديدها وتهذيبها مما لحقها بها من بعض التحريفات.

وأن دار الرسول الأعظم عليه السلام التي أنشئت للاهتمام والعناية بشخص النبي الأكرم عليه السلام وسيرته المباركة لم تجد فعالية أفضل من المؤتمر العلمي العالمي الذي يجمع الأكاديميين والمهتمين من مختلف الدول والجامعات العراقية لأجل حثهم في الكتابة على السيرة المباركة للنبي الأعظم عليه السلام.

فبعد المؤتمر الذي تناول شخصية النبي عليه السلام من الجوانب كافة: (الأدبي واللغوي والاجتماعي والتاريخي والسياسي والاقتصادي)، والحمد لله تعالى لاقى قبولاً واسعاً، إذ قدم أكثر من (٢٠٠) باحث ملخصاً للمشاركة في المؤتمر، مما أسعف الوقت والظروف بعض هؤلاء الباحثين وكان عددهم (١٣١) باحثاً، وقدموا بحوثهم في المدة المقررة، بعد ذلك اخضعت هذه البحوث للتقويم العلمي فأنتقت اللجنة العلمية منها (٦٨) بحثاً وأخترنا



د. جعفر الحكيم



أ.د. حافظ محمد جمال الدين



د. شعلان عيد علي سلطان

خلال تشكيلات التمثيل والتجريب والتجسيم والتشخيص، ومن خلال أيضاً التماسك النصي، وبذلك رددنا على الذين يشككون في شاعرية شوقي إنها شاعرية تركز إلى التقليد ممن سبقوا شوقي.

**الباحث الثاني الدكتور جعفر الحكيم من الولايات المتحدة الأمريكية وبحته حمل عنوان: (صورة النبي محمد ﷺ ما بين نصوص الأديان السماوية وذهنية اتباعها):**

جداً مسرور للحضور والتشرف بالمشاركة في هذا المؤتمر الذي يتناول الذكر العطر لشخص النبي محمد ﷺ، ونشكر العتبة العباسية المقدسة على أقامته، حيث تشكل

ودول إسلامية كبرى والتي تنفق فيه بعض الأمراء والرؤساء ملايين الدولارات على الرقص والحفلات، فيما العتبة المقدسة انفتحت الأموال على شخص الرسول الأعظم ﷺ من خلال البحوث الرصينة التي جاءت في المؤتمر.

أما ورقتي البحثية، فقد تناولت تشكيلات الصورة الشعرية في السيرة النبوية الشريفة (قصيدة أحمد شوقي أنموذجاً) وحاولت في هذا البحث أن أقدم شيئاً جديداً من خلال مبحث الصورة الشعرية لا بمفهومها القديم: الاستعارة، والتشبيه، والكناية، وما ذلك، وإنما بمفهوم جديد استشرّف بنتاج دلالة جديدة للنص من

**الشعرية في السيرة النبوية: همزية أحمد شوقي أنموذجاً):**

أولاً لا بد من الشكر الموصول للعتبة العباسية المقدسة والجهد النبيل الذي لا تريد به لا جزاء ولا شكوراً، والذي لمناه من مؤسساتها المختلفة بدءاً من مركز تحقيق التراث إلى مركز ترميم المخطوطات وغيرها من المشاريع التي سمعنا بها، وهذه الأعمال الجبارة التي تقوم بها هي محط فخر والاعتزاز لنا كعرب عامة ومسلمين خاصة.

أما المؤتمر اليوم، فهو مؤتمر ناجح ومثمر جداً، ويكفي أنه لخدمة الرسول الأعظم محمد ﷺ، وهذا عمل لا تقوم به مؤسسات

منها (٢٠) بحثاً لكي تلقى في وقائع الجلسات البحثية للمؤتمر.

الباحثون شاركوا من مختلف جامعات العراق من شماله إلى جنوبه، وأيضاً هناك مشاركات من خارج العراق من جمهورية مصر العربية ولبنان والمغرب والجزائر والبحرين وسوريا ومن إيران وأمريكا، ولله الحمد المؤتمر حقق إقبالاً واسعاً وعلى مختلف المحاور المختارة.

**الباحث أ.د. حافظ محمد جمال الدين المغربي من جمهورية مصر العربية، وصاحب البحث الأول الذي ألقى على المنصة البحثية في الجلسة المسائية لليوم الأول، وجاء بعنوان: (تشكيلات الصورة**



قرر العلماء أن الأعراب فرعٌ عن المعنى، أي أن من يروم إعراب القرآن الكريم قد لا يتهياً له ذلك، ولا يتسنى له ذلك على نحو صحيح ودقيق ومرضي إلا بأن يكون على دراية وعلى إحاطة بمعنى التراكيب والآيات التي يعربها، وهذا متوقف على معرفة الظروف والملايسات والأحداث التي رافقت نزول القرآن الكريم، وهذا تكفله السيرة النبوية، فمعرب القرآن الكريم سوف لن يفلح في الوصول إلى مبتغاه إلى أن يكون على علم بالسيرة النبوية الشريفة.



أ.د. نصر الدين وهابي

عن إعجابي الشديد بهذا المؤتمر من كل الوجوه، من جهة أهمية الموضوع، واختيار الموضوع، ومحاو ومعالجة هذا الموضوع القيم، ومن جهة التنظيم أيضاً، وخاصة إنه المؤتمر الأول لدار الرسول الأعظم ﷺ، فلا يسعني إلا أن أحيي القائمين عليه، وأشكرهم جزيل الشكر.

لقد سعيت في هذا البحث إلى الاجتهاد في إثبات الصلة المباشرة ما بين العلم بالسيرة النبوية من حيث الأحداث والأخبار والظروف التي رافقت الدعوة المحمدية، وفهم القرآن الكريم عبر آلية من آليات فهم القرآن الكريم، وهي إعراب القرآن الكريم.

كثيرة من ضمنها أقوال سير برنادشو، وليو تولستوي، وفولتير وغيرهم، وأيضاً ذكرت الدكتور بدوي من مصر الذي ألف كتاباً يجمع فيه هذه الأقوال.

المحور الثالث: رأي الطبقة الدينية اليهودية والمسيحية بالنبي محمد ﷺ، وبدأت بتناول كتب اليهود والمسيح، وأخذت مصنفاً مختلفة من الكتاب والآراء، ووجدت معظمها كانت سلبية، وناقشت لماذا هذه النظرة السلبية إلى شخص النبي محمد ﷺ، وأيضاً ناقشت ذكر النبوة وتفسير الآخر للنبوة مع تفنيد رأيهم، وبيان الخطأ في هذا الأمر.

**الباحث أ.د. نصر الدين وهابي من الجزائر الذي تناول بحثاً بعنوان: (السيرة النبوية الشريفة أصلاً من أصول إعراب القرآن الكريم):**

في الحقيقة لا يسعني أن أعبّر

هذه المؤتمرات تنافساً معرفياً وفكرياً، وتمثل بداية حركة تنويرية جديدة تهتم بقضايا وأمور إسلامية ضرورية لتناولها في الوقت الراهن. أهم المحاور التي تطرقت لها خلال البحث، فكان الأول: ذكر النبي ﷺ بخصوص النصوص المقدسة المسيحية واليهودية، وهل ذكر النبي ﷺ في هذه النصوص؟ وهل هناك اشارات وبشارات حول شخصية ورسالة النبي ﷺ؟ فطرقت إلى هذا بأخذ النصوص من بداية الأسفار، بدءاً من سفر التكوين الذي هو أول أسفار التوراة، ونهاية بإنجيل يوحنا الذي هو آخر الأنجيل القادمة بالنسبة للعهد الجديد.

المحور الثاني: إنطباع وأقوال وآراء المفكرين والعلماء الغربيين ومن خلفية المسيحية واليهودية أو من خلفية لا دينية حول شخصية النبي محمد ﷺ، مع ذكر أمثلة



الاستاذ عباس عبد الستار الزهاوي



الاستاذ المساعد سردار رشيد البينجوني



الدكتور خميس غربي حسين



الاستاذ زيننه عبد الحسين الشمري

## الجلسة البحثية الصباحية الثانية من فعاليات اليوم الثاني لمؤتمر دار الرسول الأعظم ﷺ العلمي العالمي الأول

الأمم، فتلك النبوءات الشريفة لم تترك نصيحة إلا أسدتها، ولا ثغرة إلا حذرت منها، ولا انحرافاً إلا بينته، وبينت كيفية الرجوع إلى منهج الاستقامة فيه. وقد تناول بحثه ثلاثة محاور، المحور الأول: أهمية الاستشرافات النبوية، ومواضعها من كتب الحديث. والمحور الثاني: الاستشرافات النبوية المرتبطة بحركة التاريخ. أما المحور الثالث: الاستشرافات النبوية المرتبطة بالظواهر الاجتماعية المختلفة. أما البحث الثاني فكان للأستاذ الدكتور عباس عبد الستار عبد القادر الزهاوي كلية الآداب/ قسم التاريخ/ جامعة بغداد، وعنوان بحثه محمد ﷺ في أدبيات العصور الوسطى الأوربية حيث سلط الضوء في بحثه على الرؤية الأوربية

المسيحية لنبي الإسلام ﷺ من خلال الكتابات الأولى تعرضت لشخص الرسول محمد ﷺ وما انتاب هذه الرؤية من تشويه متعمد، لما كان يحكم العلاقة العدائية بين الدولة الإسلامية والأوروبيين متمثلاً بشرقه (بيزنطة)، وغربه (اسبانيا) والأمم المتوسطة بينهما، وخوفها من اجتياح المسلمين لأراضيها ابتداءً بمعركة مؤتة (٦٢٩هـ/٦٢٩م) وما تلاها من معارك برية وبحرية توجت بحصار القسطنطينية مرتين، والسيطرة على اسبانيا سنة (٩٢٢هـ/٧١١م). وقد شابت صورة النبي محمد ﷺ التشويه ابتداءً من كتابات ثيوفانتس البيزنطي، ويلوج الاسباني؛ لتعقبهما عشرات المؤلفات التي ما إن تناول سيرة الرسول حتى تتفنن في كيل الطعن

بمحور الدراسات التاريخية والاستشرافية، بدأت الجلسة البحثية للمؤتمر في يومها الثاني والتي ترأسها الأستاذ الدكتور نائل حنون عليوي، والأستاذ حيدر غازي الموسوي مقررًا لها، وتضمنت قراءة لعشرة بحوث هي: الاستشرافات النبوية في كتب الملاحم والفتن وأبعادها التوجيهية للدكتور نور الدين أبو لحية - كاتب وأستاذ جامعي بجامعة الجزائر، والذي بين من خلال بحثه بعض مظاهر حرص رسول الله ﷺ على الأمة، من خلال النبوءات التي لم تكن دليلاً للنبوة فقط، باعتبارها معجزة خارقة للنواميس الطبيعية، وإنما هي كذلك توجيهات وتحذيرات تحفظ الأمة مما سينزل بها من أنواع الابتلاءات والفتن، مثلما نزل بمن قبلها من

ضمن فعاليات اليوم الثاني لمؤتمر دار الرسول الأعظم العلمي العالمي الأول، والتابع لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات في العتبة العباسية المقدسة، افتتحت الجلسة الصباحية في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام)، والتي شهدت حضوراً مميزاً لنخبة من الحوزويين والأكاديميين من داخل العراق وخارجه، من المختصين والمهتمين بالسيرة النبوية المباركة؛ لتسليط الضوء على بعض الفقرات المهمة في حياة النبي محمد ﷺ وسيرته العطرة؛ لإعادة قراءتها من الناحية التاريخية، لمواجهة الهجمات الشرسة التي تطال تاريخنا الإسلامي والحضاري بل وحتى الفكري.

تغطية: علي طعمة البداحي



الدكتور كامران اورحمان مجيد



الدكتور عبد الباسط الدغمان



والتهم الملفقة والشتائم.

قسم كان يكتب من دون حتى الاتكاء على مصدر او حتى رواية شفوية باعتراف المؤلف نفسه، والقسم الآخر عن اطلاع لكتب ومصادر المسلمين بغية إظهار الرسول كشخص مسيحي، قدم هرطقة وليس ديناً خرج فيه عن جادة المسيحية الحقبة حتى لا يتأثر أحد من مسيحيي أوروبا بهذا الدين، ويظهر حاله حال الهرطقات السابقة التي تناولت طبيعة السيد المسيح ﷺ لا غير.

كما كانت كتابات المؤرخين حبلية بمثل هذه التصورات الخاطئة، رغم الاحتكاك المباشر بالمسلمين، والتي لم يطرأ التغيير على النادر منها إلا في نهايات تلك الحروب.

واللافت للانتباه حقاً أن قسماً من الشروحات التي قدمتها كتابات القرون الوسطى الأوروبية، ظلت عالقة في كتابات قسم كبير من المستشرقين الأوروبيين المعاصرين،

بل حتى بعض المسميات التي أطلقت على النبي محمد ﷺ والمسلمين والتي سنبرزها خلال الدراسة، والتي تعد من المسائل العقدية التي ظلت ترافق أقلام المؤرخين الأوروبيين عند تطرقهم لأحداث السيرة النبوية طيلة قرون.

أما البحث الثالث كان للأستاذ مساعد الدكتور نهاد حسن حجي الشمري من العراق، وكان عنوان بحثه السيرة النبوية في المخطوط السامري كتاب (التاريخ مما تقدم عن الآباء رضي الله عنهم، ترتيب المرحوم الشيخ أبي الفتح ابن أبي الحسن أنموذجاً)، والذي حاول في بحثه تقديم دراسة مختصرة عن السيرة النبوية في التراث والمصنفات التاريخية لطائفة من طوائف بني إسرائيل وهي طائفة السامرة، من خلال مخطوط (كتاب التاريخ مما تقدم عن الآباء رضي الله عنهم ترتيب المرحوم الشيخ أبي الفتح ابن أبي الحسن)،

إذ تناول هذا الكتاب تاريخ وأخبار طائفة السامرة عبر مراحلهم في حقبة زمنية مختلفة، ومنها مرحلة التاريخ الإسلامي والسيرة النبوية، إذ لم يتطرق مؤلف الكتاب إلى الفترات اللاحقة من التاريخ الإسلامي الأخرى.

أشار مؤلف الكتاب في بعض من أجزائه إلى التعامل الحسن الذي قام به الرسول محمد ﷺ مع أهل الذمة، ومن بينهم طائفة السامرة، وكان له الأثر البالغ في نفوسهم، إذ ذكروا السيرة النبوية في نتاجهم الأدبي، ودونوا حوادث مهمة كانت لهم مع الرسول ﷺ، لذلك سوف نقوم بإعداد دراسة تحقيقيه شاملة لتلك النصوص التي ذكرت السيرة النبوية في هذا الكتاب، المكتوب باللغة العربية، وشواهد من التوراة والموروث السامري المكتوبة بالخط الكنعاني القديم، وهو أحد خطوط اللغات السامية، تلك الكتابات تعرف بالنصوص العربية

- السامرية في القرون الوسطى. تم تأليف هذا الكتاب من قبل الشيخ أبي الفتح ابن أبي الحسن السامري الدنفي عام (١٢٥٥م)، ويُعد هذا العمل مصدراً مهماً من مصادر الطائفة التاريخية، وواحداً من الأعمال التي تظهر بوضوح العلاقة التاريخية لطائفة السامرة مع شعوب المنطقة من المسلمين وباقي أهل الذمة.

البحث الرابع للأستاذ المساعد الدكتور خميس غربي حسين من العراق، وهو بحث مشترك وعنوانه المواقف الموضوعية في الدراسات الاستشراقية للسيرة النبوية، وقدم في بحثه على أن المتبع لحركة الاستشراق في دراسة السيرة النبوية، تحقيقاً وجمعاً ونشراً وترجمة، سيجد مواقف متباينة، انقسم فيها المستشرقون إلى مذاهب شتى، اظهر العدد الأكبر منهم تحاملاً وحقداً على الرسول محمد ﷺ وسيرته العطرة، في حين



الدكتور نور الدين أبو لحية / الجزائر



الدكتور نهاد حسن حجي الشمري



الرسول الكريم وتعليم السيرة إلى سبيل النور. ومن بين الكتاب الذين المبحث الثاني فخصه للحديث عن خدمة العلماء الكرد للسيرة النبوية، والإشارة إلى بعض مؤلفاتهم.

البحث السادس للأستاذ المساعد الدكتور كامران أورحمان مجيد جامعة السليمانية/ كلية العلوم الإسلامية وعنوان بحثه: (سيرة الرسول الكريم لدى المستشرقين بين المنصفين والحاقدين) والذي سلط الضوء على أن سيرة الرسول وشخصيته ﷺ كانت موطن اهتمام الكتاب والباحثين في الشرق والغرب، فدرسوا سماتها بفيض من المؤلفات التي صورت حياة محمد ﷺ، وتناولوا جوانب حياته، فهو الذي أدت دعوته إلى انقلاب في حياة تلك القبائل العربية المتناحرة، فصارت أمة رائدة أخذت بيد أمم وشعوب في معارج الرقي والتقدم، هادياً إياها

نجد عدداً آخر احتراماً وإجلالاً له ﷺ، وتميزت مؤلفاتهم بالمنهجية العلمية والموضوعية. ويبدو أن الفشل الذريع للحروب الصليبية أدى إلى تحول الصراع من استخدام السيف إلى صراع فكري؛ وذلك بتشويه حقائق الإسلام، وقلب محاسنه إلى مساوئ، حتى أوهموا أبناء ملتهم، أن الإسلام دين لصوصي وسلب ونهب وسفك للدماء، إلى غير ذلك من الاتهامات الباطلة، وكان المستشرقون أتباع الكنيسة هم من أسس لهذا المنظور السلبي. بالمقابل، كانت فئة من المستشرقين قد أعجبوا بالإسلام وشخصية الرسول محمد ﷺ فظهرت على أيديهم البحوث والدراسات العلمية والموضوعية الرصينة، وكان هدفهم دراسة السيرة النبوية برغبة المعرفة العلمية الصادقة، ومحاولة التعرف على الحقيقة قدر المستطاع، وحسب

جهدهم في فهم وقائع السيرة النبوية، فتميزت كتاباتهم بالروح العلمية النزاهة، والدقة في الأحكام والإنصاف فيها، إذ لم تكن لهم دوافع أخرى، فلم يتعمدوا الدس، وجاءت أبحاثهم أقرب إلى الحق مما يميزها عن غيرها من كتابات المستشرقين ممن كانت أهدافهم الدس والطنع على الإسلام وسيرة نبيه.

البحث الخامس للأستاذ المساعد الدكتور سردار رشيد البينجوني من جامعة السليمانية، وعنوان بحثه (إسهامات وجهود العلماء الكرد في خدمة السيرة النبوية) وكان لعلماء الكرد إسهامات وجهود كبيرة في خدمة السيرة النبوية، سواء باللغة الكردية أو بالعربية، أو بترجمة كتب السيرة من اللغات الأخرى إلى اللغة الكردية. وتضمن البحث مقدمة ومبحثين وخاتمة وتوصيات. المبحث الأول خصه للحديث عن محبة



الدكتورة منار كريم مهدي



الدكتورة رنا فرحان الكاظمي



عبر التاريخ؛ كونه يتناول دراسة المشاكل الرئيسية التي تواجهها النساء، ويسلط الضوء على جوانب الاضطهاد وعدم المساواة فيما بينهم. إضافة إلى ذلك، أصبح هذا المصطلح مرادفاً للمرأة؛ كونه يتناول كمنهج تقليدي في بحث الحقائق كما معبر عنه دائماً (المرأة والجنس الاجتماعي).

ومن هنا، فإن الجنس الاجتماعي من حيث التذكير والتأنيث يستخدم كمفهوم لتوضيح المحور الأساس، وهو الاختلافات التي تنشأ بين الجنسين ما هي إلا اختلافات اجتماعية، ثقافية، وسياسية الأسباب، وهي أسباب قابلة للزوال.. ومن ثم فإن الجنس الاجتماعي يشير إلى الصنف أو الفئة الاجتماعية والتي تتجسد بالفرد البشري. ويبدأ البحث بمقدمة عن مفهوم الجنس الاجتماعي من حيث التذكير والتأنيث، ومن ثم يتناول المحور الأول الفرق بين الجنس

أن أعداء الإسلام حاولوا بشتى الوسائل من أجل القضاء عليه في مهده، ومن بين تلك الوسائل الحرب الفكرية. وتعتبر الدراسات الإستشراقية في معظمها امتداداً لتلك الحرب الدينية الفكرية، وإن لم يمنع هذا من وجود أصوات منصفة هنا وهناك قديماً وحديثاً.

ومن المعلوم أن لعلم التاريخ أهمية كبيرة، وفوائد عظيمة في التعرف على السنن الربانية وملاحظاتها من خلال الأحداث المتعاقبة، ومعرفة المعالم المهمة في تاريخ البشرية، والتأكيد على إثبات مجموعة من الحقائق الكبيرة في حياة الإنسان، وأن دراسة التاريخ ليست قاصرة على سرد الحوادث ومعرفة سني الوفيات، بل تتعداه إلى أبعد من ذلك لتربطه بالعقائد والتصورات والأفكار التي يحملها الباحثون والكتاب، وخاصة في عصرنا الحاضر الذي صارت فيه دراسة الوقائع التاريخية إحدى

أقوى الأسلحة التي تستخدم في مجال وصياغة الأفكار ونشر المذاهب وتأبيدها، وأصبح يأخذ مكانته ودوره في الصراع العقائدي بين الأمم. ولأجل هذا الأثر الخطير الذي تؤديه الدراسات التاريخية، فقد اعتنى المستشرقون بدراسة التراث الإسلامي وعلى رأسه السيرة النبوية، وجعلوه أحد الأسلحة التي استخدموها في الغزو الفكري للبلاد الإسلامية، ووظفوه في بث أفكارهم وعقائدهم وأخلاقهم وتثبيت دعائم استعمارهم. البحث الثامن للدكتورة رنا فرحان طاهر الكاظمي: يهدف بحثها إلى دراسة العلاقات بين الرجال والنساء من حيث سيطرتهم الاقتصادية، والمعوقات الاجتماعية التي يواجهونها في حياتهم تكون نسبية لكل منهم، لذلك تعتبر دراسة مفهوم الجنس الاجتماعي والتفاوت الاجتماعي بين الجنسين موضوعاً حيواً

البيولوجي والجنس الاجتماعي للفرد، إضافة إلى مفهوم الذكورة والأنوثة كنتيجة للفرق الاجتماعية بين الجنسين، بينما فكرة حكم الأبوة وسيادة الرجل في المجتمع فيتناولها المحور الثاني. فيما يتناول المحور الثالث قراءة بسيطة عن العلاقة بين الجنس الاجتماعي والدفاع عن حقوق المرأة. إضافة إلى ذلك، يتناول المحور الرابع دور المرأة في الإسلام، وفلسفة الرسول الأعظم لها، بينما المحور الخامس، فيتناول المرأة المثالية في الكون والعالم الإسلامي. البحث التاسع للدكتورة منار كريم مهدي كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة الإنجليزية - جامعة بابل، وعنوان بحثها (خطاب الله إلى النبي محمد - تحليل نحوي) ويهدف إلى التعرف على الأدوات النحوية الأكثر شيوعاً، والتي تشكل البنية النحوية الأساسية لخطاب الله تعالى للنبي محمد في القرآن المجيد، ووفقاً لهذا



الدكتورة رحاب نذير الصفار



أ.م. د. ليث الوائلي



د. شعلان عبد علي سلطان

جميعاً على اختلاف مذاهبهم، ودراسة السيرة النبوية دراسة علمية دقيقة لها أهمية كبرى في كشف الأسس المهمة التي من الممكن ان يلتقي عليها المسلمون جميعاً، ليكون ذلك الأساس في القاسم المشترك للتعايش السلمي بين المذاهب الإسلامية المختلفة. وأضاف: من هذا المنطلق، شرعت دار الرسول الأعظم بإطلاق هذا المؤتمر لدعوة الباحثين وحثهم على المشاركة في دراسة السيرة النبوية النقية التي تكون خالية من الشوائب التي كانت السبب في انحراف بعض من الأمة الإسلامية وتشردمها إلى مذاهب وفرق متعددة.

وكان لنا لقاء مع الأستاذ المساعد الدكتور ليث الوائلي معاون مدير دار الرسول الأعظم عليه السلام فبين قائلاً:

الهدف الأساس من انعقاد المؤتمر، هو إعادة كتابة السيرة النبوية في ضوء القرآن الكريم والصحيح من مرويات أهل البيت عليهم السلام من خلال استقطاب باحثين يكتبون في السيرة النبوية الشريفة، ومن مختلف الاختصاصات التاريخية واللغوية والعقائدية وغيرها.

الهدف، تفترض الدراسة أن النداء والأمر وشبه الجملة الموصولة تشكل البنية النحوية الأساسية لخطاب الله للنبي محمد عليه السلام، من أجل تحقيق هدف هذه الدراسة واختبار فرضيتها، تم تطوير نموذج من قبل الدراسة لتحليل النصوص المختارة. إلى جانب ذلك، تستخدم الدراسة طريقة إحصائية متمثلة بالمعادلة المئوية لحساب نتائج التحليل.

كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل وعنوان بحثها (تحليل خطاب نقدي لوصية النبي محمد عليه السلام للإمام علي عليه السلام) والتي تناولت تحليل الخطاب النقدي هو منهج حديث متعدد التخصصات، حيث يشمل دراسة النص دراسة لغوية واجتماعية، واهتمامه الرئيس هو إيجاد أجوبة للأسئلة المتعلقة بعلاقة اللغة والمجتمع.

الدراسة الحالية هي تحليل نقدي لوصية النبي محمد عليه السلام إلى الإمام علي عليه السلام. الهدف من الدراسة هو تحليل أسلوب بناء ومعنى النص والأساليب البلاغية والإيديولوجية المستخدمة في النص وذلك باتباع فيركلوف موديل (١٩٨٩).

**جريدة صدى الروضتين التقت**  
**الدكتور شعلان عبد علي سلطان**  
**عضو في دار الرسول الأعظم في**  
**العتبة العباسية المقدسة قائلاً:**

يمثل الرسول محمد عليه السلام العروة الوثقى التي يتمسك بها المسلمون

تم إجراء التحليل على خمسة نصوص مأخوذة من سور مختلفة من القرآن المجيد. أثبتت نتائج التحليل صحة الفرضية المذكورة أعلاه حيث أن النداء والأمر وشبه الجملة الموصولة تستخدم على نطاق واسع في خطاب الله تعالى إلى النبي محمد عليه السلام.

البحث العاشر للمدرس المساعد زينة عبد الحسين خضير الشمري (طالبة دكتوراه في اللغة الانكليزية وعلم اللغة) قسم اللغة الإنكليزية



## فعاليات اليوم الثاني لمؤتمر دار الرسول الأعظم العلمي العالمي الأول الجلسة البحثية المسائية

تغطية: أحمد الكربلائي

رئيس الجلسة: ا.م.د. اسماعيل الجابري  
مقرر الجلسة: ا.د. صادق عبيس الشافعي

**البحث الأول: تقييم واقع السيرة النبوية في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة، اقتصر البحث على معلمي المرحلة الابتدائية في قضاء العمارة مركز محافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م، وتكونت عينة البحث الكلية من (٢٠٠) معلماً ومعلمة من الذين يتولون تدريس مادة التربية الإسلامية في تلك الصفوف.**

**البحث الثاني: تقييم واقع السيرة النبوية في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، للباحث ا.د. نجم عبد الله غالي الموسوي دكتوراه من كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق، وتلخص:**

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تقييم واقع السيرة النبوية في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة، اقتصر البحث على معلمي المرحلة الابتدائية في قضاء العمارة مركز محافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م، وتكونت عينة البحث الكلية من (٢٠٠) معلماً ومعلمة من الذين يتولون تدريس مادة التربية الإسلامية في تلك الصفوف.

أعد الباحث في بداية الأمر استبانة استطلاعية لمعرفة آراء المعلمين في الجوانب التي تحتاج إلى تقييم، تضمنت السؤال الآتي: ما جوانب تقييم السيرة النبوية في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي؟ عُرِضت على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) معلم ومعلمة، بعدها أعد الباحث الاستبانة النهائية التي صاغها على وفق إجابات المعلمين، تم التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي وعلم الاجتماع، وحُسب ثباتها بطريقة الإعادة الاختبار، إذ بلغت درجة ثباتها (٨٥،٠)، ثم عرضت على العينة الأصلية المكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من



**البيع انموذجاً، للباحثة أ.د. سهيلة مزبان حسن دكتوراه فلسفة** في بيعهما، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهم)).

**التاريخ في قسم التاريخ، جامعة بغداد، العراق، وتلخص:** وهناك شروط لصحة البيع منها أن يكون العاقدان عاقلين مختارين، ولأن البيع هو تصرف بالمال، فلم يفوض إلى الصبي والمجنون، وأما الاختيار فشرط من شروط صحة البيع، وعليه فلا يصح بيع المكره بغير حق.

وقد أكد الرسول ﷺ على السهولة والسماحة في الشراء والبيع، إذ قال: ((رحم الله رجلاً سمحاً، إذا باع وإذا اشترى وإذا

وفي السنة النبوية الشريف قال ((البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما

والمبادئ والأساليب التربوية التي

كانت من أهم النتائج الدراسة ما يأتي: السيرة النبوية اشتملت على أسس تربوية استند عليها الرسول ﷺ في تربية أصحابه وهذا الأسس هي (الأسس العقائدية، والأسس الأخلاقية، والأسس العلمية، والأسس الجهادية)، وإن الأساليب التربوية للسيرة النبوية تميزت بالتنوع والمرونة والتكامل والشمول مما جعلها صالحة لكل زمان ومكان ولكل فئات البشر.

من أهم توصيات الدراسة ما

يأتي: ضرورة اهتمام التربويين بالسيرة النبوية فهي غنية بالأسس

**البحث الثاني: الجوانب**

**الاقتصادية في زمن الرسول ﷺ**



نشأتهم، لا تتفك من الاهتمام  
بأطفالها في مراحل عمرهم  
المبكرة، اذ يؤدي هذا الاهتمام  
والرعاية الى بناء جيل قوي وفعال  
في أمته ووطنه.

الاجتماعية لسكان شبه الجزيرة  
العربية آنذاك، والتي كانت تنظر  
الى المرأة على انها كائن غير كامل  
الأهلية، بل وصل بهم الأمر الى  
بيعها وشراؤها، وحتى حرمانها من

وعند دراسة السيرة النبوية  
دراسة فاحصة فيما يخص  
الطفولة، نجد أن هناك أيضاً  
واظراً من الاحاديث النبوية التي  
ابسط حقوق الانسان وهو الحق في  
الحياة من خلال ظاهرة وأد البنات  
التي عرفتها بعض القبائل العربية  
في تلك المدة.

تناولت الطفولة، سواء كان ذلك عند اختيار شريك الحياة ام قبل الولادة ام في اثنائها، وحتى المراحل اللاحقة من عمر الطفل من طفولة مبكرة ومتوسطة ومتأخرة.

البحث الرابع: الآخر في ضوء السيرة النبوية - للباحث د. طه حميد حريش الفهداوي دكتوراه شريعة في كلية الامام المعظم، والباحث الشيخ ابراهيم محمد

كما ركزت الأحاديث النبوية على ما للبنات من خصائص نفسية وعاطفية مميزة، لذا نبهت على العناية بهن؛ وذلك لمعالجة الخلل الحاصل في البنية

طاهر البرزنجي، ماجستير في  
الفقه الاسلامي، العراق، وتلخص:

إن السيرة النبوية المباركة وما حملت من مواقف وأحداث ودروس وعبر، تعدُّ نبراساً وضياءً للباحثين

أكد على ما يمحق الكذب والكتمان  
 في البيع وإلى أن الحلف منقطة  
 للسلة، مُمحقة للبركة. وقال إذا  
 خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد  
 وجب البيع، وقد ذكر ما يكره من  
 الخداع في البيع.

وأوصى ﷺ على استيفاء المكيال: ويبيع الصوف على ظهر الغنم،  
 ((اكتالوا حتى تستوفوا))، ويبيع المنابذة والملاسة، وبيعتين في  
 و((كيلو طعامكم يبارك لكم))، بيعة.

عن الحكرة في بيع الطعام، كما نهى عن أكل الربا، وعن ثمن الكلب، وثمان الدم، ونهى عن الواشمة والموشومة، وأمر ﷺ أن لا يباع الطعام حتى يبلغ سوق الطعام إذا كان التجار يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه، فتهاهم ﷺ أن يبيعونه في مكانه حتى ينقلونه.

وعدم جواز بيع الحرة، وبيع أم



والمصلحين عن أي بُغية ومقصد ولأي معضلة أو سقم في الحياة، والمتتبع لهذه السيرة العطرة يجد فيها العلاج لأي مشكلة حياتية؛ لأنَّ صاحبها هو الأسوة والقُدوة، وهو الهادي إلى صراط الله المستقيم؛ ولأنَّ الله تعالى منَّ على هذا النبي الكريم بمكارم الأخلاق كلها؛ فإنه لا يُحصى من دخل في الإسلام؛ بسبب خُلُقِه الكريم ﷺ، ولا ريب أن سيرة سيدنا محمد ﷺ تشكل الركيزة الأساسية لحركة التاريخ العظيم الذي يعتز به المسلمون على اختلاف لغاتهم وأقطارهم، ومنها ننهل ونأخذ العلاج لمشاكل الجيل الحالي من البشر، وهذا هو أهمية البحث.

والآخر كثيرون، فمنهم من يعيش بيننا، فمنهم من آمن

بالإسلام على حد زعمهم، ولكنه خرج عن الملة دون ان يدري؛ لارتكابه قتل الأبرياء دون حق، وهدم وتفجير لمساجد ودور عبادة، وارتكاب أعمال وحشية وبربرية وموبقات عظيمة يندى لها جبين المسلمين امام العالمين، فكيف تعامل الرسول ﷺ مع امثال هؤلاء في زمانه؟ وهناك آخر يعيش بيننا ويعبد الله تعالى على أساس وأصول ديانة أخرى، كيف تعامل ﷺ معهم والذي يسمى وفق المصطلح الحديث بالأديان السماوية، فنبين انحراف وأباطيل الدواعش واخواتها من خلال الممارسات البعيدة عن منهج وسيرة سيد البشر، ونبين أباطيل الذين يمرقون من سيرته العطرة ويقعدونها في غير موضعها، ونصحح المفاهيم في مسائل عدة

وهذا هو مشكلة البحث. وحين أردت أن أتناول موضوع البحث واخترت (الآخر) من خلال السيرة النبوية المطهرة - فتشَّتُّ عن بُغيتي ومَقصدي، فوجدتُ آثاراً نافعة وثماراً يانعة، تحمل في طياتها العلاج النافع والجواب الكافي لهذا الباب، وهذا هو هدف البحث وسأتناول ذلك في عدة مباحث ومطالب.

أسأل الله تعالى ان يوفقكم وعملكم المبارك، وانتهاز الفرصة لتقديم خالص احترامي، وكلي أمل أن التقى بكم على الخير والاخوة ان شاء الله تعالى.

**البحث الخامس: بناء منظومة قيمية للأسس الاخلاقية والتربوية على وفق الاحاديث النبوية الشريفة - للباحث ا.م.د. حاتم جاسم عزيز**

دكتوراه تربية وعلم النفس من جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، والباحثة ا.م.د مريم خالد مهدي دكتوراه فلسفة في طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق، وتلخص:

القيم الأخلاقية والتربوية والدينية والاجتماعية في الإسلام صورها القرآن الكريم أفضل تصوير، وقد تشكلت وتمثلت في شخصية الرسول محمد ﷺ، إذ تمتاز سيرته بأنها نقلت إلينا كاملة في كلياتها وجزئياتها، ولا تملك الإنسانية اليوم سيرة شاملة لنبي غير السيرة النبوية للرسول محمد ﷺ، فالسيرة النبوية لم تكن سجلاً مدوناً للمعجزات والخوارق كما يراها البعض، ولكنها كانت



د. محمد فهد القيسي



وفق الأسس الأخلاقية والتربوية التي تضمنتها الأحاديث النبوية الشريفة. تضمن تكوين مجتمع رصيد متكامل ومتعاون.

ولتحقيق أهداف البحث، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه المنهج الأكثر ملائمة لبحثهما. أما أهم الاستنتاجات التي استنتجها الباحثان فهي كالآتي:

١- إن سيرة الرسول محمد ﷺ هي الأساس المتين والمعين في بناء المنظومات القيمية النازمة لأحوال

الناس وحقوقهم وواجباتهم، فهي خير معين في مساعدة الناس على تربية الأجيال القادمة التربية الصحيحة المبنية على وفق تلك المنظومات القيمية الصحيحة. من الأسس الأخلاقية والتربوية التي أكد عليها الرسول محمد ﷺ

٢- إن سيرة الرسول محمد ﷺ غنية بالمبادئ والقيم والأسس

الالتزام بالتعاليم والأسس الدينية التي أكدت عليها السيرة النبوية من طريق العمل على وفق تلك المنظومة، وضرورة إعادة النظر في الطريقة الصحيحة لتربية الأجيال القادمة؛ لأننا اليوم بأمس الحاجة إلى مجتمع متماسك ومتكامل ومتعاون.. لذا فقد هدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على شخصية الرسول محمد ﷺ التي ساهمت في وضع الأسس الأخلاقية والتربوية للإنسان المسلم. ٢- التعرف على أهم الصفات التي أتصف بها الرسول محمد ﷺ، والمواقف الحياتية التي تمثلتها تلك الصفات. ٣- بناء منظومة قيمية على

جهداً جهيداً، وتوكلاً سليماً، تعامل فيه الرسول محمد ﷺ مع نوااميس الكون وقوانينه، تعامل الخبير بها، لا تعامل المعرض عنها المتجاهل لها. وهذه السيرة النبوية المطهرة غنية بالمبادئ والقيم والأسس الأخلاقية والتربوية والثقافية وما إلى ذلك، غير أن البعض من الناس أخذ يتجاهل تلك المبادئ والقيم والأسس ودورها في تربية أبناء المستقبل، وأخذ ينحرف مع تيار الغرب المزيّف والمبهرج بالأفكار المعاصرة الكاذبة، لذا عمد الباحثان إلى بناء منظومة قيمية للأسس الأخلاقية والتربوية على وفق الأحاديث النبوية من أجل تذكير الناس بضرورة



د. نجم عبد الله



في حياة رسول الله ﷺ وخصوصاً رسول الله ﷺ العام الذي توفت به في بداية دعوته الشريفة في مكة، بعلم الحزن. فمن المؤكد ومن ألا وهو (أموال خديجة بنت خويلد وآثارها الاقتصادية في حياة رسول الله ص)، وكيف ساهمت هذه الاموال في أن يتخطى رسول الله ﷺ وبفضلها الكثير من المحن والصعاب بعد وفاة عمه ابي طالب ؓ، حتى روي عنه انه ﷺ قال في حقها: "لولا مال خديجة وسيف علي ما قامت للإسلام من قائمة"، وقال أيضاً: "ما نفعني مال قط، مثل ما نفعني مال خديجة"، وكذلك روي عنه قوله: "ما أبدلني الله خيراً منها، صدقتني إذ كذّبتني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله الولد منها، ولم يرزقني من غيرها" حتى سمى محمد رسول الله ﷺ.

٢- ضرورة اهتمام التربويين بالسيرة النبوية الشريفة؛ كونها الوعاء الغني بالأسس والمبادئ والأساليب والقيم الأخلاقية والتربوية والثقافية الذي يساعد على إيجاد الحلول للمشكلات التعليمية والتربوية التي تواجه المربي المسلم.

أما أهم المقترحات التي يقترحها الباحثان فهي:

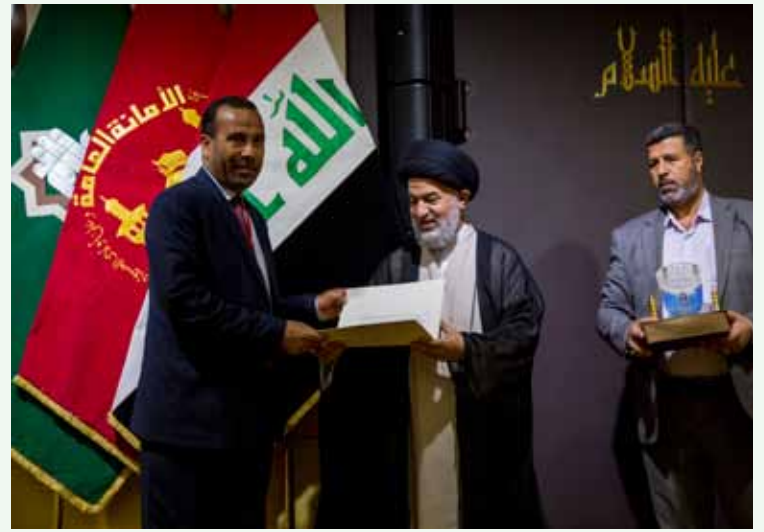
١- إجراء دراسة مقارنة بين المنظومة القيمية الحالية ومنظومة قيمية أخرى مبنية على وفق الأسس الاخلاقية والتربوية في القرآن الكريم.

٢- إجراء دراسة وصفية ميدانية لاستطلاع آراء الشباب عن أهم القيم الاخلاقية والتربوية الموجودة

في المجتمع الذي يعيشون فيه. أما الكلمات المفتاحية للبحث فهي: القيم، الأخلاق، المنظومة القيمية، الأسس الأخلاقية، الأسس التربوية

**البحث السادس: أموال السيدة خديجة بنت خويلد، وآثارها الاقتصادية في حياة الرسول ﷺ، للباحث م.م. ازهر عبد الكاظم اسماعيل، العراق، التحصيل العلمي: بكالوريوس تاريخ، جامعة القادسية، كلية التربية، ماجستير تاريخ الحضارة الإسلامية، كلية العلوم والمعارف، جامعة المصطفى العالمية، وتلخص:**

لقد تناولت في هذا البحث المصغر جانباً مهماً من الجوانب الاقتصادية والتي كان لها أثر بالغ



## ختام فعاليات

# مؤتمر دار الرسول الأعظم العلمي العالمي الأول

تغطية: زين العابدين السعدي

اختتمت فعاليات المؤتمر بحفل جهود علمية ومواظبة واضحة على شهد حضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وأمينها العام المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده)، واستهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلتها توصيات المؤتمر التي ألقاها الدكتور نور الدين أبو لحية من الجزائر، وقد جاء فيها:

نصل معكم إلى نهاية المؤتمر الدولي لدار الرسول الأعظم (عليه السلام)، فإنه لا يسعنا إلا أن نتقدم لكل المشاركين الباحثين والضيوف بالشكر والعرفان؛ لما بذلوه من جهود علمية ومواظبة واضحة على حضور جلسات المؤتمر وإثرائه بالمناقشات العلمية النافعة، ونخص بالشكر منهم ضيوفنا الذين ضربوا آباط الابل من خارج العراق، ليحلوا منازل أهل البيت (عليهم السلام) محفوظين ببركة هذه الأيام، ونحن نقبل على موسم ائتلاف الأمة العربية والإسلامية لأداء مناسك الحج، وبهذا فإننا ننتهز الفرصة لنتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بكفي أبي الفضل العباس (عليه السلام) أن يوفقنا جميعاً لمزيد من العطاء في مثل هذه المؤتمرات خدمة للعلم ولقيم السيرة النبوية



الشريفة.

وقد خُصّ المؤتمر الى مجموعة من التوصيات، ومنها مفاتحة دائرة المناهج العلمية في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي لإيلاء السيرة النبوية المباركة أهمية تنسجم وحاجة المجتمع الإسلامي والإنساني في ظل المرحلة الراهنة، وتفعيل السيرة النبوية الشريفة في المؤسسات الأكاديمية والثقافية بوصفها علماً قابلاً للبحث فيه، وصولاً لما يليبي حاجة العصر، وكذلك طباعة الرسائل الجامعية والمؤلفات ذات الأهمية الخاصة بالسيرة النبوية الشريفة، وشخصية النبي محمد ﷺ، بالإضافة الى العمل على اصدار مجلة علمية ثقافية تعنى بشخصية النبي الأكرم ﷺ والسيرة النبوية الشريفة، وتوجيه أنظار الباحثين إلى اعتماد القرآن الكريم والصحيح من الأخبار دليلاً

لكتابة السيرة النبوية الشريفة، ولذا سيكون مؤتمرنا المقبل موسوماً بـ(السيرة النبوية الشريفة في ضوء القرآن الكريم وما صح من المرويات)، تمهيداً لإعادة كتابة السيرة على وفق الأسس القرآنية المباركة، فضلاً عما صح من الأخبار والمرويات الخاصة بأهل البيت عليه السلام.

كما نود أن نبين لكم أن دورة مؤتمر دار الرسول الأعظم ﷺ ستكون في غضون سنتين إن شاء الله تعالى؛ تكريساً للجهود المبذولة في هذا الصدد.

واختتم الحفل بتكريم الفائزين بمسابقة افضل عشر رسائل جامعية في السيرة النبوية الشريفة وتكريم الباحثين والمساهمين في إقامة فعاليات هذا المؤتمر .

إقامة فعاليات هذا المؤتمر .



## أعمال تذهيب قبة مقام الامام الحجة في مسجد السهلة المعظم تشهدُ مراحل متقدمة في الانجاز

السهلة المعظم اكتتزت أركانها وأماكن أخرى فيه بمقامات مشرفة للأنبياء والأوصياء عليه السلام، ومقام السامي لولي الله الأعظم الامام الحجة بن الحسن المهدي



المهندس ضياء الصائغ

رئيس قسم المشاريع الهندسية في

العتبة العباسية المقدسة، ليحدثنا قائلاً:

نتشرف أن نعمل في هذه البقعة الطاهرة والمكان المقدس الذي شهد خطوات كل نبي ووصي مسجد

منجز آخر تمضي به كوادِر قسم المشاريع الهندسية في ظلّ التحديات التي يشهدها البلد من خلال مشروع تذهيب قبة مسجد السهلة المعظم؛ ليكون منجزاً يضاف الى سلسلة المشاريع المباركة التي أنجزتها تلك الكوادِر المخلصة..

وللتعرف أكثر على هذا المشروع، صدى الروضتين التقت بالأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ

بعد أن حققت كوادِر العتبة العباسية المقدسة النجاح الكبير في مجال اعمال التذهيب، أصبحت الاسم الأول في هذا المجال، لترتقي سلم الريادة والحرفية التامة، بعد أن أطلت على العالم بمشاريع ستكون بصمة وضاعة بالإبداع على مر العصور اللاحقة، هكذا انطلقت أكف العطاء من مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام لتشيّد مشاريع عمرانية، أخذت حيزاً واسعاً داخل قلوب المحبين في مدننا المقدسة.

متابعة: أحمد الحسنائي



على جلد الغزال، بعدها المباشرة بال عمل الميداني من خلال تثبيت الهيكل الحديدي الذي تثبت عليه الألواح الذهبية، والعمل يجري على قدم وساق باستخدام اجود انواع الذهب المستخدم، وبعون الله تعالى سيكون منجزاً يسر الناظرين بجماليته، فضلاً عن القوة والمتانة من خلال مراعاة العنصر الزمني، وأيضاً عنصر الانواء الجوية. مضيفاً: يجري العمل في المشروع وفق التوقيتات الزمنية الخاصة به، حيث تسابق الكوادر المتخصصة في هذا المجال العمل بتقديمها كل ما تملك من حرفة ومهارة من اجل اظهار هذه القبة المباركة بأبهى صورة لها لتكون تحفة معمارية مميزة، حيث يتم استخدام الطريقة الأفضل في أعمال التذهيب، وهي طريقة الطرق على جلد الغزال التي اثبتت رصانتها من خلال الأعمال التي أنجزها قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.. وبحمد الله تعالى يشهد المشروع تقدماً كبيراً، ونحن في مراحل متقدمة، وإن شاء الله تعالى ستكون المرحلة القادمة في طور التنفيذ خلال الفترة القادمة، والتي تشمل أعمال التغليف بالكاشي الكربلائي المعرق.

أحياناً أخرى، كما تم توسيع مساحته من قبل بعض المتبرعين في ما مضى من السنوات، فكانت آخر مراحل الاعمار في الفترة الاخيرة التي تعتبر مرحلة الاعمار الكبرى لهذا المسجد المشرف.

موضحاً: أنجزت مراحل عدة في فترة سابقة، وشملت المقامات الركنية للمسجد، وقد وصل العمل الى مقام الامام الحجة (ع) في هذه الفترة، ومع ما تعرضت له قبة هذا المقام المبارك من عوامل التعرية، مما أدى الى تهاوي بعض أجزائها، لذلك تقرر اعادة بناء المقام الشريف في مرحلة سابقة، وكانت من ضمن أعمال هذا المشروع، هو ما يخص القبة الشريف؛ نظراً لأهميتها، فضلاً عن الرغبة بأن تكون مميزة عن باقي القباب الموجودة؛ لأنها ترمز الى الامام الحبيبي (ع)، فاعتمد التصميم على المزج بين التذهيب، وأيضاً الكاشي المعرق.

ونظراً للخبرة الواسعة التي ظهرت من قبل الكادر الهندسي والشركات العاملة مع الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، فقد تم التعاقد مع امانة المسجد لتكون كوادرننا هي العاملة في هذا المشروع المبارك. وواصل الصائغ حديثه قائلاً: تمت المباشرة بالعمل، واعتمدنا في عملنا على الطريقة المعتادة في هكذا مشاريع، وهي طريقة الطرق



## مراحل متقدمة في أعمال بوابة القبلة لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

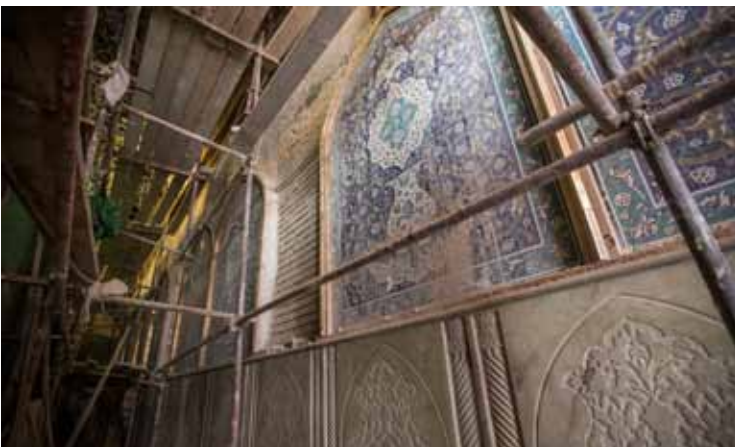
العبّاس عليه السلام، وهذا ما حدا بنا أن نقولها اهتماماً خاصاً يختلف عن بقية البوابات التي أيضاً نفذت بمواصفات عالية، وإن أعمالها تجري بصورة ترتيبية أي مرحلة بعد أخرى، وهناك أعمال يجري فيها الدمج بين مرحلتين؛ وذلك من أجل الإسراع في تنفيذها، حيث تمت المباشرة بتركيب القطع الزخرفية المرمية التي تقع أسفل أقواس مدخل بوابة القبلة، وهي قطع مستطيلة الشكل منقوشة عليها زخارف نباتية ورسوم ذات دلالات فنية غاية في الروعة، ومتناغمة مع نقوش نظيراتها سواء التي تغطي بالكاشي المعرق أو غيرها لخلق حالة من التناظر، وتم توزيعها على مداخل البوابة وبجانبها الأيمن والأيسر، وسبق هذه الأعمال تركيب بلاطات

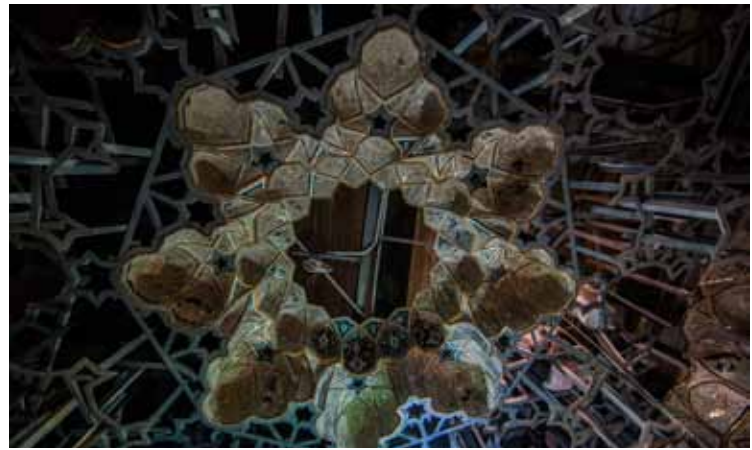
لكن بصورة عامة، فإن الأعمال تجري وفقاً لما هو مخطط لها، وضمن التوقيتات والمواصفات الفنية الموضوعة لها، هذا بحسب ما أوضحه رئيس قسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ.

وأضاف بالقول: إن بوابة القبلة لها خصوصية كبيرة في قلوب وعقول زائري مرقد أبي الفضل

ضمن حملة الإعمار والتطوير الجارية في العتبة العباسية المقدسة التي تُضفي على معالم هذا الصرح المبارك رونقاً وجمالاً، واستكمالاً لمشروع توسعة بوابات الصحن المطهر لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، تتواصل الأعمال في مشروع بوابة قبلة المرقد المقدس، والتي تمتاز بمواصفات وميزات فنية وهندسية وعمرائية عديدة ستجعلها قبلة الأبواب، حيث تم الانتهاء مؤخراً من مراحل عمل مهمة، بعضها أصبح ظاهراً للعيان، ولكونه يحتاج الى دقة وحرفية ومثانة متناهية في تنفيذه، فإنه يحتاج الى وقت.

لجنة المشاريع والإنجازات



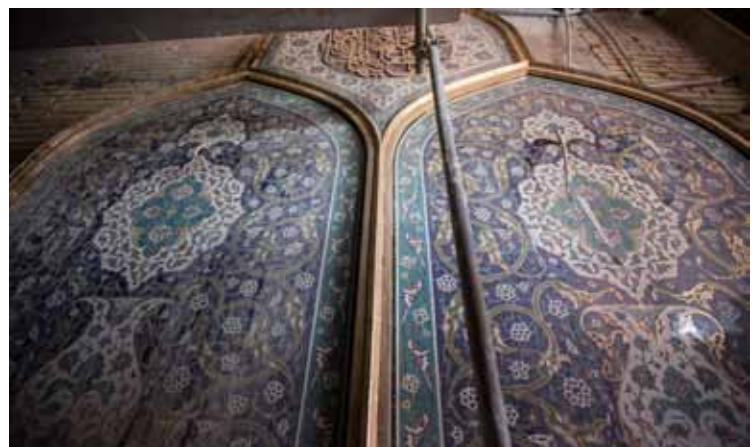


والمندليات، وقد تمّ الانتهاء من تركيب عددٍ كبير منها والمباشرة بإكساء المقرنصات والمندليات بالكاشي الكربلائي المعرّق والمطرّز بشريط ذهبي (الجوك) وحسب تصميم كلّ جزء.

يُذكر أنّ فقرات مشروع البوابة هذه تدرج ضمن مشروع كبير وحيويّ ألا وهو توسعة العتبة العباسية المقدّسة التي أصبحت حواضن أبوابها الحديثة بمساحات فاقت القديمة أضعافاً وبنقوش وزخارف إسلاميّة ذات مدلولات فنيّة وحسب تصميم وموقع كلّ باب، لتستوعب أكبر عددٍ من الزائرين والمواكب الحسينيّة الداخلة للعتبة المقدّسة، وصُمّمت هذه الأبواب ونُفّذت بواسطة شركة أرض القدس للمقاولات الإنشائيّة وبإشرافٍ مباشر وميدانيّ من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدّسة، ولما تحتويه هذه البوابات من دقّة في التنفيذ عالية نظراً لوجود فقرات فنيّة دقيقة: كالمقرنصات والكتائب وغيرها من الأمور، لذا فإنّها كانت تحتاج الى وقتٍ كبير يتناسب وهذه الأعمال.

ورخاميّة ترتكز عليها هذه القطع. وتابع الصائغ: أمّا سقفُ البوابة الذي يُعتبر هو بحدّ ذاته تحفة ولوحة فنية، فقد تمّ الانتهاء من تركيب القواعد الحديدية الخاصّة بتثبيت الأشكال الهندسيّة المعماريّة الإسلاميّة من نقوش ومقرنصات ومندليات وقباب، وهي عبارة عن شبكة متكاملة استخدمت فيها كمّيات من الحديد وفقاً لقياساتٍ معيّنة تتلاءم مع ما سيُرَكَّب عليها من أشكال من جهة وأوزان هذه الأشكال من جهةٍ أخرى.

وقد روعيت فيها أمور فنيّة أخرى مع المباشرة بتركيب المقرنصات





## العتبة العباسية المقدسة تفتتح مركزاً صحياً في قرية آل ملال في الناصرية

أو البيت الصحي على الرغم من صغر حجمه، لكنه سيسهم في تقديم خدمات جليلة، ويجعل أهالي آل ملال يتجاوزون هذه المحنة التي بدت كمشكلة أزلية لهم، خصوصاً بعد أن عجزوا من مطالبة الجهات الحكومية.

أهالي القرية عبّروا عن شكرهم الكبير وامتنانهم لهذه الخطوة الإنسانية التي عجزت عن تقديمها الحكومة لسنين عديدة، أملين في الوقت نفسه تنفيذ ما طلبوه في المستقبل القريب.

يُذكر أنّ هذه المبادرة الإنسانية قد سبقتها مبادرة أخرى، وهي نصب محطة تصفية ماء متكاملة ذات طاقة تجهيزية كافية لهذه القرية بعد أن كانوا سابقاً يعتمدون على مياه غير صالحة للشرب، ممّا سبّب لهم العديد من الأمراض.



الحاج رياض نعمة السلمان

**السلمان من أجل افتتاحه وتجهيزه بالأثاث وباقي المعدات، والذي بدوره تحدّث لنا قائلاً:**

إنّ بناء هذا المركز الصحي جاء بعد وصول مناشدات من قبل أهالي المنطقة عن طريق ممثليات القسم هناك والذي بدوره أوصلها لنا، وحال وصولها للمتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) أوعز بتلبية هذه المناشدة والقيام ببناء المركز وتجهيزه بالأجهزة والمعدّات اللازمة فضلاً عن مؤلّدة كهربائية.

وأضاف السلمان: إنّ هذا المركز

الطبيّة والعلاجيّة.

واستمرّ هذا الحال حتّى وصلت استغاثتهم لخدمّة أبي الفضل العباس (عليه السلام) لتمتدّ كفّاه، وتُقدّمهم من الوضع المأساوي الذي يعانون منه، ولتقوم ببناء مركز صحي أطلق عليه (البيت الصحي في قرية آل ملال) بعد أن قاموا بتوفير الأرض لبنائه، وبالفعل تمّ بناء هذا المركز الذي عجزت عن توفيره لهم السلطات الحكومية، وسينعم الأهالي بخدماته، بعد أن تمّ تسليمه الى دائرة صحّة ذي قار من أجل رفده بالملاكات الطبيّة والتمريضية.

**هذا وقد أوفدت العتبة العباسية المقدسة وفداً ترأّسه رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية الحاج رياض نعمة**

**مصطفى الباوي**

في مبادرة إنسانية تُضاف الى سجلّها الحافل بهذه المبادرات، قامت العتبة العباسية المقدسة بافتتاح مركز صحي في قرية آل ملال في محافظة ذي قار، وتقع بين قضاء الشطرة من جهة الشمال وناحية النصر، وهي واحدة من بين مئات القرى التي تُعاني من الإهمال الحكومي الكبير، وصمّت عن الوضع الإنساني المتردي، ويشكو سكّانها من ضنك العيش، ونقص في الغذاء والخدمات، فضلاً عن انتشار الأمراض والأوبئة حتّى أصبحت صفة ملازمة لهذه القرية التي تضمّ زهاء (٢٠) داراً، ويقدر عدد سكّانها بـ (٦٥٠) نسمة، ولا تمتلك مركزاً صحياً، ويصعب نقل ساكنيها الى المراكز المجاورة؛ لكونها بعيدة، ولا تسدّ الحاجة



## قسم ما بين الحرمين الشريفين

### يعيد تأهيل وإنارة شارع الإمام صاحب الزمان

#### تقرير: علاء سعدون

تم وضع بروجكترات ونشرات انارة حديثة ومتطورة من مناشئ رصينة، كما تم تضمين قواعد الأعمدة بعبارات مقتبسة من دعاء الندية. مبيناً: إن إنارة هذا الشارع وإعادة تأهيله تسهم بشكل كبير في إبراز جمالية المنطقة المقدسة، بالإضافة الى أهمية هذا الشارع؛ لكونه محاذياً لمنطقة ما بين الحرمين الشريفين، ويشتمل على أسواق تراثية كبيرة يقصدها العديد من الزائرين من داخل وخارج العراق. من الجدير بالذكر أن هذا المنجز ضمن سلسلة منجزات ومشاريع تأهيلية مسبقة، منها شارع الإمام علي (عليه السلام) وسوق الخفافين، مضافاً إلى العديد من المهام التي تقوم بها شعبة الكهرباء في قسم ما بين الحرمين التي تأخذ على عاتقها جملةً من الأمور، مثل: التسليكات الكهربائية، وتركيب الإنارة، وصيانة لوحات السيطرة، ونشر مظاهر الزينة، وكافة الأعمال الكهربائية لمنطقة ما بين الحرمين الشريفين والمناطق المحاذية لها، فضلاً عن أعمال الصيانة المتواصلة.

حيث يعتبر هذا الشارع من الشوارع الرئيسية في المنطقة القديمة، فضلاً عن أهميته الاقتصادية، باعتباره من بين أهم الأسواق التجارية في مركز المدينة، ويشهد حركة مستمرة للتبضع من قبل الزائرين وأهالي المدينة.

وعن هذا الموضوع، تحدث

مسؤول شعبة الكهرباء في قسم ما

بين الحرمين المهندس نائر عذار

هاشم قائلاً:

باشرت كوادرنا بعملية تأهيل شارع الإمام صاحب الزمان (عليه السلام)، وذلك من خلال نصب أعمدة انارة وفق مواصفات خاصة، حيث

ضمن سعي العتبتين المقدستين وجهودهما إلى تأهيل وتطوير شوارع المدينة القديمة، ومن أجل منحها الجمالية والهيئة المناسبة التي تسر أهالي المدينة وزائريها، أنهت الكوادر الهندسية والفنية في قسم ما بين الحرمين الشريفين التابع إلى الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين تأهيل وصيانة شارع الامام صاحب الزمان (عليه السلام)، الذي يمتد بين مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) وشارع السدرة مؤدياً إلى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) ومقام الامام المهدي (عليه السلام).

## (الوسيط الصالح).. في تسمية يوم عرفة

### لجنة المناسبات

تسللت مع المصلين اليه (قدس سره)، قبلت يده، ونظرت الى وجهه النوراني وسألته: مولاي الطوسي، ما هو عرفة؟ نظر إليّ مبتسماً، وكأنه عرفني لحوحاً وقال: قال مولاي الصادق (عليه السلام): "من زار الحسين في عرفة عارفاً بحقه له بكل خطوة حجة وثواب غزوة"، وأعطاني ورقة صغيرة، وأرسلني الى عنوان تاريخ آخر، وقال: التقية فانه وسيطك اليه، شكرته ورحت أبحث في التواريخ، وإذا بي التقية شيخاً كبيراً اسمه أبو الحمراء خادم رسول الله (صلى الله عليه وآله) استوى جالساً، وهو يبتسم بوجهي قائلاً: ماذا تريد؟ قلت: جئت لعرفة يا مولاي.. اجابني: وصلت يا بني، خرج علينا رسول الله يوم عرفة، وهو أخذ بيد علي (عليه السلام) قال: يا معشر الخلائق، إن الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم يغفر لكم عامة، ثم التفت الى علي: وغفر لك يا علي خاصة، يا علي ادن مني، فدنيت منه، قال (عليه السلام): "إن السعيد حق السعيد من أحبك وأطاعك، وإن الشقي كل الشقي من عاداك وابغضك ونصب لك، يا علي، كذب من زعم انه يحبني ويبغضك، يا علي، من حاربك فقد حاربني، ومن حاربني فقد حارب الله، يا علي، من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله، ومن ابغض الله فقد اغضب الله وحده، وادخله نار جهنم".

قلت: سيدي عذراً، لماذا سمي عرفة؟ قال: هو يوم دخل النبي على علي (عليه السلام) في المهدي، فاهتز له أمير المؤمنين، وضحك في وجهه، فقالت فاطمة بنت اسد: لقد عرف النبي (صلى الله عليه وآله) وصار ذلك اليوم يسمى عرفة، قلت: ذكرها الطوسي في (أماليه، الجزء الثاني، صفحة: ٢٠٠) فأجابني: محصناً برعاية الله تعالى.



## شهادة ثقة من أهل البيت عليه السلام في زواج النور من النور

### لجنة المناسبات

- ليس لديّ أوثق منك استشهد برأيه..  
نظر إليّ مبتسماً، وقال: عرفني بنفسك  
أولاً.. قلت: أنا يا سيدي اعلامي من  
عهد لم يأت بعد اليكم، نريد أن نحتمي  
بزواج النور من النور، وليس لدينا أوثق  
منك يا سلمان المحمدي، فأنت من أهل  
البيت عليه السلام، فاطمأن حينها إلي وقال:  
نادي رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً: "أين بلال،  
وأين المقداد، وسلمان، وأبوذر..؟ انطلقوا  
جميعكم، فقوموا في جنبات المدينة،  
 واجمعوا المهاجرين والأنصار والمسلمين..  
وأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس على أعلى  
درجة من منبره، فلما حشد المسجد  
بأهله قام رسول الله صلى الله عليه وآله، فحمد الله  
وأثنى عليه، وذكر الخطبة، إلى أن قال:  
(وإن الله أمرني أن أزوّج كريمتي فاطمة  
بأخي وابن عمي وأولى الناس بي علي بن  
أبي طالب، والله (عزّ شأنه) قد زوّجه بها  
في السماء، بشهادة الملائكة، وأمرني أن

أزوجه في الأرض، وأشهدكم على ذلك".  
ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: (قم  
يا علي، فاخطب لنفسك...) .  
وابتداً علي عليه السلام فقال: (... فإن  
النكاح مما أمر الله تعالى به، وأذن  
فيه، ومجلسنا هذا مما قضاه ورضيه،  
وهذا محمد بن عبد الله... رسول الله،  
زوّجني ابنته فاطمة، على صداق أربعمائة  
درهم ودينار، وقد رضيت بذلك، فأسألوهم  
واشهدوا)، فقال المسلمون: أزوجته يا  
رسول الله؟ قال: (نعم).  
وقال سلمان المحمدي: بعد أن أحضر  
الامام عليه السلام مهر الزهراء قيمة درعه،  
فوضع الثمن في حجره المبارك، قلت: يا  
سلمان رضي الله عنك، لدينا عن امامنا  
الصادق عليه السلام، انه قبض منها قبضة  
فأعطى أم ايمن لمتاع البيت، وأعطى  
أسماء بنت عميس للطيب، وام سلمة  
للطعام، وانفذ معهن عمر وأبا بكر وبلالا؛

ليبتاعوا ما يصلح للبيت من باقي الأثاث،  
فقال سلمان المحمدي: لما اهديت فاطمة  
الى الامام لم تجد عنده إلا رملاً مبسوطاً،  
ووسادة حشوها ليف وجرة وكوز، ودعا  
النبي صلى الله عليه وآله بلالاً، فقال: (يا بلال، أنا أحب  
أن يكون من سنة أمتي إطعام الطعام عند  
النكاح، فأنت الغنم، فخذ شاة، وأربعة  
أمداد أو خمسة، فاجعل لي قصعة لعلي  
أجمع عليها المهاجرين والأنصار، حتى  
فرغ الناس، وكبر حينها رسول الله صلى الله عليه وآله،  
وقال: ما كبرت انا حتى كبر جبرائيل  
عليه السلام، واركبها على بغلته الشهباء، وأخذت  
انا زمامها وحولها سبعون حوراء والنبي  
صلى الله عليه وآله وحمزة، وعقيل بن أبي طالب، وجعفر  
بن أبي طالب، وأهل البيت يمشون خلفها  
مشهرين سيوفهم ونساء النبي يرجزن  
بالصلاة قلت: يا سيدي سلمان، يا  
سيدي، يا سلمان المحمدي فلم أجده..!





## ( حكاية الحاج عيد )

### لجنة المناسبات

تمثل حكاية الحاج عيد عندي فصلاً من فصول عفويتنا التي كنا نرى بها الأشياء على سجيتنا، وأتذكر أن حكاية الحاج عيد لازمتني فترة طفولتي، سألت المعلم ونحن في الصف الرابع الابتدائي: من منكم يعرف لماذا سمي العيد بالأضحى؟ رفعت يدي واثقاً من اجابتي: أستاذ، كان الحاج عيد يحج بيت الله كل سنة، ونفرح نحن ونحتفل بالعيد..! ابتسم حينها الأستاذ، وضحك التلاميذ، لتلازمني فكرة الحاج عيد، وتصبح نادرة من نوادر محللتنا.

قال المعلم: يرتبط هذا العيد بقصة إبراهيم الخليل عليه السلام الذي أمره الله تعالى بأن يضحي بابنه إسماعيل، وحين امتثل نبي الله للأمر الإلهي فداه الله بكبش، ولهذا كانت التضحية في الحج، حيث يضحي الحاج بأحد الأنعام: (خروف، أو بقرة، أو ناقة) بعد عودتهم من عرفات، ولذلك سمي بعيد الأضحى.

وللاضحية فضل كبير، حيث يقول الإمام علي عليه السلام في فضلها: ((لو علم الناس ما في الأضحية لاستدانوا وضحوًا، إنه ليفخر لصاحب الأضحية عند أول قطرة تقطر من دمه))، سألت المعلم حينها: ولهذا نحن نفرح ونعيد، والكبار ماذا عليهم ان يعملوا؟ أجاب المعلم بهدوء: وجد وكأنه يشجعني ليخفف عني حمل النادرة الأولى.

يستحب إحياء ليلة عيد الأضحى بالصلاة، وقراءة القرآن، وزيارة الإمام الحسين عليه السلام وقراءة بعض الأدعية، ففي هذا اليوم تفتح فيه أبواب السماء، وحين كبرت عرفت أن الحاج عيد هو ثمرة رحلة عبادية في طاعة الله تعالى، تتمثل بالهجرة إليه، والتخلي عن كل ما يربطه بعالم الدنيا، حيث ينزع عن نفسه كل مظاهرها وزينتها، ويلبس ثوب

الإحرام، الذي لا يفترق كثيراً عن كفته حين موته، بل هو إشارة إليه وكناية عنه، وتشبيه به، كأنه يستعد للقاء الأكبر طائعاً مختاراً، منتقلاً بين المشاعر المقدسة والأماكن المطهرة، فإذا أنهى رحلته برمي الجمرات ورجم الشياطين، تأسيساً بأبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام عندما تمثل له الشيطان في هذه الأماكن، ثم أتمها بالذبح أو النحر، خرج إلى العيد معلناً فرحه، ومحتفلاً بنجاحه؛ لأنه قد فاز بغفران الله تعالى.

## ( نقش على القلب )

### لجنة المناسبات

الوضوح، وإجابات مؤولة لأمر تابعة بطبيعة المرحلة التي كانوا يعيشون فيها.

ومن الأمور التي كانت تفرض نفسها عليهم، وكان من الخطورة بحث لا بد من الإشارة إليها، ولو بهذا الأسلوب، وثانياً: كان إصرار من الأئمة عليه تعمدوا الى بيان في الأمر، وتوجيه الأنظار اليه، واعلام الناس به.

ثالثاً: نجد كل واحد من هذه النقوش والكتابات تتسجم مع التحليل الموضوعي والمقبول لطبيعة المرحلة والظروف التي واجهها الأئمة عليه، كان الامام عليه قد عاصر العباسيين المعروفين بحقدهم وعدائهم لأهل البيت عليه، والأخص منهم المتوكل الذي كان من أشد الناس عداً بعلي وأهل بيته، فكان خاتم الامام يحمل نقش (الله ربي وهو عصمتي من خلقه)، وهو نفس نقش خاتم الامام الصادق عليه وسلم ابن الصباغ واستأذن بالانصراف.

(١) الأنوار البهية: ج ٦٤ / ص ١.

فكنيته أبو الحسن، وسمي بالثالث؛ وذلك أن أبا الحسن الأول هو الإمام موسى بن جعفر، والثاني علي بن موسى الرضا، والثالث الإمام الهادي عليه.

وأما الألقاب، فألقاب الإمام كثيرة، وهذه الألقاب من افراز مسيرته العطرة بين المجتمع، لقب بالهادي لهداية الناس، والفقيه والأمين؛ لكونه أميناً على شرع الله تعالى، واشترك مع ابنه بلقب العسكري، حيث أن المحلة التي سكنها الإمامان علي بن محمد، والحسن بن علي عليه بـ (سر من رأى)، كانت تسمى عسكر.

ونعود الى سؤالك عن نقش الخاتم، فهو يعتبر شعاراً له، دلالاته الخاصة أن في اختلاف بعض العبارات التي كان يكتبها الأئمة عليه على الخواتيم التي كانوا يلبسونها وحتى في العبارات المختلفة التي كانت تكتب على خواتم متعددة لإمام واحد، يمكن لنا من ذلك أن نخرج بعدة استنتاجات منها: إنها تحمل في طياتها إشارات شديدة

لا بد من زيارة ابن الصباغ، والذي سبق لي أن التقيته هونور الدين علي بن محمد بن الصباغ من فقهاء المالكية، التقيته بمناسبة ميلاد الامام علي الهادي، فقال: أنتم تعرفون امامكم اكثر مني من حيث النسب، وقال الامام علي الهادي عن أمه: ((أمي عارفة بحقي، وهي من أهل الجنة لا يقربها شيطان مارد، ولا ينالها كيد جبار عنيد، وهي مكلوءة بعين الله التي لا تنام، ولا هي تختلف عن أمهات الصديقين والصالحين)) (١).

وعلى رواية الشيخ المفيد: إن ولادة الامام الهادي عليه كانت في منتصف ذي الحجة سنة ٢١٢ هـ في صريا قرية أسسها موسى بن جعفر عليه قرب المدينة، سألته: لماذا يعتني المؤرخون بذكر نقش خاتم كل امام؟ فأجابني: أولاً: يعتني المؤرخون بالكنى بعد الاسم والنسب والولادة بالكنية، والحكمة من تعدد الكنى والألقاب للأئمة عليه يعبر عنها الامام الباقر عليه: ((إنا لنكني أولادنا مخافة النبز أن يلحق بهم)).

## تمسرحات الفاجعة الكونية..

### اللجنة العاشورية

الكثير من الرؤى التي تمحورت حول مفهوم الاحتواء للمرتكزات التكوينية، وأسس تفاعلها لتحويل الصغيرة الى مسرح حسيني، نحن بحاجة الى توطيد العلاقة بين الواقعة والثقافة المعاصرة؛ لمعرفة مفهوم الواقعة كمنعطف تاريخي، أفرز للبشرية البطل الكوني والعالم يعرف هويته الشاملة.

لا بد من الانتباه الى المساحة الشعورية الوجدانية المؤثرة في الكثير من المشاهير التي حملتها الواقعة مثل: مشهد ذبح الرضيع، مشهد رمي الدم الى السماء.. هذه رسائل درامية موجهة الى كل ضمير مثل: واقعة السبي، مجلس يزيد، الخطب، الحوارات، دلالات على وجود الفعل الوجداني.

اعتراض البعض في المؤتمر التأسيس للمسرح الحسيني، والذي أقامته العتبة العباسية المقدسة على تسمية المسرح الحسيني، بينما هو تعبير يدل على الحالة المسرحية لدى المسلمين.

والمسرح حالة شاعرية وجدانية نحن الأقرب اليها من الغير، فأى اشكال مع العنوان هو اشكال نسبي، نستطيع تطويع هذه التسمية بتطوير آليات العمل المسرحي، والابتعاد عن التجسيد والعمل على استنهاض الفكرة لتكوين خطاب جمالي مسرحي، يرتقي الى كونية الحدث، ويرتكز على الجوانب الروحية، وهذا الجانب الروحي شكل خصوصية وتفرداً، وحين يستثمر العلاقة القائمة بين المسرح والطف الحسيني، ويعتمد التقنيات المعاصرة، ويشغل على المنظومة القيمية للواقعة، لم ينطلق الحسين من خطأ تراجيدي، وإنما أحدث عن قرار كوني، أتى بإرادة البطل لا نريد نصوصاً تقرأ الواقع على انها حادثة تاريخية، وهناك مجموعة أمور غيبية وروحية لا بأس بوجود الخيال الذي يرتقي بالخطاب الى انفعالات المتلقي المتفاعل، وعلينا البحث عن الحيز الوجداني في الواقعة، وأن لا ننسى القيم الفكرية.

ومسرح التعزية يسمى في القاموس العالمي تعزية فولتير، وقدم الدكتور محمد عزيزه دراسة

دكتوراه عن مسرح التعزية، السيدة أم سلمة هي أول من أقامت الطقس حين فار تراب القارورة وتحول الى دم، وبدأت بالعزاء.

وميزة النص الادبي الانفتاح على دلالات وقراءات متعددة عن الواقعة، ممكن أن ننطلق منها الى عالمية الثورة الحسينية، ونجد أن اشتغالات المبدعين المسرحيين بإثارة مرتكزات القضية الفنية، هي لصياغة روافد مبدعة لعملية الشعائر الحسينية والطقوس الولائية، لتضيف لهذا الأثر الواقع مؤثرات فنية، تستطيع من خلالها الانفتاح على جميع تنوعات العالم وتضاداته؛ لكوننا نحمل المعنى الأسمى للإنسانية.

كذلك تجدنا نوقر المسعى، ونود أن ننقل حرفيات الاحتفاء بكل سماتها ودقائق ابداعاتها، فواقعة الطف لم تكن حدثاً تاريخياً عابراً، والحسين عليه السلام لم يكن صاحب ثورة عسكرية سياسية، تهدف الى غايات محددة، وإنما النهضة تعد ثورة الحق على الباطل، رؤيا تحمل المكون الأساسي الذي يحق

من خلاله رسم الغد بروح الولاء، ونقدر أن نجدد بها عهد الوفاء، امتزاح رؤى العقل الإبداعي بإيمانية الشعائر، سيولد لدينا أشياء فاعلة مبدعة، قد نحدد نحن ماهيتها.

كما رسمنا اللون الأحمر ملبساً للشمر واللون الأخضر ملبساً لأهل البيت عليه السلام نتيجة فرض طبيعة التشبيه حتى مفردة اللون الواحدة، فراية العباس رفعت باللون الأحمر، هنا تختلف تماماً عن تأويلية الرداء الأحمر للشمر، كان العرب يرفعون الراية الحمراء لمن يقتل ولم يؤخذ بثاره.

وأما اللون الأحمر فهو رمز الدم، والتمثيل تقنية حقيقية، حوار زائد سيناريو، زائد تصوير، زائد ملابس، زائد اكسوارات، ولو أتيح لجمهور أن يرى هذه المشاهد لوجد القيمة الاسمية للقيمة التعبيرية التي ترفع راية المظلومية، إذا أردنا ان ننفتح على العالم علينا ان ننفتح عليه بأدواته التي منها الفن.



## وللسلطة لهاث مسعور..

علي الخباز

وكأني أشم رائحة الكتاب من بعيد، صرت أبصر بكل وضوح دون أن أرى لأنني أعرف يزيد حين يلهث، هذا الكتاب القادم من يزيد بن معاوية أعرف فحواه دون أن أقرأه، بالتأكيد سيطلب مني أن آخذ البيعة قسراً من الحسين بن علي، ولو كان يعرف من هو الحسين لما عرض البيعة بين يديه، والمشكلة الأدهى هو يطلب مني أن أقتل حسيناً، كتب الى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان عامل المدينة: (إذا أتاك كتابي فأحضر الحسين بن علي، وخذ منه البيعة قسراً)، هل هناك في الأمة يا يزيد الشر من يجرو أن يقسر أمراً على الحسين بن علي؟ ما بك أيها المعتوه يزيد.. أووووه.. ويطلب مني أن أضرب عنقه إن امتنع، ويريد مني أن أبعث له الرأس، رأس من سأبعث اليه: رأس علي أم فاطمة أم جده محمد؟ وأنت متى اعتليت العرش لتفكر أن يكون أول عمل تقييم به قوائم عرشك، هو ذبح الحسين..! كم يغيظك وجود الحسين؟ أهذا كل ما

تملك من همة يا يزيد؟ يا الهي.. ماذا أجيب هذا الابله الذي يقول: (خذ حسيناً أخذاً شديداً ليست فيه رحمة حتى يبايع والسلام)، هو أي سلام ابقيت لي يا يزيد؟ يشيعون بين الناس أن معاوية كان يوصي ابنه يزيداً بأن يصل رحم الحسين، ويرفق به ويصلح له أمره، هذه آخر اكذوبة الوشاة، والله لا يوصيه إلا بتصفية الحسين وقتله، دعني أفكر مع نفسي أولاً، ماذا اريد انا وماذا يريد يزيد؟ وعلي أن اميل لمشورة كلبهم مروان؛ كي يشير علي بما عساه خيراً، ابعثوا لي مروان بن الحكم وقولوا له: لا وقت للشقاق، نحن امام معضلة تجبرنا على التوحد.

وجاءني مروان، فأشار إلي أن أبعث اليه، وادعوه الى البيعة والدخول في الطاعة.. أي مروان، كأنكم من نسل فكر واحد، أيجبر الحسين عليه السلام على البيعة قسراً وليزيد؟ ما لكم كيف تفكرون؟ قام مروان يصرخ قهراً: ارسل اليه، وان ابي فاضرب عنقه، قلت: ومن

يبلغه الحضور؟ انا اعرف تماماً أن الحسين فهم القضية برمتها، عرف بموت معاوية، ولماذا ارسلنا اليه، وكنت أعرف أيضاً أنه سيأتي، فهو لا يخاف عرشاً.. المهم حدث المتوقع، وجاءنا الحسين، وكان مروان عندي ناصحاً، فقرأت الكتاب ودعوته كما يريدون الى البيعة، فاسترجع الحسين عليه السلام وقال: ان مثلي لا يعطي بيعته سراً، ولا اراك تجتزئ بها مني سراً دون ان تظهرها على رؤوس الناس علانية.. قلت: أجل، قال: فإذا خرجت الى الناس ودعوتهم الى البيعة، دعوتنا مع الناس فكان أمراً واحداً، قلت له: انصرف على اسم الله، وأنا فرحان جداً لأنني أريد العافية.

صاح بي مروان: والله لأن فارقك الساعة ولم يبايع، لا قدرت منه على مثلها حتى تكثر القتل بينكم وبينهم، احبسوا الرجل، ولا يخرج حتى يبايع أو تضرب عنقه.. هؤلاء الرجال أمثال مروان لا يعرفون حجم انفسهم ومكانتهم، يضعون

السيف حدا بينهم وبين مكرمات آل محمد عليه السلام، فوثب عليه الحسين وقال له: يا بن الزرقاء، انت تقتلني أم هو؟ كذبت والله. وثبة هذا الرجل أرعبتني كثيراً، كيف تحول هذا الحسين الودود الى شراسة الأسود، واذا به يقول: نحن أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، ويزيد فاسق شارب الخمر، وقاتل النفس، ومثلي لا يبايع مثله. فقال لي مروان: والله لا تراه بعدها أبداً.

صحت به: يا مروان، ما أحب إلي الدنيا وما فيها، واني قتلت الحسين، سبحان الله.. أأقتل حسيناً إن قال لا أبايع، وإنني لأظن أن من يقتل الحسين يكون خفيف الميزان يوم القيامة، فلماذا قرر يزيد عزلي عن امرة المدينة، و اضافها الى عمر بن سعيد بن العاص والي مكة، ونجوت بدمتي من دم امام معصوم.

## ( من مراثي امرأة )

موقف السيدة طوعة مع مسلم بن عقيل عليه السلام

اللجنة العاشورية

كنت أقف بباب داري، يمتد أمامي خوف ينزف الحيرة والقلق بانتظار ابني الذي تأخر عن عودته، ومن حق الأم أن تخاف. كل شيء في هذه المدينة يبعث على اللا أمان، الاوضاع مضطربة، خاصة بعدما أعلن ابن زياد في مرسوم معلن عن تخصيص جائزة ثمينة لأي شخص يعثر على مسلم بن عقيل..! جعل الناس تطمع في المال المخصص، حتى انتشر الناس، وبدلاً من نصرته صاروا يبحثون عنه، لكن مع كل هذا ما كان يدور في رأسي اني سألتقيه، او يأتي به القدر ليوقف ببابي، طالباً مني أن أسقيه ماء، والحرس والشرطة ينتشرون بالأزقة والسكك، ويفتشون الدور، وابني لم يأت بعد.

يدفعني القلق لأخرج بين لحظة وأخرى، أترقب مجيء ابني، العجيب سطوة الموقف تتصدى تحت ثقل سؤال: ماذا يفعل الغريب هنا؟ لماذا لم ينصرف؟ لا بد من الخوف؟ الجواب به امان مدجج بالعيون، والناس انتابهم الخوف وأغراهم المال، من يا ترى يكون؟ أيجوز انه الرجل الذي تبحث عنه الجائزة، فهذا يعني لا بد ان أخاف عليه اكثر، قلت له: انصرف ارجوك..! أخبرني حينها انه ليس له اهل ولا عشيرة بهذه البلدة، وأخبرني بأنه مسلم بن عقيل..! ماذا؟ هذا المترع بالعز، يقف وحيداً دون أمان، هذا ابن بيت أعزه الله بالنصرة، يبحث ببابي عن نصرة، فخبأته في بيت لي آخر، وفرشت له

البيت، ووضعت له كفايته من المال والطعام.

كنت أود أن أفرش قلبي لابن عم الحسين عليه السلام، حتى عاد ابني الذي كنت انتظر رجوعه، القلب لا يطاوعني أن أترك مسلم بن عقيل صريع الهواجس، لا بد أن أتردد على داره المنعزلة لأطمئن عليه، وابني استطاع ان يفهم دخولي الى الدار المتروكة سراً.. ما وراء هذه النبوءات التي يطمئن بها..!

وما إن أصبح الصبح حتى ذهب ولدي وافشى السر، وانتهت الوشاية الى ابن زياد، كل شيء من حوله كان يحمل الفتك، ويهدد بالموت، وهو ثابت الجنان، قاتلهم حتى ناءت به الجراح، فصاروا

يرمون به بالحجارة، وبعد أن انتهى الأمر، واستشهد سيدي مسلم بن عقيل، وأنا أشد مراثي احزاني، أمر بن زياد باعتقالي مكبلة بالحديد، سألني بحكمة أهل الشر: ما سبب ايوائك لمسلم بن عقيل..؟ قلت: كيف لا أويه وهو سفير الحسين، وابن عمه..؟ أجاب ابن زياد صارخاً: هؤلاء خوارج..! صرخت روحي بداخلي: هؤلاء أئمة الإسلام، وانك انت الخارجي..!

فأمر بسجني، الى ان تدخل من تدخل لإخراجي من السجن مريضة هزيلة، واشتد مرضي، ورحلت حاملة معي فخر الموقف وشجاعته، ووعداً من سيدي ابن عقيل بشفاعته النبي صلى الله عليه وآله وسلم.





## من أروقة الحياة..

### اللجنة الاجتماعية

#### النضوج:

أجمل ما في التقدم بالعمر أنه يجعلك تستصغر أموراً كثيرة كانت تستهلك طاقتك ومشاعرك يوماً ما.. النضوج، سمة تعيد ترتيب الأشياء والأشخاص.. ومن سماته إنحيازك للهدوء، وتجاهلك العتب في أشد حاجتك لممارسته، واكتفاؤك بذاتك، والاقتصار في التعامل مع الناس على إشاعة الخير والمعروف.

#### عندما تتعب النفس

#### يتكلم الجسد:

ألم الرأس، آلام العضلات والعظام، آلام الظهر، آلام المعدة، وغيرها من الآلام والأمراض.. هي رسالة من جسدك، تخبرك أن حالتك النفسية سيئة؛ بسبب أفكارك ومشاعرك السلبية، عندما تتعب النفس يتكلم الجسد.

#### الحنان:

عندما يكون الإنسان علي حافة الإنهيار، فإنه يحتاج إلى الحنان أكثر من حاجته إلى النصائح والعتاب.

#### الغرور:

أنت من يصنع غرور الآخرين بطريقة تعاملك معهم، فبعض الأشخاص إذا بالغت بتقديره واهتمامك به، فإنه يبدأ بالتكبر عليك تدريجياً..! وهذا بطبيعة الحال لا يعني التخلي عن افشاء السلام، والتخلي بالأخلاق على طول الخط، فقد ورد في المأثور: ((من ساء خلقه عذب نفسه)). بحار الأنوار: ج٧٢/ ص٢١٠.

#### التبذل العاطفي:

هو مرحلة يصل إليها الشخص بعد عدد من الخيبات العاطفية والوجدانية في الحياة، فيصبح من الصعب جداً إثارة اهتمامه، وإن حدث ودخل علاقة، فهو يتوقع أي شيء، ويكون متأقلماً جداً مع الانفصال.

#### راحة البال:

التغابي أو التجاهل من أجل راحة البال، دلالة واضحة على الذكاء العالي لدى الشخص، وكأن الشخص يقول: "أعلم كل شيء، ولكن لا اسمح لأي شيء بأن يعكر مزاجي..!".

#### استثمار الوقت:

الفراغ يعطي للهموم حجماً أكبر مما تبدو عليه.. واشغال الوقت والفكر بما هو نافع يصح الرؤية، ويعيد الثقة، ويساهم في عودة الأمور لحجمها الطبيعي.

#### الغضب:

الشخص الذي يغضب منك ثم يعود ليتحدث معك بدون عناد أو عصبية، فهو شخصية صافية صادقة، وهو أكثر شخص لا يجب أن تخسره، وهي أكثر الشخصيات وفاءً.

#### الإساءة:

جرب أن تنظر إلى الإساءة على أنها سلوك يمثل صاحبه وليست تقليلاً من شخصك..!! عندها سوف تلاحظ أن جزءاً كبيراً من ردة فعلك سيختلف إلى الأفضل..!

سلسلة المقالات المشاركة في (مسابقة أفضل مقال)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله)

## (عودة شهيد)

حسين علي الشامي

التراب حمل بين أحضانه أشلاءً  
على جسد الأرض، وبدأ يخيّط  
أوصال الذكريات على أمل العودة،  
ينتظرُ اللمسة الأخيرة، فالوطن  
بأمس الحاجة لدماء رجل لم يعرف  
بיום معنى للأنانية.

ذلك الرجل الذي كاتب نجمته  
في السماء، يباحثها في أهم قضية  
شغلت أفكاره.

قضية وطن عانى الأمرين خلال  
حركة التاريخ فيه، تاريخه الأحمر  
يرفض أن تمرّ ممحاة السلام على  
وريقاته، ويمتنع أن يخطّ قلم الود  
حروفاً على جدرانه، كأنه لا يحيا  
إلا إذا شرب شيئاً، حتى لو كان  
يسيراً من فرات الدماء.

حاصرته المحن، وأغرقه الخونة  
بسيل المعاناة، حتى صدموه  
بنفاقهم، وباعوه الى ظلام

النفوس. كان حلم خائنيه أن يروه  
مسبباً، تتناقله الأيدي من اليمين  
الى الشمال، منكسراً والقيود  
تحيط يديه.

لكن...!

كان هناك صوت هادئ، حكيم  
وودود، خرج من حجرة السلام،  
لتخط كلماته أبجدية الضمير من  
جديد، ويزرع في نفوس العاشقين

الأماني. لم تكن أي أماني، كانت  
ذكريات حضرت من جديد  
تخاطب العقول والأفكار، وتحسم  
أمر الجهالة المفرطة.

كتب القلم سبيل النجاة، لتكن  
البداية فتوى عبّرت عن فجر  
جديد، نهضت عند صبيحته  
القلوب لتدفع التحجر والتعصب  
بمنطق الحكمة والشجاعة بفكر  
عليّ وسيفه ذي الفقار.

وبعد ذلك الصباح، انتهى  
الظلام، ومزقت الرايات السود،  
وبعثت روح الشهيد لتمسح بأكفها  
على رؤوس الأعيان، كل من كان  
ينتظر كلمته الأخيرة..

الكلمة..! كانت نصراً عظيماً،  
وأفكاراً متجددة، حطمت كيد  
الكائدين، ومنعت تحقق مخطط  
المعتدين..

كانت دماء الشهيد ملحمة  
أسطورية، بداياتها صراع عظيم،  
لا تتحمل أي قلوب رؤية مواقفه  
ولوحاته الغامقة، لكن النهاية

كانت صافية، جديدة، متحضرة،  
تغير من خلالها الواقع، وانتهى  
عند بيان نصرها طغيان أولئك  
الخوارج الذين حاولوا إرسال الفكر  
التكفيري الى العالم على أنه هوية  
إسلامية..

كانت كلمة الشهيد عودة وجهة  
الحراك نحو الطريق الصحيح؛  
لتعيد كتابة رسالة الواقع للناس  
أجمعين، أن محمداً رسول رحمة،  
ودينه قانون سلام، يرفض نزف  
الدم، وهتك المنوع، الأسير  
بحمي الإسلام حتى يعود، والطفل  
تحت يد الأمان حتى يكبر، لم  
ينظر الى دين أو توجه، وان كان  
هناك توجيه، إنما يكون بالحكمة  
والموعظة الحسنة..

كانت عودة الشهيد قادمة تسير  
بطرق متصحرة خيمت عليها  
العصبية، لتخضر عند مقدمها  
تربة الوطن، وتسقى السواقي من  
جديد، بفضل الشهيد كان الصباح  
أجمل عندما انتهى ليل داعش الذي  
لولاه لطلال كثيراً..

## ماضٍ خالد... واستلھام حاصر

سجاد طالب الحلو

لكل أمة تاريخ تفخر به بين الأمم، ويفوح عطره عبر السنين، وتسير على خطاه الأجيال المتعاقبة، وتمتد جذوره دون انقطاع، فيشعل روح الأمل وينير القلوب، ويضيء ببريقه طريق الخلاص.

هذا ما يدور على أسنة الجميع في كل شدة تعصف على حين غرة، وبكل ملمة تأتي دون استئذان، فترى حديث الساعة الشاغل: ماذا سنفعل؟ وما الذي سيكون في قادم الأيام؟ وترى اصحاب العقول النيرة تستخلص العبر والدروس من عظمائها، متخذة الحكمة منهم في سبيل ارشاد المجتمع الى طريق النجاة من ذلك الحدث المفاجئ.

وحين شاعت الفوضى، وعم اليأس، واضطربت العقول، وذلك عندما اقتحم اعداء الله تعالى الأرض، وتجاوزوا بطغيانهم على الناس العزل، وأغرقوا ارض الرافدين بالدماء البريئة، طامحين بإرهابهم هذا الى التعدي على مقدسات الامة الاسلامية.

هنا وقف العالم دقيقة قلق، والعراق وقف أياماً من خوف وجهل للمستقبل القريب، الى ان صدح صوت عقلاني يحمل حكمة عالية، سائراً على خطى جده القائد العظيم سيدي ومولاي ابي الثوار والاحرار الامام الحسين عليه السلام، ومن حرمه الطاهر طرق ذلك الصوت مسامع الجميع؛ ليصول اولاد المرجعية الدينية صولتهم التاريخية والمعطاء.

هكذا كان حاضرننا مفعماً بالأمل والشجاعة، الى أن حانت ساعة النصر بتضحيات الدماء الزكية، وجهود الغيارى والأبطال. أما ماضينا فما برحت شمس تسطع على قلوب المظلومين في شتى بقاع الارض؛ لترسم لهم خيوط الضوء المخلص في دهايز الظلام والجور الغاشم.





# تساؤلات إعلامي

اللجنة الإعلامية

## القدوة:

يتخذ بعض الشباب من الشخصيات الدنيوية قدوة لهم في الحياة ويقلدونهم، هل هذا هو الرقي الاجتماعي؟ يقلدونهم بدءاً من المظهر الخارجي والسلوكيات، هل نتخذ من القدوات واجهة اجتماعية أم نموذج يحسن خطواتنا للخير والسلام؟ والقدوة منهج سلوكي يمتلك تأثيراً جاذباً، يغرس فينا محبة أئمتنا خير القدوات لنا؛ لما يمتلكون من سمات فكرية نادرة، ولكن يبقى السؤال: هل التصريح بالانتماء يكفي، أم نحن نحتاج أن نسير على نفس المسار؟ وعلينا أن ننتمي إلى العدل الاجتماعي، ونعتق الزهد، ونتعلم منهم الصدق واحترام القانون والمقدرة النفسية، أليس مثل شخصية الامام الفذ أولى من اتخاذه قدوة إنسانية؟

## السلط:

ما هي شخصية المتسلط؟ لماذا تقل مرونة عند التعامل مع الآخرين، ويتعامل مع الناس وكأنهم مسخرون لتلبية رغباته؟ لا يحترم انسانية احد، ولا يرى الصح والخطأ إلا من خلال منظوره الخاص، خاصة عندما يكون النظر في حاجات الآخرين، لماذا شخصية المتسلط تكون جامدة وباردة، وتعتبر من الأنماط المريضة. قال احد الأطباء المختصين: إن الشخصية المتسلطة تعاني من عقدة نفسية، تعمل على تعويض هذا النقص من خلال سلوكيات وتصرفات تقود الآخرين إلى كوارث..! لا بد أن تفتح بعض الشخصيات على نفسها للتعايش السليم وتقبل التعايش المر من أجل اكتساب الثقة بالنفس، وهذا هو قمة العلاج.

## المرأة الموظفة:

هل حقاً تعاني المرأة الموظفة من معاناة أسرية مصيرية؟ وهل تبعدها الوظيفة عن إدارة البيت؟ وهل يصعب على الموظفة الجادة موازنة عملها ومسؤولياتها المنزلية بثقة كبيرة وينظر إلى مسألة المشاركة بمصاريف المنزل، حيث يرى البعض أن المشكلة قائمة بسبب العمل المختلط والحياة العصرية فرصتنا، بينما صنمية تفسير النمط التقليدي بأسلوب الحياة اليومية من أجل مشاركة أعباء الحياة، لا نريد أن يكون قبول الموظفة مادياً، بل نبحت عن الرضا المعنوي بما تقدمه من خدمات جليلة.

## الدلال:

هل دلال الأبناء خطأ أم المبالغة فيه؟ العاطفة تعزز مهارته الاجتماعية، لكن الدلال المفرط خطر حين يرفع المحاسبة عن تصرفات الطفل السيئة، ويدافع الأهل عن أخطائه..! إذن، أين الخلل؟ هل أخطأنا بمفهوم الحنان والدلال الزائد عن الحد؟ أي بين المنفعة والمفسدة تظهر سلبيتها عند مواجهة الحياة، بما سيمتاز به من انانية، وعدم امتلاك أولادنا قابلية الإدارة والثقة بالنفس، فنحن بحاجة إلى الاعتدال بدون مبالغة.

# ثقافة الفكر

## (الإسلام دين ودولة)

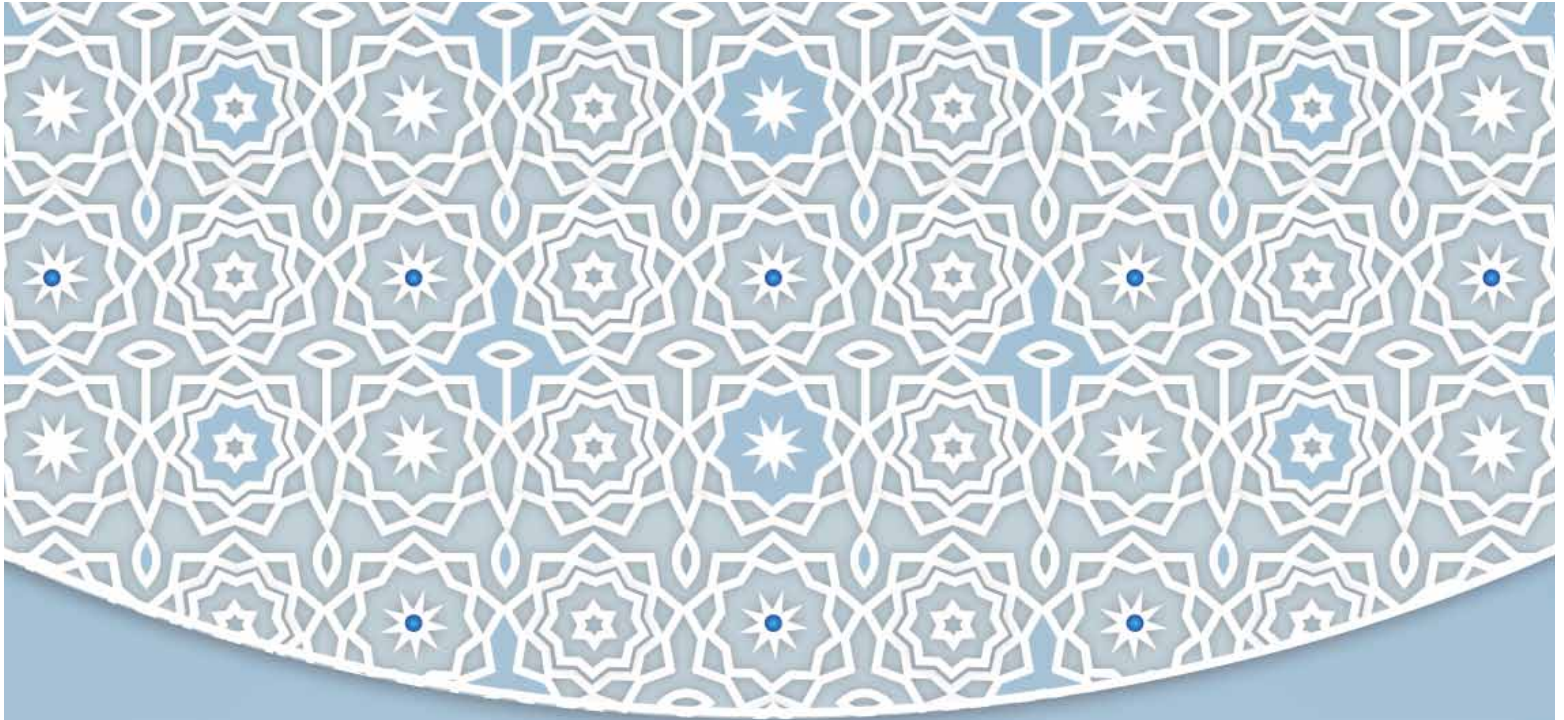
القسم (١٨)

لجنة البحوث والدراسات

كُتب التاريخ بأفعال ضيقة الرؤى، لتحد من فاعلية الدين الحقيقية، وتوسع منظورهم السياسي، لذلك تجد الكثير من الإضافات التي أثقلت الفكر الإسلامي النقدي لعشرات المواد من قبل خلفاء السياسة، وسلطين الجور بما يشتهون، جعلوا هذه الإضافات الموضوعية مقدسة لجهلهم، فهذا التاريخ يكون مقطوع الصلة عن جذره الاجتماعي والتاريخي الحقيقي، ولهذا حدث العجز الحكومي البرجوازي من فهم الواقع الثقافي الإسلامي. وسعى المفكرون المسلمون الى توجيه الرؤى الفكرية والاصلاحية في اتجاهات فكرية مختلفة خطاباتهم، لجعل الفكر الإسلامي مرجعية فكر وفلسفة له، وهناك من حاول أن يخلط الفكرين ليطلع خطابهم على نحو توفيقى تارة، وتلفيقي تارة أخرى، فهناك بواعث سياسية واقتصادية، وهناك من استعان بالمنهجية الماركسية لقراءة التراث الإسلامي، وكان الأولى الاستعانة بالتراث الإسلامي الحقيقي لقراءة منهجياتهم المستحدثة، لهذا نجد أن الأمميون قرؤوا مثلما يريدون التراث الإسلامي، وكذلك قرأ القوميون التراث الإسلامي بمشتبهاتهم، وبعد تلك الحروب تهاوى الفكر القومي، وحاول بعض المتفلسفين من جعل هذه الحرب تؤثر على مستوى الفكر الفاعل للتراث الإسلامي، ولو كان ذلك حقيقة لما احتاجوا لرعاية الأفكار التكفيرية. أغلب القراءات جاءت غير قادرة على استيعاب المحتوى الفكري الذي يفرق بين محتوى الدين الإلهي والدين المؤسساتي، لكن مشكلة العلمانية تريد إبعاد تأثير الوحي على جوانب الحياة؛ لكون هذه النصوص القرآنية حاضرة ومؤثرة، وهي التي صنعت الحياة، وحاولوا التركيز على صراعات السلطة، هي من أصل نزع صفات القداسة عن الدين، وتجريد المسلمين من خصال التدين، وإضعاف جانب الالتزام الديني والأخلاقي. ويرى عبد العزيز كحيل أن محمد اراكون اشتغل التأويل بطعم حركة الفكر الإسلامي أو مبالغته في تجريده من البعد الديني، وحصره في نطاق الصراع السياسي. تضارب الفكر عندهم لا يحتاج الى كثير من الذكاء، مجرد التأمل في نصوصهم ستكتشف سعة التضاد مثل اراكون يطالب بفصل الإسلام عن الحياة الاجتماعية، وبهذا استخدم الفكر الالفائي، وألقى حيوية وفاعلية الدين اجتماعياً، فأين تمظهرات الفكر عن رجل اجتثاثي للفكر، وثانياً يرى علينا أن ندرس القرآن عبر أدوات النقد الغربي كاللسانيات والعلوم النفسية والانثربولوجية، وقراءة النصوص الدينية، والأحداث التاريخية على هديها، ويقصد قراءة القرآن حدثاً.

وهذه الفكرة كأنها تريد أن تقول: إن القرآن الكريم لا يستطيع أن يتحمل الفكر النقدي، والجميع يعلم انه لم تبقى مدرسة إلا وحاولت، فما الجديد في الأمر...؟ أبعدوا الاسقاطات السياسية، وقرؤوا مثلما تريدون...؟ ويرى اراكون ان هذا يتيح إعادة تشكيل العقل المسلم، وهل ابقى من الإسلام شيئاً لو كان فلاسفة العالم العلمانية وكبارها يتقدمون بهذا المنطق الاجتثاثي للبائس الذي يريد الدين قابلاً للتصرف، وللإضافة والحذف والتطعيم بالفضاء الخارجي، فهو يلخص مشروعه في افراغ الإسلام من محتواه الديني، فهذا الرجل يطرح ما يحب ان يكون الدين وليس حقيقة الدين، وهذا تناول بهذه الصورة يكون تناولاً سطحياً يؤهل المرجعية الغربية، ولهذا كان الاجدر بهم ان ينظروا الى الإسلام

كدين وثقافة وانتماء وهوية والنظر في المعالجة والمقاربات، وإحضار المعايير هذه ليست دراسات اكااديمية، ولا لها أي واقع في تحليل الفكري والثقافي، انما نحن أمام حملات مشحونة بالعداء تستهدف علمنة الإسلام، يريد تجريد الطابع المقدس، مراوغة فكرية فيها مقصود ظاهري ومقصود خفي، الظاهري أن الإسلام دين يتناول شؤون الحياة ويغطيها، ولا ينغزل عنها، وهذا التصور ينسجم مع المفهوم العام حول الإسلام هذا القصدي المعلن، أما المتواري تنجلي ظاهرة علمنة الإسلام انه غير محدد الملامح والقسمات، وانه قابل للتغيير والتشكل وفق الظروف والأحوال الجغرافية والتاريخية. وفي واقع الأمر أنه يترك مساحات واسعة من الشؤون الحياتية مفتوحة لكل اجتهاد ورأي، اينما كان، طالما يحقق المصلحة، فمردة علمانية متوافقة مع اصل الإسلاميين ربط الدين والدنيا، وفي الواقع تربى عندهم لتأسيس فصل الدين عن الحياة من خلال تميع الإسلام نفسه، فأصحاب مقولة الإسلام دين علماني يكشف المخادعة بمبدأ بأن الإسلام دين ودولة، أو دين وحياة.



## نزهة ثقافية..

(عَزِينَ)

قالوا: عزين جمع عزوة، وعزين جماعات في تفرقة نحو الكرايس، واحدهم عزة، ويرى الفيض الكاشاني في التفسير الصافي أن مهطعين تعني مسرعين، وعزين فرق شتى أي جماعات متفرقة عزة بمعنى جماعة، حين كان الرسول ﷺ يقرأ القرآن، يسرعون نحوه للاستهزاء به، فيحفون به جماعات جماعات مهطعين.

يرى السيد مكارم الشيرازي أنها تعني مد العنق مقبلاً على شيء بسرعة البحث، وأحياناً تأتي فقط بمعنى مد العمق لاستطلاع الأمر. أما عزين جمع عزة واصلها عزوة، وبما ان كل جماعة ترتبط افرادها ببعضهم بنسبة معينة، او يهدفون الى غرض معين، اطلقت كلمة عزة على الجماعة.

أما تفسير القمي (قدس) فهو يفسر مهطعين اذلاء، وعزين الى قعود، يرى العلامة الطباطبائي

انهم قوم كانوا قد آمنوا ودخلوا في جماعة المؤمنين، ولزموا النبي ﷺ مهطعين عليه عن اليمين وعن الشمال عزين، ثم تعزوا ببعض ما ترك اليه، لا يبالون به، فقرعهم الله سبحانه وتعالى بهذه الايات انهم لا ينتفعون بملازمة ولأثمهم أن يطمعوا في دخول الجنة، فليسوا ممن يدخلها وليسوا بسباقين ولا معجزين.

وجاء في تفسير غريب القرآن ان كل فرقة منهم تعزى الى غير ما تعزى اليه الأخرى، وكانوا يحدقون بالنبي ﷺ ويستمعون الى كلامه، ويستهزئون بقوله ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد دخلناها قبلهم.

(تَبَتَّلْ)

أي انقطع اليه انقطاعاً، فالتبتل الانقطاع الى عبادة الله تعالى، ومنه مريم البتول وفاطمة الزهراء البتول لانقطاع مريم الى عبادة الله

(الْمُزْمَلْ)

تعالى، وانقطاع فاطمة عن الدنيا، وقيل الانقطاع الى الله سبحانه في تأصيل الخير من جهته دون غيره. ويرى السيد مكارم الشيرازي أن التبتل في الأصل الانقطاع والتوجيه القلبي التام الى الله (عز وجل) والانقطاع عن غيره، والإتيان بالأعمال الخالصة لله (جل وعلا)، وفي الحديث: ((لَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَتُّلَ فِي الْإِسْلَامِ)) (١)، إشارة الى ما هو حاصل في أوساط الأديان الأخرى في تركهم الدنيا.

إذن، انهم اعتزلوا الزواج لاعتزالهم الدنيا، واعتزلوا بذلك الوظائف الاجتماعية، وهذا لم يكن حاصلًا عند المسلمين، إذ أن المسلم يعيش في أوساط المجتمع، وهو بنفس الوقت متوجه الى الله تعالى، والمروي عن أهل البيت عليه السلام أن التبتل يعني رفع اليد الى الله والتضرع اليه.

(١) لسان العرب: ج١/ ص٢٠٧. وذكر التَّبَتُّلُ بمعنى الانقطاع عن النساء وترك النكاح، وأصل التَّبَتُّلِ الْقَطْعُ.



## مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر منهاج النصر والسلام

علي حسين الخباز

القسم السادس

في مهرجان ربيع الشهادة ليقولوا: عوائلنا امانة في اعناقكم، وشكراً لسيد الفتوى والشوق يعقب بالحنين. يرفعون الدعاء بالنصر المؤزري في مواقف الحرب والسلام، وأن يحف سيد الفتوى بطول البقاء، جاء ذلك برسالة موقعة من عوائل شهداء فتوى الدفاع المقدسة والسلام، صوت روح تنفس هذا المكان يأتي ليرد السلام شغاف حنين، من مثلي سمع صوت سماعته وهو يجب ابناء الشهداء: ((إن آباءكم ضحوا بدمائهم لأجل البلد ومقدساته، وعليكم ان تجتهدوا في العلم لتكونوا من بناء المستقبل) الآباء جاءوا بنصر الحرب، ومنكم أنتم نريد نصر السلام.

بكاء فرحة أم بهجة باكية كان محفل اللقاء؟ من منكم مثلي قرأ الدمع في مقلتي معتمدي المرجعية المباركين؟ من مثلي قرأ عيون الحاضرين، وهي تهمل الدمع بهجة، وتصوغ من بهجة اللقاء جوهرة الحانية؟ سلاماً سلاماً لكل الذين راحوا ليحيئوا اليوم نبضاً في قلب هذي الحياة، صغار كبروا بعدما صيرهم الجرح آباء من آباء.

في حضرة سيدي الحسين (عليه السلام) يحيئون ليحملوا قراب الفخار دماً مباركاً من أجل الدين المفدى والوطن العزيز.. شكراً يا سيد الفتوى، يذرف القلب على راحتيه مواساة من مقلتي الصبر، ليلم كل المديات الى كبد موقف يزخر باليقين، الذين رحلوا، جاءوا اليوم

أبناء.. يا مساء من صبح أطل على بهجة هؤلاء الفتية، فخورون وربى دون استعارة أو تسبيه، هي صريحة بهجتهم تداعب مقلتي السماء (نحن أبناء الشهداء). والله.. والنعم منكم، بنداوة هذه الرأفة حضر الشهداء في مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر؛ ليشكروا سيد الفتوى التي حصنت كرامة العراق من مذلة الخنوع، حملوا الرسالة بيقظة الشهادة، بسلسيل العطاء المجبول بالتضحيات، وكتب عليها آيات الولاء لسيد الفتوى الزاخرة بالبركات التي انقذت الأمة من شرور الشياطين.

هم يعرفون سفر التضحيات؛ لأنهم الأقرب نوالاً لشفاعته سيد الشهداء، ولجود أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ويعود بنا السؤال:

بكاء فرح أم بهجة باكية؟ تشد الحنين الى رؤى السؤال، الجرح حين يكتب روحه سيفرح السماء، والشهداء نهضوا في مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر، نهضوا بقلوب آبائهم وفي عيونهم، أنا رأيت الشهداء ابناء يحملون السلام الى ضيوف ربيع الشهادة، فيشتعل القلب بهجة ويختنق الدمع.

تراثيل عز هذه الكلمات الصارخة في الضمير:.. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. تجيء البلاد والنخل والأنهار، ويطل مليون فرات في معين هذا الرجاء، أسمعهم يقولون شهداء الفداء أبطاله (وكلنا إيمان ويقين)، بل أنتم اليقين كله، جاءوا ليشهدوا بأبوة هذا الصرح المقدس برأفته وحنو أبوته، وهم لا يأملون منزلة أعظم من أن يكونوا له



سلسلة القصص المشاركة في (مسابقة القصة القصيرة)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله)

## (على سبيل الشهادة)

محمد الطالب

صديقي الأسمر المولع بقراءة الكتب والاستشهاد بالأمثال والحكم، حتى باتت جزءاً من مفرداته وحديثه اليومي، ذات يوم كنا في المرحلة المتوسطة من الدراسة، وكانت حينها الحياة بالنسبة لنا كرة قدم ودراسة بائسة، فلا مستقبل ينتظرُك بعد التخرج، ولا حلم يجتُرُك الى الواقع، الوظيفة لا تختلف عن كرة القدم، فهي تؤدي نفس الهدف في مرمى الزمن، والكل يخرج بعد ذلك خاسراً أمام الوقت بسنوات عديدة مقابل لا شيء، هكذا كانت الحياة حين كنا في الصف الثاني المتوسط، نفكر بطريقة سلبية، بعد أن شاهدنا الأقدار المتساقطة كأوراق فصل الخريف على من يكبرنا سنّاً، إلا أن صديقي ورغم أن مشواره الدراسي توقف عند هذه السنة، كان يفرق بين عناوين

كتبه لدرجة بُتّ أراه كل يوم مع كتاب، وقد اعترف لي مؤخراً ولظرف خاص أنه لن يكمل دراسته، ولن يلتحق بسرب الشباب المهاجر الى الحياة الجديدة في الجامعة على الرغم من امتلاكه شخصية الطالب الجامعي المتميز، والأسلوب الحواريّ العفوي المليء بالجمل الأدبية ذات الانسيابية العذبة، والتي كنا نشاهد المتقنين يتحدثون بها على شاشة التلفاز، فما إن دار حوار بيننا عن موضوع معين أو ناقشنا في مسألة ما حتى وراح مُطلقاً مفردته الشهيرة ( بالمناسبة ) والتي أصبحت كمتلازمة في نقاشاته حتى بتنا كثيراً ما نمازحه بها، وتعودنا عليها في بدء جميع نقاشاته، أو الجملة التي كانت تليها أحياناً (لدي شيء أقوله)، ثم يتصدر الجلسة من فرط ثقافته وبين جملة وأخرى

تفعلت من لسانه المفردة خاصته أو عبارة (على سبيل المثال)، فكان مولعاً بضرب الأمثال كثيراً كشواهد لحديثه وأحياناً ليضفي زخرفة جمالية للحوار؛ كي لا يُصاب بالملل.

أتذكر حين كنا نقتل الوقت في لعبة كرة القدم، كانت تدهشني ذاكرته بعد نهاية كل مباراة، وهي تحتفظ بالتفاصيل الصغيرة لليوم الثاني وبنفس الحماسة، وكثيراً ما كان يذكرني ونحن في صفّ الجغرافية قائلاً:

- بالمناسبة، لو كنت قد مررت الكرة بصورة أفضل -يوم أمس- لكنت النتيجة لصالحنا، ولأصبح وضع فريقنا جيداً، تماماً كما يقول المثل: (كل شيء جيد.. اذا انتهى بشكل جيد).

أعجبني المثل كثيراً، لدرجة كان نقطة تحوّل في حياتي، فلم استفد

ممن كنت اعتبرهم أساتذتي بقدر استفادتي من صديقي الأسمر، دارت السنوات وانكشفت الستارة السوداء التي ابتاعها لنا القدر، لتتف سنوات عدة على نافذة البلاد تحت إمرة نظام فاشل، أمسك بعنق الثقافة في البلاد، وزج بها في سواتر الخطوط الامامية للحروب التي كان يقودها بهمجية، وصديقي الاسمر ما زال يحتفظ بذات الشخصية وتسريحة الشعر والحديث الماطر بمفردات الكتب، كما كان يحلو لنا تسميتها عند مجالسته بأحد مقاهي المنطقة.

المسافة المرسومة على جدار صداقتنا كانت أعمق من أن يصفها كاتب قصة من مدينتي، حتى المبدعون منهم كالخفاجي محمد علي مثلاً.

وذات مساء لم يجب (صديقنا الاسمر) على مكالماتنا الهاتفية،



حين كنا كعادتنا جالسين على بوابة المقهى، وكنا نريد منه - نحن اصدقاء طفولته - أن يفسر لنا ما سمعناه في خطبة الجمعة، وإعلان فتوى الجهاد بـ (الوجوب الكفائي) من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف، سمعنا قبل ذلك بالجهاد، وقرأنا في كتاب التاريخ، عن معركة بدر وعن ثورة العشرين، فمثل هكذا فتوى لا تصدر حتى كل مئة سنة.

عرفنا لاحقاً انه كان قد التحق مباشرة بالحشود التي اكتظت بها الشوارع من الملتحقين بأمر المرجعية العليا، وبعد مرور شهور عدة، جاءني ذات مساء طارفاً الباب مجازفاً بسماع كومة العتاب التي كانت قد اكتظ القلب بها، فهو لم يحاول حتى توديعي باتصال هاتفي على الأقل.. لا بل قام بفلق جواله غير مبالٍ بالعلاقة الوطيدة التي كانت تربطني به، فتحت له الباب وقبل ان يلقي السلام:

- بالمناسبة.. لم أتصل بك لأنني بعت جوالي في الإجازة السابقة، وسددت مبلغاً كنت قد اقترضته لأدفع أجور سيارة التوكسي الزاهية الى المعسكر.

عرف كيف يمتص موجة الغضب العاصفة بداخلي، ولا علم لي إن كانت هذه القدرة هي مفعول الكتب التي كان يقرؤها.. فهو لم يتفوه أكثر من هذه الكلمات، حتى انه لم يستغرق أكثر من تسع ثوان فقط، جلسنا على باب البيت بعد ان رفض الدخول معللاً أمره بضيق الوقت، دار بيننا حديث اشبه بذلك الذي كنا نداوله في المقهى، السواتر لم تغير شيئاً من فكاها روحه وعفويتها.. سألته:

- أين انت الان..؟  
- في السجارية.

- السجارية..!! هل هذه في كوكبنا..؟ هههه لم أسمع بها من قبل، حدثني اذا كنت قد قرأت عنها في مجموعة الكتب التي تحتفظ بها..؟

- حدثني انت في الاول، من هو الاكبر عمرا في بلادك؟ الجبل؟ أم النهر؟ طالما كنا قد درسنا التضاريس معاً ورسمنا الخارطة معاً، أعرف انك لا تمتلك الإجابة، وأنا مثلك، إلا إنني استطعت أن أفهم شيئاً وحيداً، اتعرف ما هو يا صديقي..؟ ان الخارطة والتضاريس وأسماء المدن كانت جميعها للعراق.

عجبت للطريقة التي كان يفكر بها، كيف لشاب لم يكمل الصف الثالث المتوسط ان يرمي مخزوني المعلوماتي بهذا سؤال؟ ثم يقف على أول الطريق حيث تسير قافلة الافكار في رأسي ليقاطعها هاماً بالرحيل، يمسك بي من كتفي ويحملني سلاماً لبقية الاصدقاء ويفادر.

اشتبكت الاحداث وتضاربت الاخبار المنقولة بقنوات حكومية واخرى متحزبة، تتحرر السجارية صباحاً على الشاشة الحكومية، لتشهد انسحاباً في المساء على شاشة قناة اخرى تطلق على العدو تسمية (التنظيم)، تنام السجارية وتستيقظ متحررة صباحاً، الناحية التابعة لقضاء الرمادي شرقاً كانت الكتاب الأخير الذي أمسك صديقي الاسمر بمحتواه قبل ان يختفي وتتقطع اخباره، اشتياقي له جعلني أبحث في كل العناوين وكتب مفردة كان يرددها ولا اعلم من اي كتاب استلها.

الكل يتجه صوب الموصل يا صديقي إلا انت، تعرفت على اصدقاء جدد في شارع المتنبى ببغداد، قراء، ومثقفين، وبائعتي كتب، عسى أن ألمح بائعاً للكتب يبتاع رواية لشاب اسمر او كتاب يتحدث عن الفلسفة التي علمتك ان تكون في الصدارة حتى وانت غائب، أتصفح المواقع الالكترونية ولا اعلم شيئاً عن جادتي في التصفح، فسقطت عيناى على المثل الذي كان نقطة تحول في حياتي، لم اتذكرك فحسب، الان عرفت انه كان مثلاً انكليزيا.

وبالمناسبة قرأت... هل قلت (بالمناسبة)؟، لقد قرأت كل الكتب التي تتحدث عن السجارية، ويبدو أنك الآن حي على سبيل الشهادة.

## من أدب فتوى الدفاع المقدسة..



# (البديل)

في إحدى مغامرات فضولي الإعلامي، خرجت الى الجبهة بحثاً عن حكاية بطل من أبطالنا الأشاوس، وإذا بي أقف في ثنانيا ثكنة عسكرية، استوقفني الحرس: الى أين تريد؟ قلت: جئت أبحث عنه..؟ فقال: من هو، عسانا نرشدك اليه؟ أجبت: إني أبحث عن شهيد، فقال الحرس: هذه خلفيات الجبهة، وقد تم اخلاء الجثث، ولم تبقى جثة شهيد، قلت: أنا أبحث عنه قبل استشهاد، أبحث عن روح اللحظة الحية التي لا تبلى، سألتقيه قبل الحدث، ارتسمت على شفتيه ابتسامة غريبة، ربما قال في نفسه: من أوصل هذا المجنون الي..؟ قلت له: شهيدى اسمه احمد محمد رزاق العبودي، وهو من أهل النجف الأشرف، وأريدك أن تعرفني عليه؛ لأنني لم أره من قبل، أشياء غامضة قد لا يفهم أحد هذا

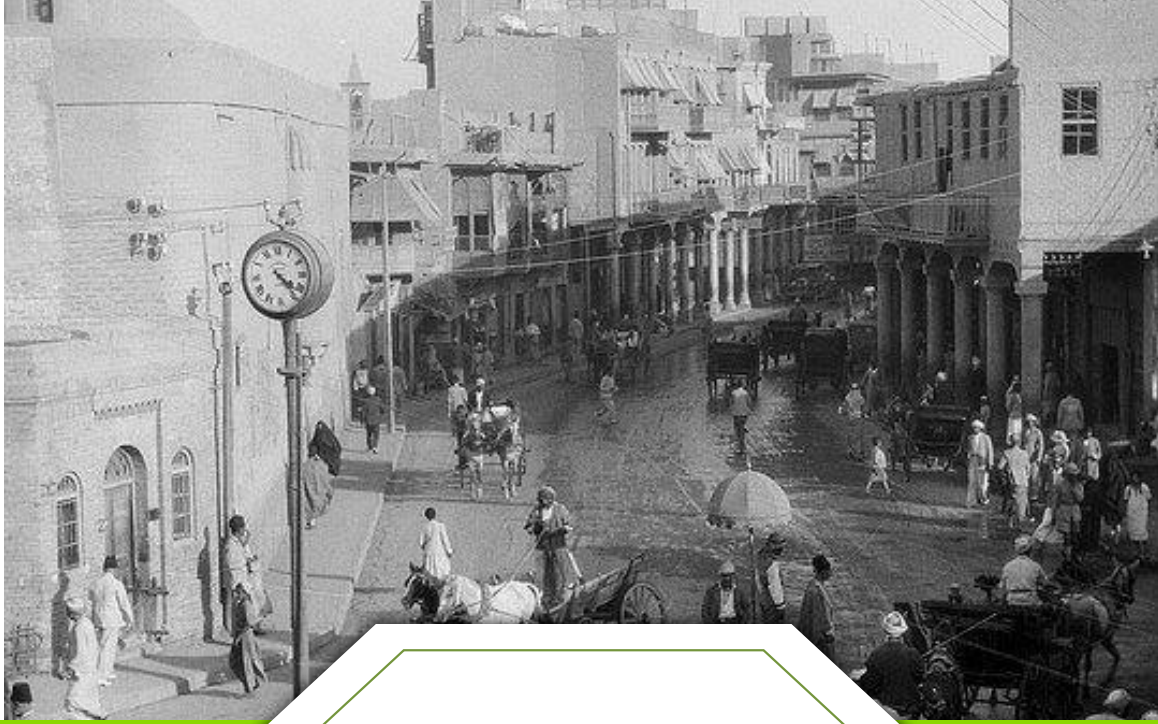
الجنون الذي يحملني الى زحام الأحداث، لكنه أراد ان يسايرني كمجنون فقال: هل أخبرك هو عن موقعه؟ قلت: نعم، هو قاتل في العظيم، وأمرلي، وفي جرف الصخر، وفي بلد، وصلاح الدين.. فقال الجندي: وبعد..؟ قلت الذي أعرفه انه تسرح من القتال لصدور أمر تعيينه في وزارة الزراعة، فصاح بي: وما الذي أتى بك هنا؟ اذهب اليه.. الى وزارة الزراعة واسأل عنه هناك، أشعر بأن الذهول أوصله الى القناعة التامة بجنوني، فقلت مع نفسي: لأساير أنا عفويته، لقد سجل مباشرته في شعبة زراعة المشخاب، وعاد الى الجبهات، فقال: كيف تريدني أن أعرف شهيداً لم يستشهد بعد، وإذا بمقاتل ينادي: اتركه، انه جاء يبحث عني، وعانقني بحرارة وقال: أنا لم أبق في هذا المقر

الخلفي سوى أربعة أيام، فلا احد يعرفني هنا، وكنت مصراً على عدم رغبتني في البقاء في الخلفيات كأني حارس ليلي، روحي تحلق فوق فضاءات الجبهة والخطوط الامامية، توفرت الفرصة للدخول الى عوالم المواجهة، لكن بواجب اداري، واسيت نفسي بقرب موقعي من المواجهة، وتوسلت القائد لإشراكي في القوة التي ستقتحم منطقة شمال الصقلاوية، ولم يوافق الى حين توفر البديل الإداري، واشتركت بعدها في العديد من المعارك الضارية. وشاركت أخيراً في أحد الهجومات التي تقدمنا فيها في منطقة مليئة بأفراد العدو المتحصنين بالدور المتناثرة في الأراضي الزراعية المحيطة، وقد اعتمدنا في التغطية على دبابة تقف على مسافة منا، تعالج مصادر

النيران. كنا على ظهر مدرعة نوع باجر، فيما تتقدمنا عدد من الهمرات، فجأة انفتحت علينا نيران متوسطة كثيفة، ثم انطلق صاروخ (آر- بي- جي) نحو مدرعتنا، ولم أشعر بعدها بشيء، بذلك حققت ما اصبوا اليه من عالم الشهادة، وذهبت فرحاً ملتحقاً ببرك الحسين (عليه السلام).

قد يكون صحيحاً أنني فارقت الحياة، لكن من قال لكم اني فارقت الجبهة، حين رأيت القائد يبحث عن البديل الذي سيشغل مكاني، قررت أن أقطع عليه أفكاره، وأتقدم أنا للقتال بديلاً عني، وناديته حاج انا البديل.. التفت مندهشاً وصاح بفرح: أحمد..

## من تراث بغداد القديمة محلات ومدلولاتها



## عرصات الهندية

السيد عبد الملك كمال الدين

عندهم: اللوبياء والباذنجان والطماطة.. وبقية الخضار كانت بوفرة بحيث تسد حاجاتهم الغذائية والاقتصادية، وهذه الطريقة الزراعية متعارف عليها بزروع الشواطئ المناطق الوسطى والجنوبية.

وإذا رجعنا لتسمية الجزيرة بأمر الرمل أو الرمل، فهناك حكاية فحواها أن شخصاً من أهل خفاجة اسمه رمل أو رمال بن صالح الخفاجي، سميت الجزيرة باسمه، ويقال أنه أتى من الحلة وسكن هذه الجزيرة، علماً أن خفاجة عشيرة مترامية التواجد في كل المدن العراقية الوسطى والجنوبية.

ذات أشجار طبيعية باسقة، وأعشاش طيور متنوعة، وكذلك مجاميع من حيوانات ابن آوى والخنازير والثعالب والأرانب، ويستخدم البعض رمال هذه الجزيرة مخلوطاً مع النوره البيضاء كمادة ماسكة قوية بين الطابوق المفخور بكور محلية، لذا سُميت الجزيرة بأمر الرمل أو لاعتبارات أخرى.

وكان الناس ينتقلون بـ(الكفة أو الجلج) التي كانت سائدة وقتذاك، ومعلوم أن الفلاحين وهم غالبية سكان الجزيرة كانوا يمارسون زراعة الخضار؛ لخصوبة الأكتاف الرملية والطينية، وأهم محصول

ومعروف أن المحلة المجاورة لمنطقة العرصات سُميت بمنطقة المسبح، ولوقوعها بمحاذاة نهر دجلة، فقد انتشرت (الكباري والجراديج) حيث يتمتع البغداديون من سكنة هذه المناطق وما جاورها بالتنزه والسباحة وسكف الأسماك، وإقامة الدعوات والولائم؛ لطيب المكان وجمالية موقعه وهوائه العذب، وحتى اصطياد الحيوانات والطيور.

حقيقة كان منظراً جميلاً انتشار (الجراديج) المغطاة (بالبوري) على طول ساحل نهر دجلة، كما أن هنالك جزيرة واسعة المساحة تتوسط نهر دجلة

هذه المحلة كانت تسمى في العهد العثماني (أرض الوقف)، وفي روايات وأحاديث القدماء أن شخصاً هندياً امتلك هذه الأرض الواسعة بما فيها من بساتين ومزارع وحيوانات.. تمتع هذا الرجل وقتاً طويلاً بهذه المقاطعة الجميلة، ولما وافته المنية استولى عليها الحاكم العثماني، ووزعها على الفلاحين من مؤيديه وآخرين.. ولما جاء الاحتلال البريطاني استولى عليها أيضاً، وقسمها إلى عرصات ذات مساحات واسعة، بعضها بقي على حاله أرضاً زراعية، والبعض الآخر شيدت عليها دور سكنية ذات حدائق غناء.

# وليمة كربلائية لصدى الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم (٣٥)

## محلة العباسية

قلت: إن لكل محلة من محلات كربلاء حكاية تثبثق مع نشأتها، ولها تاريخ يبجله أبناء المحلة، ومحلة العباسية من المحلات التي اتسمت نشأتها بحكاية جميلة.. عقب الحاج سلمان الملا حمود: قدم أهالي كربلاء شكوى الى الوالي العثماني مدحت باشا ضد قائم مقام كربلاء إسماعيل باشا لإهماله في إدارة شؤون وظيفته، فصارت المدينة تشكو ضعف الخدمات، وعدم النظر في شؤون الناس وقضاء أمورهم ومتعلقاتهم.. وعلى اثر هذه الشكوى، قرر مدحت باشا زيارة كربلاء للاطلاع بنفسه على الأمور الحياتية، وذلك في عام ١٨٦٩م، وتأكد من ذلك، فأمر الوالي بعزله، وحين تجواله في المدينة وجدها صغيرة وشوارعها ضيقة ومزدحمة بالزائرين.

سأل الصحفي سجاد الحلو: وهل اقترنت هذه الزيارة بالنشاء محلة العباسية فقط؟ أجاب الشيخ خلف أبو جاسم: أمر الوالي

العثماني بإعادة تصميم المدينة، وهدم قسم من سورها من جهة الجنوب الغربي؛ لغرض توسعتها، واستحداث منطقة جديدة سميت بالعباسية نسبة الى مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكان اسمها في البداية (الجديدة).

سأل الصحفي زين العابدين السعيد: وهل كانت العباسية بطرفها الحاليين الشرقية والغربية؟ أجاب السيد عماد الدين الطاهر: لا.. لكن عند دخول الجيش العثماني مدينة كربلاء، شق منطقة العباسية الى نصفين كترتيب عسكري؛ لتسهيل السيطرة على المقاومين آنذاك، فأصبحت العباسية الشرقية والعباسية الغربية.

المهم ان الوالي مدحت باشا أمر بتوزيع قطع سكنية الى أهالي المدينة، وأمر بإنشاء سوق في محلة العباسية الشرقية، وتشديد خان عند مدخل محلة العباسية الغربية، ثم رفعت كربلاء من قائمماتية تابعة الى لواء الحلة الى متصرفية مستقلة، وعين

حافظ باشا متصرفاً بسنجق كربلاء كأول متصرف لكربلاء. سأل الأستاذ هاشم الصفار: وما قصة اشتهاها العاشورائي؟ أجاب الشيخ خلف أبو جاسم: كانت فعاليات عاشوراء تقام بين جميع الأطراف، لكن لموكب عزاء طرف العباسية الذي تأسس ١٨٨٨م أهمية بالغة، إذ كانت تقام مجالس العزاء في الجوامع والحسينيات والشوارع والأزقة، الى أن جاء العام ١٩١٩م، فبنيت أول تكية لعزاء العباسية في شارع العباس، مقابل مقهى الزوراء.

في عام ١٩٢٨م قررت الحكومة الملكية بمنح اجازات مشاركة للمواكب الحسينية، وكانت التعزية ايامها تشتمل على ليلتين فقط: ليلة التاسع من محرم، وليلة العاشر من محرم.

قلت: جاء في كتاب (محلات وشوارع وأسواق كربلاء تأليف صاحب الشريفي): تظهر روح التلاحم الإنساني بين الطوائف في اربعينيات القرن العشرين، انفجر مشعل من مشاعل الموكب؛

بسبب تسرب النفط الأبيض، وقتل فيها حامل المشعل واسمه (جاسم قواس) وهو من الطائفة السنية، إذ كانوا لا يعرفون للطائفية طريقاً.

عقب الحاج سلمان الملا حمود: أبرز الحوادث التي حصلت في محلة العباسية يرويها المربي فخري عبد عون، إذ يقول: نشب حريق هائل في نهاية الستينيات، التهم دور الساكنين، وأغلبهم من الفقراء، وهي عبارة عن أكواخ وصرايف من قصب البردي وسعف النخيل، وكانت المنطقة تسمى بالشعبية، ثم سميت بـ(الدخانية)؛ نسبة إلى الدخان المتصاعد، وألسنة اللهب المتطاير.. وقد تم ترحيلهم من قبل الدولة، بعد أن وزعت عليهم قطع أراضي للسكن في المنطقة التي سميت حي الأنصار، بجوار حي الملحق، وما يعرف حالياً بالشعلة، وهي منطقة تقع مقابل المقبرة القديمة.

سأل الصحفي حيدر داوود عن شوارع محلة العباسية؟ فأجاب

من العكود، لكن أهمها عكد أبو دباغ، وهناك درابين كثيرة بعضها لم ينفذ، وبعضها يسمى بأسماء ساكنيها، وهناك عكد اليزدية، وبعض تلك المجازات كانت تسمى الفروع: فرع ام الدجاج، وعكد الدبو، وكان هناك كراج مخصص لنقل المسافرين (نجف - كربلاء)، وكان وقتها تعمل سيارات الباص الخشب، وسيارات (دك النجف) التي كان الخشب يدخل في صناعة غلافها الخارجي، وتحيطه عدة محال للحدادة تسمى كراج البارودي، ومنها مقهى اسمها الشوصه، ثم تطورت المنطقة باسم كراج الهاشمي، ومن ثم البارودي.

وكانت في العباسية خزان الماء (التانكي الكبير)، وفي طرف العباسية الغربية كان المصرف العقاري.

سأل حينها الصحفي زين العابدين السعيد: متى تأسس المصرف العقاري؟ قال الشيخ خلف أبو جاسم: تأسس سنة ١٩٤٩م برأس مال اسمي قدره مليون دينار، وكان الهدف منه انقاذ سكان المدن من أزمة السكن.

حمود: انها من المباني الإسلامية المهمة، وتعتبر من أجمل الحسينيات، شيدت عام ١٩٥٥م وأعيد بناؤها سنة ٢٠٠٠م، وهناك من معالم العباسية حمام النمرة، وحمام الساخه، وهو حمام كربلاء الحديث، وحمام البغدادي، وأغلب حمامات كربلاء يشيد بجنها حمام خاص للنساء أيضاً، ومدرسة الحسين الابتدائية موقعها الحالي بدالة كربلاء، وكانت في العباسية الغربية تقع المكتبة المركزية العامة ومدرسة خديجة الكبرى.

سأل الصحفي طارق الغانمي: هل لنا أن نعرف حدود محلة العباسية؟ أجاب السيد عماد الدين طاهر: ابتداء من تقاطع شارع العباس، ومن بداية شارع الجمهورية باتجاه باب طويريج، وكانت هناك مجموعة من الخانات خان حمدان أبو شعير لبيع علف الحيوانات، وخان محمد لبيع الدهن الحر(سوق الدهان حالياً)، وحسينية الحاج حسن، والآن سوق الصيرفة، وخان أبو بلاش مقابل متوسطة المنار.

سأل الصحفي علاء سعدون عن عكود هذه المحلة، ويبدو ان عكودها غير معروفة؟ أجاب الحاج سلمان: هناك الكثير

الماضي.

وأما معالم محلة العباسية الغربية، فهي شارع العباس، وخان القطب كان من اكبر الخانات، وقد احتوى على زخارف فنية رائعة، وعلى غرف كثيرة مخصصة لإيواء المسافرين.

ويحتوي الخان على مخازن التمر والحبوب والبضائع والسلع التجارية، حيث كان التجار يستأجرون غرفاً فيه لخزن بضاعتهم، وكانت تقام في هذا الخان مهرجانات مدارس المحافظة؛ لعدم وجود الساحات الكثيرة لاستيعاب المتفرجين، وكانت تقدم عروضاً فنية كوميدية للفنان جعفر لقلق زادة، وتقام العروض المسرحية، وهناك خانات أخرى مثل: خان مسافر، وخان وشاح، وخان البغدادي، وخان الكرد، وخان شفاثة، وهو كراج لنقل الركاب إلى شفاثة كربلاء (قضاء عين التمر)، وبنية المستوصف الباكستاني في شارع النجارين، وكان يوزع الدواء مجاناً، ومدرسة خديجة الكبرى للبنات، وتدرس اللغة التركية والعربية، وجامع الترك وهو من المساجد القديمة.

عقب الصحفي احمد صالح مستفسراً عن حسينية أولاد عامر؟ أجاب الحاج سلمان الملا

السيد عماد

الدين الطاهر:

للعباسية الشرقية شوارع عدة، مثل: شارع الدخانية، وكان يسمى شارع الكمرك، وشارع الشرطة في زمن عبد الكريم قاسم رئيس جمهورية العراق في خمسينيات القرن العشرين سمي شارع نجيب الربيعي، وسمي شارع الامام الحسن، وسمي شارع الصراي، وسمي بالدخانية بوجود خان الدخان والتبغ، ومدرسة الفيصلية الابتدائية للبنين التي تأسست عام ١٩٢١م انتقلت الى العديد من المواقع، فكان في العباسية خان يسمى خان العجزة خلف دائرة الأوقاف، وخان ميران يقع في عكد اليزدية امام بناية المحكمة الشرعية ويسمى خان صيهود، هذا الخان كانت تسكنه العوائل الفقيرة وعوائل الشرطة، ثم حديقة الملك غازي حالياً بداية المحافظة، وحمام كبير يسمى المشروطة شيد عام ١٩١٠ كان لأحد زعماء الدستور الإيراني، وهو الحاج أغا نور الله الاصفهاني، وبقي حوالي سبعين عاماً، حتى تم تسفير أهله الى إيران من قبل النظام البعثي البائد، وظل متروكاً، وتحول الى بناية خربة، حتى بنيت عليه عدة دور سكنية في تسعينيات القرن



## قسم التربية والتعليم العالي يشترع بافتتاح المدرسة الصيفية الخاصة بشريحة الأيتام

**تقرير: مصطفى محمد بشار** ضمن السعي الجاد والطموح لقسم التربية والتعليم العالي/ العتبة العباسية المقدسة في تنمية المستوى المعرفي لشريحة الأيتام، وإشاعة روح التكافل الاجتماعي، ودفع المؤسسات لاقتفاء أثره، وترسيخ وظيفة المدرسة تجاه المجتمع، شرع القسم يوم الأربعاء الموافق: (١٨ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ - ١ آب ٢٠١٨ م) بافتتاح المدرسة الصيفية الخاصة بشريحة الأيتام بموسمها الثاني للبنين والبنات في محافظة كربلاء المقدسة للمرحلة الابتدائية من الصف الأول حتى الصف السادس الابتدائي وللمواد الدراسية كافة، التي تستمر لمدة شهر كامل، في مدرستي الساقية الابتدائية للبنين، والعميد الابتدائية للبنات التابعتين لمجموعة العميد التعليمية.

**وقال الأستاذ الدكتور مشتاق العلي معاون التربوي في قسم التربية والتعليم العالي:** تواصلت مع الأهداف المرسومة لقسم التربية والتعليم العالي التي منها خدمة المجتمع ولا سيما شريحة الأيتام، شرعت مجموعة العميد التعليمية بافتتاح المدرسة الصيفية بموسمها الثاني للبنين والبنات. وأضاف الدكتور العلي: إن الدورات الصيفية تستبطن غايتين رئيسيتين: الأولى استثمار وقت المتعلمين بالتنمية، والثانية: تقوية معارفهم الدراسية العامة.

فاستثمار جزء من وقت المتعلمين بالدورات والأنشطة المعرفية والتنموية واحد من سياسات المؤسسات الأكاديمية لبناء شخصيتهم؛ ذلك أن الوقت الرسمي المحدد للمدارس لا يكفي لتحقيق ذلك الهدف السامي؛ كون التعلم ممارسات مستمرة لبناء الذات، وعليه حرص قسم التربية والتعليم العالي على ضم هذه السياسة لبرامجها الصيفية ولا سيما المرحلة الدراسية المنتهية.





## مرقد الحمزة الشرقي

تحقيق: الشيخ محمود عبد الرضا الصايفي

الامانة الخاصة بالميزار وتعلو المرقد الشريف قبة كسيت بالكاشي الكربلائي الاخضر وعليها كتبت اسماء الائمة الاطهار ويبلغ ارتفاعها ٢١ مترا وبقطر

١٠,٥ متر، وكذلك مئذنتان كسيت بالطابوق الاصفر وطرزت بالكاشي الكربلائي الملون ويبلغ ارتفاعها ٢٦ مترا.

وفي جهة قريبة من المرقد مزار آخر لوالدة السيد منصور لذلك كُني الحمزة بـ(ابي منصور) ومزاره الواضح للعيان يتوسطه صحن كبير يرتاده الزائرون ايضا اذا قصدوا اباء الحمزة (رضوان الله تعالى عليهم) والحمد لله رب العالمين.

وتحيط هذه المنطقة من العشائر والسكان من الجنوب والعشائر العراقية العربية العريقة، حيث تبنت احدى هذه العشائر خدمة المزار والزوار وعرفوا بـ(القوام)

وهم من عشائر الافرع، والمرقد الشريف واسع المساحة حيث يبلغ المساحة الكلية ٢٢ دونما، والمشغول منها ١٣٠٠٠ متر بناء والصحن الشريف والمساحة الداخلية التي تضم الشباك الريف ما يقارب ٩٠٠٠ متر مع وجود رواق يحيط الشباك الذي وضع على القبر الشريف مذهب مصنوع بالطراز الحديث والفن الجميل من الذهب والفضة.

وكذلك للصحن بابان فقط، وللمزار ثلاثة ابواب. كما يحيط الصحن اوابين وغرف تخصص

السيد ابراهيم بن السيد العلوي (عقيق الحسين) ابن السيد الغريفي، وينتهي نسبه الى السيد ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام).

وقبته اليوم معلم من معالم المزارات المقدسة، حيث يقصده كل محتاج وطالب حاجة الا وكان له نيل لانجازها، وإحراز ما جاء من اجله، ويرجع مسرورا بقضائها، وذلك اكراماً واعظاماً لشأن هذا السيد الجليل الشهيد الذي قتل مظلوماً بغير ذنب.

وهو احد المزارات التابعة الى الامانة العامة للمزارات الشيعية في محافظة الديوانية قضاء الحمزة الشرقي، ويبعد ٣٠ كيلومترا جنوب المحافظة، وسمي القضاء باسمه اكراماً له.

رجل عالم من البحرين، قصد العراق لزيارة مراقد الائمة الاطهار (عليهم السلام) مع أهله وولده، وكان يومئذ الطريق لزوار العتبات المقدسة من البحرين وما والاها هو طريق السفن الشراعية الى البصرة، ومنها يدخلون الفرات من القرنة الى النجف او الى الكوفة.. وحين وصول السيد الى هذه المنطقة المعروفة في السابق بـ(الملوم العتيق) اعترض عليهم قطاع الطرق والسراق، وبدأ يقاوم ويقااتل حتى تمكنوا منه وقتلوه وابنه وزوجته العلوية، وبعدها تداركه الاهالي ممن يجاور هذه المناطق، وعلموا بأمره، فدفن في نفس المكان، وبدأت تظهر منه العلامات والكرامات، وهذا هو السيد الشريف المقدس احمد بن



## ابتلاء إلهي بديناميكية معاصرة

حيدر العزاوي

قد يتبادر الى ذهن البعض ممن يقرؤون العنوان بالرجوع بالذاكرة الى كتب التفسير وبعض الآيات البينات للقرآن الكريم، والتي تتناول في مضمونها العذاب المسلط من الله تعالى، وسخطه وغضبه على بعض الأمم والأقوام التي عاصرت الأنبياء والرسول قديماً، عذاب تجسد أغلبيته بصور (مادية) كثيرة، قد استهدفت عين الانسان، وقد أجهزت على حياته لمخالفته لأمر الله تعالى وشريعته التي أرسل بها أنبياءه ورسله. ومن الأمثلة على تلك العذابات، انه قد عاقب قوم لوط بالصيحة، وأرسل على قوم عاد الريح العاتية، وأغرق قوم نوح بطوفان عظيم، وان كل ما ذكر ما هي الى مقدمة واضحة للوضع السيء والمرير الذي يعيشه المجتمع في وقتنا الحاضر، وافتقارنا لأبسط سبل العيش بعزة وكرامة، ناهيك عن انهيار واضمحلال المنظومات الأساسية للمجتمع، المتمثلة بالمنظومة الأخلاقية والدينية والاجتماعية والفكرية في زمن ساد فيه الظلم والظلم، وأكل المال الحرام، وجعل الكذب والغيبة والنميمة من الأمور المسلمات والمتقبلة بين أوساط الشعب، فلا أمر بمعروف ولا نهى لمنكر، ودعاء يرد من مسلم مؤمن، بمرور السنوات، ونفاد كل السبل والوسائل المتاحة لتحسين تلك الأوضاع المزرية، فلا جدوى تذكر، وسط استنتاج وقناعات شخصية. إن كل تلك الأزمات نتاجها عذاب وابتلاء إلهي، قد سلط بصورة وطريقة (معنوية)، لنكون أمواتاً في المضمون، وأحياناً في الظاهر لمخالفتنا وعدم التزامنا بشريعة وتوجيهات الله سبحانه، وسلوك



## فائدة الماء لجسم الانسان وعلاقته بالسمنة

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة

والقشرة، وتساقط الشعر.  
٢- جهاز المناعة:  
الذين يحافظون على الإكثار من شرب الماء، تكون احتمالات إصابتهم بالأمراض أقل من غيرهم.  
٣- البشرة:  
يرطب البشرة، ويحافظ على ليونتها ونعومتها ووقايتها من التجاعيد والشيخوخة.  
٤- برامج تخفيف الوزن:  
يقلل من الإحساس بالجوع، ويعمل على زيادة معدل التمثيل الغذائي، كما أنه لا يحتوي على سعرات حرارية.  
٥- زيادة طاقة الجسم:  
الماء يمثل الجزء الأكبر في تكوين الدماغ، فتناوله بشكل منتظم يساعد على التفكير والتركيز، كما أنه يساعد على زيادة طاقتك.

الانتظام في تناوله عن ما لا يقل عن ثمانية أكواب من الماء يومياً، وخاصة في الأيام شديدة الحرارة، لوقايته لكثير من الأمراض والمشاكل الصحية، فنقص الماء في الجسم يؤدي إلى الجفاف، ويؤدي إلى اختلال واضطراب في وظائف الأجهزة الأخرى.

### ومن فوائده لجسم الانسان:

١- تناوله بانتظام مفيد لصحة الشعر:  
فهو مصدر مهم للطاقة لكل الخلايا، ومنها المسؤولة عن نمو الشعر وصحته، حيث يعمل على تغذيته، ويوفر له كل الفيتامينات اللازمة، ويعمل على تقوية الشعر من جذوره.. إن شرب كمية كافية من الماء يساعد على التخلص من مشاكل الشعر مثل: جفاف الشعر،

قال تعالى: ((وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ))، فالماء هو أصل الحياة والعنصر الأساسي في تكوين الأجسام الحية وتركيبها، ويدخل في خلايا جميع الأجهزة والعصارات والسوائل والدم وغيرها من دون استثناء.  
أما علاقته بالسمنة، هي أن بعض الناس يعتقدون بأن الماء يسبب الكرش، وهذا مفهوم خاطئ، فالكرش ناجم عن تراكم الدهون في منطقة تحت جلد البطن، مع ارتخاء في عضلات البطن، وليس للماء دور في ذلك، إنما يتكون الكرش نتيجة تناول السعرات الحرارية الزائدة عن حاجة جسم الإنسان يومياً، مما يؤدي إلى تراكم السعرات الحرارية الزائدة على شكل دهون.  
أما أهميته لجسم الانسان فضرورة

## الابداع المتجدد رداء للإعلام النسوي العباسي

حوار مع السيدة (علا محمد) معدة ومقدمة برامج في إذاعة الكفيل

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الاعلام رسالة سامية وانسانية،<br>فهي ناطق بلسان الجماهير<br>والمتنفس الوحيد لهم، وهي<br>مسؤولية عظمتى، تكبر حينما<br>تكون لساناً ناطقاً بنون النسوة؛<br>كون هذه النون محاطة بالكثير<br>من التحديات والمصاعب،<br>وأسوار التابوهات التي تسورها<br>من كل جانب، فالإعلامية<br>المتميّزة والحقيقية تستطيع<br>أن تفتح لها ثغرة؛ لتصل الى<br>من هم خلف هذه الأسوار،<br>بدون أن تثير مخاوف المجتمع،<br>فما بين التوعية والتحريض<br>شعرة عليها المحافظة عليها. | يسرنا أن نلتقي مع الأخت (علا<br>محمد) معدة ومقدمة برامج<br>في اذاعة الكفيل، صوت المرأة<br>المسلمة، وهي اعلامية متجددة<br>وصاحبة افكار.. تحب التنوع تتقب<br>عن كل ما هو جديد وراق؛ لتقدم<br>طرحها وأفكارها بقالب جديد..<br>تقارن ما بين قديمها وجديدها<br>لتفادي التكرار الممل، لتكسب رضا<br>جمهورها. | برامجها الخاصة عن الامام<br>المهدي عليه السلام، بالأخص برنامج<br>(المهدي الموعود) الذي لاقى<br>أصداء واسعة، متمكنة من عملها<br>وأدواتها بشكل جيد جداً... لديها<br>قدرة على حيك الاسئلة؛ لتستخرج<br>المعلومة من ضيفات برامجها،<br>قادرة ومتميزة في تقديم البرامج<br>الميدانية، ولمعرفة نكهة العمل تحت<br>أفياء كافل الحوراء، حاورناها<br>وكان هذا اللقاء: |
| حاورتها: أمال الفتلاوي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | اختصت وبرعت جدا في تقديم                                                                                                                                                                                                                                                                             | - من هي علا محمد؟<br>علا محمد معدة ومقدمة<br>في اذاعة الكفيل، من مواليد<br>١٩٩٢ تولد كربلاء، تدريسية<br>لمادة اللغة العربية، وإعلامية في                                                                                                                                                                                                                 |

التوفيقات الالهية التي رافقتني للإسلام. في مسيرة عملي منذ اليوم الأول لدخولي اذاعة الكفيل والى اليوم الحالي، فقد مضى على وجودي في هذه الاذاعة المباركة قرابة العشر سنوات، شعرت فيها ببركة هذا المكان الذي شملني بألطافه في كل حين.

**- كيف يمكن لمقدمة البرامج ان توظف ادواتها في ايصال رسالتها الى المتلقي؟**

يستطيع الاعلامي الناجح ايصال هدفه في مسيرته الاعلامية من خلال تسلحه بالثقافة التي تمكنه من ايصال فكرته وهدفه، وأهم شيء يجب ان يحمله كل اعلامي هو المصادقية في نقل كل شيء للمتلقي؛ لينال رضا المستمع له، ويحقق الغاية من هدفه الذي يرمي اليه خدمة

و(بك النجاة)، وبرنامج (وحي لذكرها. وضمير)، و(ثمرات الاعواد)، و(شعيرة للتكامل)، وبرنامج (مبعوث الحق)، وفي شهر رمضان (واجعلنا من المرحومين)، وبرنامج (لولا دعاؤكم).

أما البرامج التربوية الاجتماعية كبرنامج (نبض بين الاوراق)، وبرنامج (بين حجرين)، وبرنامج (كهف البراءة)، وبرنامج (لأنك جوهرة)، وبرنامج (تحفة الكون)، وبرنامج (لأنهم جنتي)، وبرنامج (اجراس المدارس)، و(غصن في مهب الريح)، اضافة لإعداد البرامج التسجيلية لإذاعة الكفيل، وإذاعة الرياحين للأطفال، وإعداد وتقديم برنامج (صباح الكفيل) لفترة من الزمن، وبرنامج (أمسيات النور)، أيضاً اضافة الى الكثير من البرامج على مدى هذه السنوات، والحلقات الخاصة في المناسبات، والتي لايسع الحديث

**- ما هي اهم البرامج التي حملت بصمة علا محمد بشكل اكبر من غيرها؟**

وفقت في تقديم برامج المسابقات كبرنامج (اختبر معلوماتك)، و(أبواب)، و(عند الثقليين)، وبرنامج (واتخذي من الجبال بيوتا)، وبرنامج (أغصان البلاغة)، و(في لجج البحار)، وبرنامج (جنود الجهل)، و(قاب قوسين) ن اضافة للبرامج المهدوية كبرنامج (واجعلني من انصاره)، و(المهدي الموعود)، و(برنامج الشمس وضحاها)، وبرنامج (ونجعلهم الوارثين)، وبرنامج (لأنني من المنتظرين)، و(بين الغيبة والظهور)، وبرنامج (الخلف الوارث)، وبرنامج (على منبر القائم)، والبرامج الخاصة بشهري محرم وصفر كبرنامج (منابر زينية)،

لذكرها. **- كلمة أخيرة..؟**

الحمد لله الذي وفقني أن أكون تحت هذه الخيمة المباركة التي شملتني ببركاتها، فاعمل في اذاعة الكفيل امثله بالماء البارد الذي انسكب لي من قربة الجود؛ ليروي ظمأي بفكر هادف، استطعت من خلاله أن أثبت افكاري دفاعاً عن المذهب.

أتمنى التوفيق لكل اخواتي كادر اذاعة الكفيل، وأسأل الله (عز وجل) دوام هذا الصرح الزينبي؛ ليبقى رناناً يصدر بحب أهل البيت ﷺ الى ظهور صاحب الامر ﷺ.

**نفوس حملت حب أهل البيت ﷺ، واختارت من الاعلام سبيلاً للوصول الى هذه الغاية السامية، فأبدعت وأجادت وأحسنّت في عملها هذا، ترحو شفاعة صاحب الجود ﷺ.**

## حوار مع الكاتبة الأدبية آمال الفتلاوي: (حقوق الحب محفوظة للكفيل عليه السلام)

كاتبة متميزة في عصرها، لحرفها صدى، ولحضورها بريق خاص، كبيرة في العمل، أهدافها التي ترسخ لقيم ومبادئ راقية، تعبر عن قضايا المرأة ومشاكلها داخل مجتمعنا العراقي، انضوت في عضوية في نقابة الصحفيين العراقيين، وبدأت العمل الصحفي في سنة ٢٠٠٧م كمحررة في مجلة رياض الزهراء الصادرة عن المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة، وفي سنة ٢٠١٠م تم ترقيتها الى مدير تحرير المجلة.

حاورتها: مروة حسن الجبوري

- سيدة لها الكثير من الأعمال الأدبية والفنون الكتابية الأخرى، فقد أبدعت في كتابة المقالات والقصص والنصوص المسرحية التي جذبت الانظار ليها، فكانت أنموذجاً طيباً يحتذى بها.. نشرت في صحيفة صدى الروضتين، ونشرتي الكفيل والخميس، وفي مجلة الأحرار، وجريدة الدستور.
- حصلت على المركز الرابع في مسابقة القصص القصيرة للطفولة في مهرجان الحشد الشعبي الأول، ساهمت في تنظيم المهرجانات والندوات، وعملت أيضاً كمنسقة اعلامية.
- ولديها مجموعة طيبة من الكتب غير المطبوعة: (كرامات الأولياء غير المعصومين، خواطري (مجموعة خواطر)، تائهات في الطريق (مجموعة قصصية)، للخلود أهله (مجموعة قصصية خاصة بقصص الحشد الشعبي)).
- حوار شيق جمعنا مع الكاتبة الصحفية الأدبية السيدة آمال كاظم الفتلاوي للوقوف على مفاصل وأروقة ابداعها، فكان هذا الحوار:
- كيف بدأت باكتشاف موهبة كتابة النصوص الأدبية؟ وكيف قمت بتطويرها؟**
- قراءة النص. كما أعجبتني روايات كمال السيد، وأكثر رواية اثرت في هي (وكان تقياً)؛ كون هذه الرواية قدمت أنموذجاً جديداً، وطرحاً حديثاً جديداً متعمقاً في فكر أهل البيت عليه السلام، وبشكل بعيد عن الأساليب التقليدية.
- أما قراءة القرآن الكريم ونهج البلاغة، فقد مكنتني من فتح آفاق فكرية جمّة، وتمكنت من تقوية مفرداتي اللغوية، والاحتفاظ برصيد كامل غني من هذه المفردات التي أضافت الى كتاباتي الرصانة والمتانة واللمسة الابداعية، فضلاً عن الغوص في أعماق فكر الاسلام، وأهل البيت عليه السلام لتقديمه للمتلقى بطرائق جديدة، تواكب تطور فكر العصر، وملامسة وجدان القارئ، واستثمار الخزين العاطفي في الجمهور نحو أهل البيت عليه السلام لنشر أفكارهم ورؤاهم.
- ما هي أهم أعمالك الأدبية التي حملت اسم آمال الفتلاوي؟ وما هي الأعمال التي تزينها أكثر تعبيراً عما يدور في داخلك؟**
- كل نص كتبه كان يحمل بصمة خاصة في نفسي؛ لأنني أدون نصوصي، واقتبسها من التجارب الواقعية ومشاهداتي اليومية التي تصادفني، ولكن كانت تجربة (تائهات في الطريق) تجربة صادقة بكل معنى الكلمة، فقد لاقت رواجاً منقطع النظير على مستوى الاعلام المقروء، لدرجة أن قناة الفرات الفضائية طلبت مني النصوص، وقدمتها كبرنامج أسبوعي، كان له صدى واسع، ووجد تفاعلاً كبيراً من المشاهدين. كما لاقى هذا الباب رواجاً كبيراً في الشارع الكربلائي؛ كونه لامس بجراً قضايا الشابات اللواتي تفاععن مع هذه القصص التي كنت أنشرها على شكل باب



• قدم الأستاذ الاديب الكبير (علي حسين الخباز)، منجزه الرائع (المشغل النقدي النسوي)، والذي استطاع من خلاله إحداث حراك أدبي نسوي قل نظيره، فالمشغل النقدي كان تأثيره كبيراً، اختص بالنصوص الادبية لنون النسوة، وهذا أعطى خصوصية وأهمية كبرى للأدب النسوي.

ثابت في مجلة رياض الزهراء المؤثرة جداً على الجمهور، وعلى **عليك**، وقد أتت ثمارها حينما قمنا احتكاك مباشر معه، ومن السهل بعمل استبيان خاص حول هذا أن أوصل أهدافي من خلاله بيسر الباب بالذات، وكانت النتائج أن وسهولة. وكان أول نص مسرح بعنوان (جمال الظلام) من ٧٠٪ من القراء يستهويهم هذا اخراج (الوائي أبو زينب)، تم الباب بالذات، وليس هذا فحسب، تقديمه بالتعاون مع جمعية السراج بل أكثر قراء هذا الباب هن من الفتيات اليافعات اللواتي تأثرن للمكفوفين.

جداً بالنصوص، وأخذن العبرة - ما هي مشاريعك الأدبية من صاحبات القصص، وابتعدن سواء في المسرح أو في كتابة النص الأدبي؟

قصصي أنفسهن فيها. قدمت عدداً من المنجزات الادبية منها: المقالات المنشورة في الاصدارات المقروءة والالكترونية، عن الهاوية التي اوقعت بطلات وكذلك اكمال كتيبي: (كرامات قصصي أنفسهن فيها. قدمت عدداً من المنجزات الادبية منها: المقالات المنشورة في الاصدارات المقروءة والالكترونية، عن الهاوية التي اوقعت بطلات وكذلك اكمال كتيبي: (كرامات قصصي أنفسهن فيها. قدمت عدداً من المنجزات الادبية منها: المقالات المنشورة في الاصدارات المقروءة والالكترونية، عن الهاوية التي اوقعت بطلات وكذلك اكمال كتيبي: (كرامات

جداً بالنصوص، وأخذن العبرة - ما هي مشاريعك الأدبية من صاحبات القصص، وابتعدن سواء في المسرح أو في كتابة النص الأدبي؟

قصصي أنفسهن فيها. قدمت عدداً من المنجزات الادبية منها: المقالات المنشورة في الاصدارات المقروءة والالكترونية، عن الهاوية التي اوقعت بطلات وكذلك اكمال كتيبي: (كرامات قصصي أنفسهن فيها. قدمت عدداً من المنجزات الادبية منها: المقالات المنشورة في الاصدارات المقروءة والالكترونية، عن الهاوية التي اوقعت بطلات وكذلك اكمال كتيبي: (كرامات

جداً بالنصوص، وأخذن العبرة - ما هي مشاريعك الأدبية من صاحبات القصص، وابتعدن سواء في المسرح أو في كتابة النص الأدبي؟

قصصي أنفسهن فيها. قدمت عدداً من المنجزات الادبية منها: المقالات المنشورة في الاصدارات المقروءة والالكترونية، عن الهاوية التي اوقعت بطلات وكذلك اكمال كتيبي: (كرامات قصصي أنفسهن فيها. قدمت عدداً من المنجزات الادبية منها: المقالات المنشورة في الاصدارات المقروءة والالكترونية، عن الهاوية التي اوقعت بطلات وكذلك اكمال كتيبي: (كرامات



الرائع (المشغل النقدي النسوي)، والذي استطاع من خلاله إحداث حراك أدبي نسوي قل نظيره، فالمشغل النقدي كان تأثيره كبيراً، اختص بالنصوص الأدبية لنون النسوة، وهذا أعطى خصوصية وأهمية كبرى للادب النسوي.

وقد أتت ثمار المشغل، وأحدث تأثيره على محورين: الأول جعل الكاتبات الجيدات يعدن النظر في نصوصهن واتقانهن أكثر، والمحور الثاني: استهوى الكاتبات الجدد في تنمية افلامهن، وصنع ثيمة لكتاباتهن، وضعتن على بداية طريقهن، وهذا شيء ليس بالهين، حينما ترسم خارطة طريق لعدة منجزات أدبية، وتجعلها تصب في نفس البودقة، وتجعل الأدبية او الكاتبة تعي مستوى كتاباتها، ومدى تأثير قيمتها الادبية على المتلقي، هنا يتضح لنا مدى أهمية النقد في الكتابات الأدبية، بشرط أن يكون

على أسس صحيحة، وان يكون بناءً الغاية منه تصحيح مسيرة الادب وليس دفته.

**- هل يمكن القول أن المرأة استطاعت أن تغير في صناعة الرواية، وقامت بتحديث النص؟**

بالتأكيد للادب النسوي تأثير كبير جداً؛ كون المرأة الادبية تمتاز بالدقة في وصف الأحداث، والمشاعر، وتقمص الادوار، فهي قادرة على أن تمسك زمام التسلسل الدرامي للأحداث في أي نص تنجزه، والادب النسوي حاله حال أي أدب آخر نجد فيه الفث والسمين، ويبقى للروائية اسلوبها الذي يميزها عن غيرها.

وبالنسبة للادب الروائي النسوي، هناك البعض من الكاتبات تاهت نصوصهن ما بين الحداثوية والوهن الادبي، ولم يستطعن مسك العصا من الوسط، والبعض الآخر اعتمدن

على زج المصطلحات الصعبة على القارئ لإثبات قدرتهن الادبية..! وهذا الفخ تقع فيه الكاتبة المغمورة بدون وعي منها، وهذا لا يعني خلو الساحة الادبية من كاتبات وادبيات متميزات، استطعن ان يغيرن في المسار الفني، واثبات جدارتهن في ذلك.

**- هل تجددين الفرق بين النصوص الأدبية الماضية والنصوص الحديثة؟ وهل أضافت المرأة العراقية شيئاً جديداً؟**

لكل زمن تحدياته واحتياجاته، في الزمن السابق كان من الصعب جداً على أي شخص أن يدخل مضمار الأدب بهذه السهولة التي نراها اليوم، وكانت هناك رقابة شرسة على من ينتحل صفة الأديب، وهو غير جدير بها، فضلاً عن صعوبة الطبع وخضوعه للرقابة المشددة، ولذا فإن النصوص الادبية القديمة كانت منتقاة بشكل جيد، ونحن تعلمنا منها التقييد عن كل مكامن الجمال والرصانة. وبالتأكيد هناك فرق واضح جداً ما بين النصوص الماضية والنصوص الحديثة؛ كون الاحتياجات الادبية تتأثر بالمتغيرات العصرية التي تمر بها، حتى الجمهور يتغير وفقاً لتلك المتغيرات.. الآن المجال مفتوح امام الكتاب الهواة لإثبات قدراتهم الادبية، ومجال التعلم أيضاً واسع، وبفضل التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الكثيرة التي اختصرت للكاتب مشواره الطويل، أضحت الدخول في هذا المجال متاحاً لكل من يرغب فيه، ويبقى رأي المتلقي والجمهور هو الفيصل في اثبات جدارة الكاتب من اخفاقه.

**- هل نالت آمال النقد في أعمالها؟ ومن أهم من انتقد أعمالها؟**

بالتأكيد لكل منجز عین ناقدة، سواء أكانت عین رضا أم عین



• كانت تجربة (تأهات في الطريق) تجربة صادقة بكل معنى الكلمة، فقد لاقت رواجاً منقطع النظير على مستوى الاعلام المقروء، لدرجة أن قناة الفرات الفضائية طلبت مني النصوص، وقدمتها كبرنامج أسبوعي، كان له صدى واسع، ووجد تفاعلاً كبيراً من المشاهدين.

سخط، وإلا فلا يكون لهذا المنجز قيمة تذكر، فما يثير الناقد اعتبره نجاحاً لمنجز، حتى وإن تعرضت الى النقد السلبي، فالتنقد مثلما ذكرنا قبل قليل يقوم النص بالأخص النقد الانطباعي الذي نعرف من خلاله مدى تأثير النص على المتلقي بشكل عام، فضلاً عن الناقد؛ كونه نقداً تأثيرياً يعتمد بالدرجة الاولى على الانفعالات النفسية التي يحدثها النص في النفس، وهذا هو المطلوب من أي عمل أدبي (التأثير في النفوس)، وإن كان المنجز غير مؤثر فلا داعي لكتابته.

تشرفت بأن تقدمت نصوصي على طاوله الأستاذ الأديب الكبير (علي حسين الخباز) ليكتب انطباعاته النقدية عنها، وكان هذا مصدر فخر لي، بالأخص انه أشاد بنصوسي، ووضع عليها ملاحظاته القيّمة، وتم نشرها في صحيفة صدى الروضتين الغراء، وقد تكررت هذه التجربة في منجز المشغل النقدي الذي تبناه الأستاذ الخباز.

- ما هي أحلام الكاتبة آمال الفتلاوي على مستوى الاستقراء الأدبي للساحة الأدبية؟

أن تكون هناك أكاديمية تُعنى بالمواهب الشابة، والتي لم تجد من يحتضنها ويستقطب اقلامها؛ كون هذا الفن ان لم يجد من يدعمه سيكون من الصعب ايجاد

أقلام جديدة على مستوى توعوي، تكون لها سطوة الحراك الادبي في الساحة الادبية.

- أقرب نص أدبي إلى قلب آمال الفتلاوي، وتردده دائماً في قلبها؟

أقرب نص الى قلبي هو (حقوق الحب محفوظة للكفيل)، هذا النص بالذات عزيز جداً على قلبي، كتبته وأنا في الحضره الشريفة وهذا نصه:

أشهد أن حبك رسول قلبي الى عقلي..  
أشهد أنني استنشق هواك..  
وأشهد أن عقلي متيم برضاك..  
ألا فليخرج من كان في القلب سكناه..  
فحقوق الحب محفوظة للكفيل..  
وكان الختام بحروف تعطرت بمسك الكافل العباس عليه السلام حيث قالت:

آمال هي عاشقة لمولاهي الى أبعد الحدود، ترى فيه سرّ حياتها، تلملم بقايا أحزانها، تلقىها على أعتاب القمر؛ لتبوح له وحده بما يختلج في أعماقها.

أشهد أن حبك يسري في دمائي..  
أشهد أن حبك مخلوط بلحمي وعظمي..



## مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي

### مسابقة تأليف كتاب عن الإمام الحسين عليه السلام

أعلنت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي يُقيمهُ الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية عن شروط الاشتراك في مسابقة تأليف كتاب عن الإمام الحسين (عليه السلام) للعام القادم التي تمت الإشارة إليها في حفل ختام المهرجان.

المسابقة ستحصر بالتأليف فقط، وستكون تبعاً للمحاور الآتية:

- علاقة النبي محمد ﷺ بالإمام الحسين عليه السلام في ضوء المعطيات الفقهية أو العقائدية أو التربوية.
- خصائص شخصية الإمام الحسين عليه السلام، وسماتها الروحية أو القيادية أو الإصلاحية.
- أثر الإمام الحسين عليه السلام في الفكر الإنساني ومعطياته الثقافية أو العلمية.
- القضية العاشورائية (ينابيعها، وغاياتها).
- سيرة الإمام الحسين عليه السلام وفكره.
- الشعائر الحسينية (مبانيها، وآثارها).
- وقررت اللجنة أن يُرسل الكتاب المؤلف من قبل الباحث الى اللجنة

- العلمية بالمواصفات المذكورة أدناه:
- أ. أن لا يقل الكتاب عن (١٥٠) ورقة.
  - ب. أن تكون الكلمات (٢٥٠) كلمة للصفحة الواحدة.
  - ج. حجم الورق يكون (A4).
  - د. حجم الخط (١٦) والهامش بحجم (١٤).
  - هـ. نوع الخط يكون (Simplified Arabic).
  - و. أن يمتاز الكتاب بالجودة والابتكار.
  - ز. يُعرض الكتاب على اللجنة العلمية وبرنامج الاستلال.
  - هذا وقد حددت اللجنة جائزة للفائزين الثلاثة الأوائل، وحسب ما يلي:

- × الجائزة الأولى (١٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار عراقي مع طباعة وترجمة الكتاب الى لغة أجنبية فضلاً عن الدرع الذهبي.
- × الجائزة الثانية (١٢,٠٠٠,٠٠٠) اثنتا عشر مليون دينار عراقي مع طباعة الكتاب فضلاً عن الدرع الفضي.

- × الجائزة الثالثة (٩,٠٠٠,٠٠٠) تسعة ملايين دينار عراقي مع طباعة الكتاب فضلاً عن الدرع البرونزي.
- وقد بينت اللجنة أن المؤلفات الحائزة على مقبولة وموافقة اللجنة العلمية ستتم طباعتها جميعها، وأن اللجنة العلمية لتقييم الكتاب تتألف من سبعة أعضاء أحدهم رئيس اللجنة، وتتألف هذه اللجنة من أربعة أساتذة أكاديميين وثلاثة من فضلاء الحوزة العلمية الشريفة، وإن آخر موعد لتسليم المؤلفات (١٧/ ربيع الأول/ ١٤٤٠هـ) ذكرى ولادة الرسول الأكرم (صلّى الله عليه وآله وسلم)، ويُسلم مشروع البحث كاملاً مصحوباً بالسيرة الذاتية للباحث.
- وللمزيد من المعلومات والاستفسار التواصل عبر:-

[rabee@alkafeel.net](mailto:rabee@alkafeel.net)

أو على الأرقام التالية:

- (٠٧٧٢٣٧٥٧٥٣٢)،
- و(٠٧٧٢٨٢٤٣٦٠٠)،
- و(٠٧٨١٥٠١٦٦٣٣).